

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة كتب

المؤلف

مجموعة مؤلفين

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

ELS. No 492
 (مجموع) ادناه كتب الستة والمائة
 (مجموع)
 1162 مجموع AUTS

AUTS
 80

ادناه كتب الستة واوايل بعض كتب الحديث

ملكيه الفقير
 الخالي
 من

بالق
 مؤ
 ذكر
 ترجم
 فيه
 و
 علم
 له
 ما
 و
 والا
 الم
 او
 م
 يعة
 خلا
 للفظ
 الف
 مجا

اسماء الرسايل الموجودة في هذا المجموع

كتاب ادناه كتب الستة مع لوائ بعضه كتب الحديث

ثبت الريح محمد صوة السدي

الفوز والغنى في مسئلة الشرف بالدم لخير الدين محمد بن الحسين
 رسالة اسماء العلم في نبات الشرف من قبل الامام سعيد الرحمن الكاشي الغفر

٢٤٠٠
 ٢٤٠٠
 ٢٤٠٠

٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله قال الامام الحافظ الحجة امير المؤمنين في الحديث
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي مولاهم
بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك حكما
اوحيانا الى نوح والذين آمنوا من بعده الآية
الحديث في ناسف بن ناسف بن سعيد الانصاري الذي شهدنا
الشيء انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الالهام بالنبات وانما الكلام امر ما نوى فمن
كانت هجرة الى دنيا يصيبها او امرأة يتكلمها فحجته الى ما
هاجر اليه نا عبد الله بن يوسف نا ملك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتي مثل
صلصلة الجرس واوحاشدة علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عني وان جيئة ليقتصد عرقا نازحا من غير قال
نا الليث عن عمار عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ام المؤمنين انما قالت اول ما بداه به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكانت لا يري رؤيا الا جاءه في مثل

فلق

صحيح البخاري

فلق الصبح ثم حُبب اليه الحلا وكان يخلوا بغار جراء فيحدث فيه
وهو التعبه الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله فيتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار جراء فحياه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ اسم ربك الذي خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم فارجع يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجع فواد فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب منه الروح فقال لخديجة واجرها
الحز لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابد الله ليصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان
امرا متصفا في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى باليتي فيا جد الغالتي
اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او محزجيهم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك انصرك نصر امونزرا ثم لم يمض
ورقة ان توفي ووفى الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو في
عن فترة الوحي فقالت خديجة يما انا امشي اذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس

ثم قال اول ما فلق ما انا جالس
فان فلقني فغطني الثالثة ثم

ثم قال فغطني فغطني الثالثة ثم
فان فلقني فغطني الثالثة ثم

قال فاضربني عما وانا قال ان تله الامه ريتا وان تربى الحفاة المرأة
 العالة رعا النساء يتناولون في البنيان قال ثم انطلق فليست
 مديا ثم قال يا عمر ادرى من السائل قلت الله ورسوله اعلم
 قال فانه جبريل اناكم يعلمكم دينكم **حدثنا** محمد بن عبيد الغنوي
 وابو كامل المحمدي واحمد بن عبيدة قالوا حدثنا حماد بن زيد عن قطر الوراق
 عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال لما اشتهد بعد بئناكم في
 شان القدر انكرنا ذلك قال **حدثنا** محمد بن عبيد الرحمن الحميري عن
 راسد الحديث بمعنى حديث كسوف وقته بعض نقصان وزيادة وحديث محمد
 بن حاتم قال حدثنا يحيى بن عبيد قال حدثنا عثمان بن غياث قال
 حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحيد بن عبد الرحمن قال لقينا
 ابن عمر رضي الله عنهما فذكرنا القدر وما يقولون فيه واقتضى الحديث نحو
 حديثهم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقته شيء من زيادة وقد
 نقص منه شيئا **حدثنا** الحاج بن الشاعر قال حدثنا يوسف بن محمد
 قال حدثنا العنبر بن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بنحو حديثهم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي بصير عن حرب جميعا
 عن ابي علي قال فخير حديثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي حيان
 عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يوما يارز الناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله
 ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن من
 بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد
 لا شريك له شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتؤمن
 رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فانكر
 ان لا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال لا يعلم
 من السائل ولكن ساعدك عن شرائطها اذا ولدت الامه ريتا فذلك
 من شرائطها واذا كانت المرأة الحفاة روي الناس فذلك من شرائطها

ابن طهمان خراساني سكن
 بصره
 كان يكتب مصاحف فقبله
 الوراق

ابن يوسف بن حجاج الشافعي ابو محمد بغدادى

مداد اللون بالهز
 ودوناً ست لفاة
 فيه علمه نوى
 وغيره

باب الايمان وبيان خصاله

اختلفت الروايات بين الايمان ببقاء الله والبعث
 فبقول بعض الروايات لا يستحق ان يارز الله والبعث
 بعده عنه قيام الساعة والبعث بالكون بعد البعث
 عند الحساب ثم وصف البعث بالآخر قبل ما لفته
 في البعث والايضاح لشدة الاهتمام او لبيان
 خروج الانسان من الارحام ووجهه من
 القبر نحو البعث من الارض فبقية البعث بالآخر
 ليتميم

واذا

واذا انطاول رعا البهائم في البنيان فذلك من شرائطها في حميد
 لا يعلم من الا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
 وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عنده علم الساعة
 قال ثم ادبر الرجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي
 الرجل فاخذه واليردوه فلم يروا شيئا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** محمد بن عبيد الله
 بن عمر قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان التميمي
 بهذا الاسناد ومثله غيران في روايته اذا ولدت الامه
 بعلمها يعني السراري **حدثنا** هير بن حرب قال راى
 جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني
 فيما بؤان يسالوه فجار رجل فجلس عند ركبتيه وقال
 يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشرك بالله شيئا
 وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال
 صدقة قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله
 وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر
 كله قال صدقة قال يا رسول الله ما الاحسان قال
 ان تخشى الله كأنك تراه فانكر ان لا تكن تراه فانه يراك
 قال صدقة قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال
 ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساعدك عن شرائطها
 اذا ولدت المرأة تله ربي فذلك من شرائطها واذا ولدت
 الحفاة المرأة الصم البكم مملوك الارض فذلك من شرائطها
 واذا ولدت رعا البهائم يتناولون في البنيان فذلك
 من شرائطها في خمسين لا يعلم من الا الله ثم تلا ان الله عنده
 علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى اخر السورة

باب الايمان وبيان خصاله

ولقاءه

من الغيب

سُفَن اَبے داؤد

الحرس

5

احمد رضا خان صاحب

عند النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتخشى التكبير
وتحليل التلبيح قال ابو عيسى هذا الحديث اصح شئ في هذا الباب
واحد ومحمد بن عبد الله بن محمد بن عجيل هو صدوق وقد تكلم فيه
بعض اهل العلم من قبل حفظه قال ابو عيسى وسمعت محمد بن
اسماعيل يقول كان احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم والحديث
يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عجيل قال محمد وهو
مقارب الحديث وفي الباب عن جابر بن عبد الله بن جابر
محمد بن زكريا البغدادي وغير واحد قالوا حديثنا حسن
بن محمد قال حديثنا سليمان بن قيس عن ابي يحيى القتات عن مجاهد
عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء ما يقول اذا دخل
الحل

ليس هذا الحديث في كثير
من النسخ

الحمد لله قال الامام الحافظ الناقدا ابو عبد الله محمد بن
عيسى بن ابي عمير عنده في السنن الصغرى المسماة بالمجتبى
كتاب الطهارة تاويل قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق اخرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس
يده في وضوئه حتى يغسل يده الا في احدى يديه ريان باه
يدى **باب** السؤال اذا قام من الليل اخرنا اسحق بن ابراهيم و
قتيبة بن سعيد عن جابر بن منصور عن ابي داود عن ابي جابر
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتوضأ فاه
بالسؤال **باب** كيف يستأكل اخرنا احمد بن محمد بن عتبة قال
اخرنا احمد بن زيد قال ناغيلا بن جابر عن ابي هريرة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يستاك

يستاك وطرفا السؤال على لسانه وهو يقول عانا **باب**
هل يستاك الامام بحفرة رعيته محمد بن عمار عن ابي جابر قال نا
قرة بن خالد قال حدثني محمد بن هلال قال نا ابو هريرة عن
موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه رجلان
من اهل شعرين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى
عليه وسلم يستاك فكلما سأل العال قلت والذي بعثك بالحق
ما اطلعاني على ما في نفسي ما شعرت انهما يطلبان العال فكانا
انظر الى سواك تحت شفتي قلصت فقال انا لا اولن نستعين
على عملنا من اراده ولكن اذهبان فبعينه على الذين لم ارد فبعاذ
بن جابر **باب** التريفة السؤال اخرنا حميد بن مسعود قال
ومحمد بن عبد الاعلى عن يزيد بن زريع قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي عتيق قال حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السؤال طهرة للفم مرضاة للرب عز وجل
باب الاكل في السؤال اخرنا حميد بن مسعود وعمران بن
موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحجاج عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرت عليكم قبل السؤال
باب الرخصة السؤال بالعشي للصائم حديثنا قتيبة بن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اشق على امتي لامرهم بالسؤال
عند كل صلوة **باب** السؤال كل حين حديثنا علي بن خنيس قال حدثنا
عيسى بن مسعود عن المقدم وهو بن مسعود عن ابيه قال قلت لعيا
رضي الله عنه باي شئ كان يبال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قا
بالسؤال **باب** ذكر الفطرة والاختتان قال الخارث بن مكين
قراة عليه وانا اسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطرة

في من الاور

خمد الاختتان والاستجداد وقيل الشارب وتقبل الاطفار
 ونفق الابط **باب** تقبل الاطفار اخرنا محمد بن عبد الله
 قال حدثنا المعتمر قال سمعت معمر بن الزهري عن سعيد
 ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خمد من الفطرة فض الشارب ونفق الابط وتقبل الاطفار
 والاستجداد والختان **باب** نفق الابط اخرنا محمد بن عبد
 ابن يزيد قالنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الفطرة الختان وحلق العانة ونفق الابط وتقبل الاطفار
 واخذ الشارب **باب** حلق العانة **باب** حلق الشارب
 مكين قرأ عليه انا اسمع عن ابن وهب عن حنظلة بن ابي
 سفيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الفطرة قص الاطفار واخذ الشارب وحلق العانة
باب قص الشارب اخرنا علي بن حجر قال حدثنا عبيدة
 بن حميد عن يوسف بن حميد عن جبيب بن يساف عن زيد بن
 ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ
 من اربعة فليس مني **باب** التوقيت في ذلك اخرنا قتيبة
 قال حدثنا جعفر عن عمر بن الجوف عن انس بن مالك رضي الله عنه
 قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في فض الشارب
 وتقبل الاطفار وحلق العانة ونفق الابط ان لا تنزل اكثر
 من اربعين يوما وقال مرة اخرى اربعين ليلة **باب**
 احفاء الشارب واعفاء اللها **باب** احفاء الشارب
 قال نايبي بن عبد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشارب
 واعفوا اللها **باب** الابعاد عند ارادة الحاجة

ابن
 محمد

نفق الابط
 تقبل الاطفار
 خمد الاختتان

سنن ابن ماجه

الحمد لله قال الامام الحافظ الحجة ابو عبد الله محمد بن يزيد
 بن ماجه القزويني رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم
باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا **باب** احسن
 محمد بن الصباح قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذروني ما تركتكم فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه واستطعموا
 واذا نهيتكم عن شئ فانتهوا **باب** حدثنا ابو بكر بن ابي
 شيبة قال حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن
 ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد
 عصي الله **باب** حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ناظرنا
 بن عدي عن ابن المبارك عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر قال
 كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا لم يتركه ولم يقصر دونه **باب** حدثنا هشام بن عماد
 الديلمي قال حدثنا محمد بن عيسى بن سميع قال حدثنا
 ابراهيم بن سليمان الافطس عن الوليد بن عبد الرحمن بن
 عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونخوف
 فقال الفقرا فوفوا والذي نفسي بيده لتصيبن
 عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احدكم ان اراغده الا صبة
 وانتم الله لقد تركتكم على مثل البعوض ليلة ونهارها

فانما يكمن من كان
 وانما يكمن من كان

قال ابو القرداء صيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تركنا والله على
مثل البيصاء ليلنا ونهارها سواء

سواء حدثنا محمد بن بشير العبداني قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبه عن معاوية بن قرة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي
منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة حدثنا
هشام بن عمارنا يحيى بن حمزة حدثنا ابو علقمة نضر بن
علقمة عن عمير بن الاسود وكثير بن مرة الحضرمي عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طائفة من امتي قوامية على امر الله عز وجل لا يضرها من خالفها
حدثنا هشام بن عمار قال ان الجراح بن مليح قال نا بكر بن
زريعة قال سمعت ابا عتبة الخولاني رضي الله عنه وكان قد صلى
القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يفرس في هذا الدين غرسا
يستعملهم في طاعته حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال
نا القاسم بن نافع قال نا الحجاج بن ارطاة عن عمر بن شعيب
عن ابيه قال قام معاوية رضي الله عنه خطيبا فقال ان علماءكم
اين علماءكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة الا وطائفة من امتي طاهرون على الناس لا يبالون
من خذلهم ولا من نضرهم حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
محمد بن شعيب قال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي
قلاية عن ابي اسما الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق
منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل نا
ابو سعيد عبد الله بن سعيد قال نا ابو خالد الاحمر قال سمعت
نجالد بن بكر عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخط خطين عن يمينه

وخطين

وخطين عن يساره ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال هذا
سبيل الله ثم تلا هذه الآية وان هذا صراط مستقيم فاقاموا
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله باب ثمانون
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعظيم على من عارضه حدثنا ابو
بن ابي شيمية قال نا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح قال
حدثني الحسن بن جابر عن المقدم بن معدى كريب الكندي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل
منكم ان يركبته يحدرك يحدرك من حديثي فيقولون بيننا
وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال الا مستحلناه وما
وجدنا فيه من حرام استحرماناه الا وان ما حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله

مسند الدارمي

الحمد لله قال الامام الحجة الناقد ابو عبد الله محمد بن
ابن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي رضي الله عنه في كتابه المسند
باب ما كان عليه الناس قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجهل والضلالة اخبرنا محمد بن يوسف عن سيف بن اعين
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال جاور رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابواخذ الرجل بما عمل في الحياة
قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما كان عمله في الجاهلية
ومن اسوأ في الاسلام اخذ بالاول والاخر اخبرنا الوليد بن
النضر الرحلي عن مسرة بن معبد عن بني الحارث بن ابي الحزام
من لحم عن الوضين از رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله انا كنا اهل جاهلية وعبادة اولئان فكنا نقتل
الاولاد وكانت عندى بنت لي فلما اجابت وكانت مسورة
بدعائ اذا دعوت فادعوت يوما فاتبعني فموتت حتى اتيت

بيرا في اهل غزيرة فاخذته بيد هارديته في البيروكان
 اضر عهدي بها ان تقول يا ابتاه يا ابتاه فبكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى وكف دمع عيني فقلت رجل من جلسا
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قلت فانه يسئل عما اهدى ثم قال اهدى على حديتك فاعاده
 فبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكف الدمع من عيني على
 لحيتي ثم قال اذ الله قد وضع عن الجاهلية ما علموا فاستأند
 عنكم اخبرنا هرون بن معاوية عن ابراهيم بن سليمان المؤدب
 عن الامم عن عمار بن محمد قال حدثني مولاي ان اهل هذه بعثوا معه
 بقدح فيه زبد ولبس الى ابيهم قال فمغنى ان اكل الزبد لمخافة
 قال فجاءه كلب فاكل الزبد وشرب اللبن ثم بال على الصنم وهو
 اساف ونائلة قال هرون وكان الرجل في الجاهلية اذا
 سافر حمل معه اربعة احجار ثلاثة ليقدره والاربع يعيده
 ويرتي كلبه ويقتل ولده **حدثنا** مجاهد بن موسى قال
 حدثنا ريجان ومعاوية بن سعيد السامي قال حدثنا عباد
 هو ابن منصور عن ابي رجاء قال كنا في الجاهلية اذا اصبنا
 حجرا حينا بعدناه وان لم يصب حجرا جمعنا كثرة من رطل
 ثم جينا بالناقة الصفي فتفاج عليه فخلبه على الكثرة حتى
 ترويه ثم نعبه تلك الكثرة ما اقننا به لئلا المكاتب قال
 ابو محمد الصفي الكثرة الالباب **باب** صفة النبي صلى
 الله عليه وسلم في الكتب قبل بعثته اخبرنا الحسن بن الربيع
 قال نا ابو الاحوص عن الامم عن ابي صالح قال قال
 كعب بن جندب مكتوبا محمد رسول الله لا قط ولا غليظ ولا
 سخا بالاسواق ولا يجزي بالسنة السنية ولكن يعفوا
 ويغفر وامته حمادون ويكبرون الله على كل عبد ومحمد

في كل

في كل منزلة ما تزيرون على انصافهم ويتوضئون على اطرافهم منا يناديهم
 في جوار السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم
 باليل ودي كمد وتلك الخيل مولده بمكة ومجره بطابه ومملكه
 بالشام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ليث قال
 حدثني خالد هو ابن يزيد عن سعيد هو ابن ابي هلال
 عن هلال بن اسامة بن عطاء بن يسار عن ابن سلام رضي الله
 عنه انه كان يقول انا لجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا ارسلناك شاهدا مصدرا ونذيرا وحرزا للاهلين انت
 رسول الله وعبد الله سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
 سخا بالاسواق ولا يجزي بالسنة السنية ولكن يعفوا
 ويتجاوز لنا قبضه حتى يقيم الحلة المعقوجة بان تشهد
 ان لا اله الا الله يفتح بعيننا عينا واذا انصتوا قلوبنا غلغلا
 قال عطاء بن يسار ما اخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعبا
 يقول مثل ما قال ابن سلام وانا زيدا بن عوف قال نا ابو عوانه
 عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان بن صالح عن كعب بن السطر
 الاول محمد رسول الله عبد الله المختار لا قط ولا غليظ ولا سخا
 في الاسواق ولا يجزي بالسنة السنية ولكن يعفوا ويغفر
 مولده بمكة ومجرته بطابه ومملكه بالشام وفي السطر الثاني
 محمد رسول الله امته الحمادون ويكبرون الله في السراء والضراء
 يحمدون الله في كل منزلة ويكبرون الله على كل شرف رعاة الشمس
 يصلون الصلوة اذا جاء وقتها ولو كانوا على راس كفاية
 ويا تزيرون على اوساطهم ويتوضئون اطرافهم واصواتهم
 باليل في جوار السماء كاصوات الخيل اخبرنا مجاهد بن موسى
 قال نا معاوية بن عيسى قال نا معاوية بن صالح عن ابي
 بردة عن ابن عباس رضي الله عنهما سئل كعب الاحبار

كيف تجده نعت رسول الله صلى الله عليه وآله في التوراة فقال كعب
 بن جده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر إلى طابة ويكون
 ملكه بالشام وليس بخاش ولا بصخب في الأسواق ولا ينج في
 بالسنة السيئة ولكن يعفوا ويعفوا عنه الحماة ونحو ذلك
 في كل سراد ويكبرون الله على كل خير يوصون أطرافهم ويأمنون
 في أوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم ذواتهم
 في ما جدهم كدوي النحل يسمع منا ويهم في جوق السماء أنا حيوة بن
 شرح قال نايقة بن الوليد التميمي قال أنا جريز بن سعيد
 عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله صلى
 الله عليه وآله قال لقد جاءكم رسولكم ليس بوهن ولا أكسل الخشن
 قلوبا غلفا ويفتح أعينا غميا ويسمع إذا أنا صما ويقم السنة
 عوجا حتى يقال لا اله الا الله وحده أنا محمد بن يزيد الخزامي قال
 أنا اسحق بن سليمان عن عمر بن أبي قيس عن عطاء عن عمار قال
 كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله له حاجة فمضى
 معه حتى دخل فاحدي رجليه في البيت والأخرى خارجة كأنه
 يناجي فالتفت فقال أنت الذي كنت أكلمك أن هذا ما لك
 لم أره قبل يومى هذا استاذن ربه أن يعلم على قال أنا أيتناك
 أو أنزلنا القرآن فضلا والسكينة صبرا والفرقان وصلا أنا
 مجاهد بن موسى قال ناريان هو بن سعيد قال ناعباد
 هو ابن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية أنه سمع ربيعة
 الجرشى يقول أتى نبي الله صلى الله عليه وآله ولم يسمع ربيعة
 ولم يسمع أذنه ولم يعقل قلبه قال فنامت عيني وسمعت أذني
 وعقل قلبي قال فقيل له سيد بنا دارا فضع ما ذنبه وارسل
 داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة ورجع
 عنه السيد ومن لم يجيب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المادبة

عليه

عليه السلام قال قاله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام و
 المادبة الجنة أنا الحسن بن علي قال أنا أسامة عن جعفر بن
 سمون التميمي عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 خرج إلى البطحاء ومعه ابن مسعود فاقعده وخط عليه خطا
 ثم قال لا ترحن فإنه سيفتني اليك رجاله فلا تكلمهم
 فإنهم لن يكلموك فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولم حيث أراد
 ثم جعلوا يذنبون في الخط لا يحا وزونه ثم يصعد روي
 إلى النبي صلى الله عليه وآله حتى إذا كان من آخر الليل جاء إلى فتوسد فخذ
 وكان إذا نام ففج النجوم ففجنا فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله قد
 فخذ يراقد إذا أتاني رجال كأنهم الجمال عليهم ثياب بيض
 الله أعلم ما بهم من الجمال حتى قعد طائفة منهم عند راسه
 وطائفة منهم عند رجليه فقالوا بينهم ما رأينا عبدا أوتي
 مثل ما أوتى هذا النبي صلى الله عليه وآله ولم أن عيني لثنا ما
 وإن قلبه يعظمت أضر بواله مثل السيد بنى قصرا ثم
 ثم جعل مادبة فدرى الناس إلى طعامه وشربه ثم ارتفعوا
 واستبقظ رسول الله صلى الله عليه وآله ولم عنده ذلك فقال
 أنه رى من هؤلاء قلت الله ورسوله أعلم قال الرحمن
 بنى الجنة فدرى إليها عبادا ومن أجابه دخل الجنة
 ومن لم يجبه عاقبه وعذبه

موطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى

الحمد لله قال الإمام الحجة القدوق عيسى بن يحيى اللبكي
 الأندلسي رضي الله عنه وقوت الصلوة عن مالك بن أنس
 عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز آخر الصلوة يوما
 فدخل عليه عروة بن الزبير فاحبسه أن المغيرة بن شعبه
 آخر الصلوة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود

قال مالك قال عيسى بن يحيى اللبكي
 قال مالك قال عيسى بن يحيى اللبكي
 قال مالك قال عيسى بن يحيى اللبكي

الانصاري رضي الله عنه فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت
 ان جبريل قد نزل فضلي صلى الله عليه وسلم ثم صلى
 فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
 فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال
 عمر بن عبد العزيز اعلم ما تحذر به يا عمرو او ان جبريل هو
 الذي قام للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك
 حكاه ابن بشار بن ابي مسعود الانصاري يحدث عن ابيه
 قال عروة ولقد حدثتني عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في
 حجرتها قبل ان تظهر ملكه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
 يسار انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسأله عن وقت صلاة الصبح قال فسكت عنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد صلى الصبح حين طلع
 الفجر ثم صلى الصبح من الغد حين اسفر ثم قال لئن السائل
 عن وقت الصلاة فقال ها انا اذيا رسول الله قال وما
 بين هذين وقت ملكه عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
 عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
 قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف
 النساء متلفعات بهن وطهن ما يعرفن من الغلس ولا من زيد
 بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الاعرج
 كلهم يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي من ادرك ركعة من الصبح قبل ان يطلع الشمس
 فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
 فقد ادرك العصر ملك عن نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

رضي الله عنه كتب الى عماله ان اهتم امركم عند بي الصلوة
 من حفظكم وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما
 سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر اذا كانت الفتي ذراعا
 الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضا
 نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثه قبل غروب الشمس
 والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى
 ثلث الليل فمن نام فلانامة عينه فمن نام فلانامة عينه
 فمن نام فلانامة عينه والصبح والنجوم يادية مستبكة
 ملك عن عمته ابي سهيل بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل الظهر اذا
 راغت الشمس والعصر والشمس بيضا نقية قبل ان تدخلها
 صفرة والمغرب اذا غربت الشمس اخر العشاء ما لم تنم وصل
 الصبح والنجوم يادية مستبكة واقرا في سورتين
 طولتين من المفصل ملك عن هشام بن عروة عن ابيه
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى
 الاشعري ان صل العصر والشمس بيضا نقية قدر ما
 يسير الراكب ثلثة فراسخ وان صل العشاء ما بينك
 وبين ثلث الليل فان اخرجت فاني شرط الليل ولا تكون من الغافل

سنن الدارقطني

الحمد لله قال الامام الحافظ ابو الحسن علي بن عمر
 بن احمد الدارقطني رحمه الله في كتاب السنن له كتاب
 الطصارح حديثنا الحسين بن اسماعيل قالنا معلوف
 ابن ابراهيم الدور في قالنا ابواسامة ح وحديثنا احمد
 بن علي بن العلاء قال حديثنا ابو عبيدة بن ابي السفر
 قالنا ابواسامة ح وحديثنا ابو عبيدة الله المعدل ح

9

ابن عمر بن عثمان بواسط قال حدثنا محمد بن عباد قال قال ابو
اسامة ح ونا ابو بكر النساب بن عيسى بن محمد بن زياد
قالنا حاجب بن سليمان قالنا ابو اسامة قالنا الوليد بن
كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الماء يكون بارض فلاة وما ينوبه من
السباع والدواب قال اذا كانت الماء قلين لم يجسه
شيء وقال ابن ابي السفر لم يحمل الخبث وقال ابن
عبادة مثله حدثنا وعلي بن احمد قال نا موسى بن
صهرون قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو اسامة ح
وحدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا ابراهيم
ابن اسحق قال حدثنا احمد بن جعفر الوكيل قال
حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا جعفر بن محمد الواسطي
قال نا موسى بن اسحق الانصاري قال نا ابو بكر بن ابي
شيبه قال حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا وعلي بن احمد
قال نا عبد الله بن بشر بن ربيعة قال نا اسحق بن راحوية
قالنا اسامة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن
زكريا بمصر قال نا احمد بن شعيب قال نا هناد بن
السري والحسين بن حويرث عن ابي اسامة ح وحدثنا
محمد بن مخلد بن حفص قال نا ابو داود السجستاني
قال نا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبه وغيرهما قالوا
نا ابو اسامة قال نا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوب
به من الدواب والسباع قال اذا كانت الماء قلين

لم

لم يحمل الخبث هذا لفظ ابو داود عن محمد بن العلاء وعثمان بن ابي
شيبه عن محمد بن عيسى بن محمد بن عباد بن جعفر حدثنا
علي بن عبد الله بن مبشر قال نا احمد بن زكريا بن سفيان الواسطي
قال نا ابو اسامة قال نا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن
جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع
والدواب فقال اذا كانت الماء قلين لم يحمل الخبث وكذا
رواه عبد الله بن الزبير الحميري عن ابي اسامة عن الوليد
بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر وتابعه الشافعي عن
الثقة عند عن الوليد بن كثير وتابعه محمد بن حسان
الازرق ويحيى بن الجهم وابن كرامة وابو مسعود
احمد بن الفرات ومحمد بن فضيل البلخي ورواه عن ابي
اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر حدثنا
محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا بشر بن موسى ح و
حدثنا وعلي بن احمد قال نا ابراهيم بن صالح الشيرازي
قال نا الحميري قال نا ابو اسامة قال نا الوليد بن
كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله عن
ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم به ما خوره حدثنا
محمد بن اسمعيل بن العباس الوراق قال نا محمد بن حسان
ح وحدثنا عثمان بن اسحاق بن بكر بن محمد قال نا يعقوب بن
جهم بالحد يثة قال نا ابو اسامة قال نا الوليد بن كثير
عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
ابيه رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع وقال يعقوب السباع
والدواب فقال اذا كانت الماء قلين لم يحمل الخبث

ابن عمر

حدثنا ابو صالح الاصمعي في قال نا ابو مسعود احمد
 بن الفرات قال نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن
 عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من
 السباع والدواب فقال اذا كانت الماء قلنتين لم يجسه
 شيء حدثنا اسحق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا علي بن
 شعيب قال نا ابو اسامة قال نا الوليد بن كثير عن محمد بن
 عباد بن جعفر باسناده خوه وقال من الدواب والسباع
 حدثنا ابو بكر النيسابوري قال نا ابو ابراهيم المزني
 اسمعيل بن يحيى والربيع بن سليمان قال نا الشافعي قال نا
 الثقة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن
 عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الماء قلنتين لم يجمل نجسا
 او خبثا نا عمر بن احمد بن علي الدبري قال نا محمد بن عثمان
 بن كرامة قال نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد
 بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه
 رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الماء قلنتين لم يجمل
 الخبث حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال نا احمد
 بن عبد الحميد الحاد في قال نا ابو اسامة قال نا
 الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله
 بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم خوه
 حدثنا الامام الجليل في النظر ابو عبد الله

مجل

محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه في مسنده رواية
 الربيع بن سليمان الدارزي عنه جمع ابي العباس
 احمد بن يعقوب الاصبهاني رحمه الله تعالى في كتابه
 اخبرنا ملاك بن اسد عن صفوان بن سليم عن سعيده
 بن سلمة رجل من بني الاشرقيات المغيرة بن ابي
 يروقه وهو من بني عبد الدار اخبرنا انه سمع
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول يا رسول الله اني اركب البحر وحمل
 معي القليل من الماء فان توضأتا به عطشتنا افتنوا
 من البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
 الطهور ماؤه الحلي مبيته اخبرنا الثقة عن ابن
 ابي ذئب عن الثقة عنده عن حماد او عن عبيد
 بن عبد الرحمن العدوي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه انه رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان ببر بضاعة تطرح فيها كلاب وحيض
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجسه
 شيء اخبرنا ابن عبيد عن ابي الزناد عن موسى بن
 ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء العام
 ثم يغتسل منه اخبرنا الثقة عن الوليد بن كثير عن محمد
 بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الماء
 قلنتين لم يجمل نجسا او خبثا اخبرنا ملاك بن اسحق
 بن عبد الله عن حميد بن عبيد بن رفاعه عن كبة
 بنت كعب بن ملاك وكانت تحت ابن ابي قتادة او ابي قتادة

بماء

الشكر من الربيع بن سليمان ان ابا قتادة دخل فسكبت له
 وضوءا فأتته هرة فشرب منه فقالت فرأى انظر اليه
 فقال اتعجبين يا بنت اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انه لم يمت نجس انما من الطوائف عليكم او الطوائف
 اخبرنا الثقة عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله او مثل معناه اخبرنا
 سعيد بن سالم عن ابن ابي جزيمة او ابي جزيمة عن داود
 بن الحصين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال صلى الله عليه
 وبما افضلت السباع كلها اخبرنا ماكر عن ابي الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا شرب الكلب في اناء احدهم فليغسله سبع مرات
 عن ابن عبيدة عن ايوب بن ابي قحيفة عن ابن مسيرين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا ولغ الكلب في اناء احدهم فليغسله سبع مرات
 او لا هن يا لتراب اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
 عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل
 من القدح وهو الفرق فكنيت اغتسل انا وهو من اناء واحد
 عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
 واحد عن سفين عن عاصم عن معاوية العذوية عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اناء واحد وربما قلت له ابق لي ابق لي قال
 الشافعي وروي مسلم ابو النضر عن القاسم عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله

(في)

او اخرين
 او احديتين
 ثم

علم

عليه وسلم من اناء واحد من الجذابة اخبرنا ابو عبيدة عن
 عمرو بن دينار عن ابي الشعثا عن ابن عباس عن جيمونة رضي
 عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت تغتسل هي والنبي
 صلى الله عليه وسلم من اناء واحد انا ملكه عن نافع عن ابن
 عمر رضي الله عنهما ان كان يقول ان الرجال والنساء كانوا يتوضون
 في زمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

سند الامام احمد بن محمد بن حنبل

الحمد لله قال الامام الرباني والصدوق الصمد في احمد
 بن محمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده من رواية ولده عنه
 مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال عبد الله بن احمد
 بن حنبل حدثني انني احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد
 من كتابه قال نا عبد الله بن غير قال انا اسماعيل يعني بن
 ابي خالد عن قيس قال قام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله والشي
 عليه ثم قال ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين
 امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهلتم دينهم وانا سمعنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا المذكر فلم
 يغيروه او شكوا ان يعجزهم الله بعقابه قال عبد الله بن حنبل
 ابي قال حدثنا وكيع قال نا مسعود بن سفين عن عثمان
 بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالي عن اسماء ابن الحارث
 الفزاري عن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يحدثنا فنعني الله بما شأ منه واذا حدثني
 عنه عجزت استخففت فاذا حلف لي صده قته وان ابا بكر رضي
 عنه حدثني وصدقا ابو بكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضا فيحسن الوضوء قال
 مسعود ويصلي وقال سفين ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل

11

الشك من الربيع بن سليمان ان ابا قتادة دخل فسكبت له
 وضوءا فأتته هرة فشرب منه فقالت فرأى انظر اليه
 فقال العجيبين يا بنه اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انه ليس يجسها من الطوافين عليكم او الطوافات
 اخبرنا الثقة عن يحيى بن كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله او مثل معناه اخبرنا
 سعيد بن سالم عن ابن ابي جبرية او ابي جبرية عن داود
 بن الحصين عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انتوضا بما افضلت الحمر قال صلى الله عليه
 وبما افضلت السباع كلها اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا شرب الكلب في انا واحدكم فليقل سبع مرات
 عن ابن عباس عن ايوب بن ابي عمير عن ابن مسيرين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا ولغ الكلب في انا واحدكم فليقل سبع مرات
 او لا هن بالتراب اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
 عاتكة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
 من القدح وهو الفرق فكنت اغتسل انا وهو من انا واحد
 عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتكة رضي الله عنها
 قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
 واحد عن سفيان عن عاصم عن معاذة العدوية عن عاتكة
 رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم من انا واحد وربما قلت له ابق لي ابق لي قال
 الكافي وروي مسلم ابق النضر عن القاسم عن عاتكة
 رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله

ابن

او اخرين
 او احدهم
 م

علم

عليه وسلم من انا واحد من الجنابة اخبرنا ابو عبيدة عن
 عمرو بن دينار عن ابي الشعثان عن ابن عباس عن ميمونة رضي
 عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت تغتسل هي والنبي
 صلى الله عليه وسلم من انا واحد انا ملك عن نافع عن ابن
 عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ان الرجال والنساء كانوا يتوضون
 في زمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل

الحمد لله قال الامام الرباني والصدوق احمد بن حنبل
 بن محمد بن حنبل رضي الله عنه في مسنده من رواية ولده عنه
 مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال عبد الله بن احمد
 بن حنبل حدثني ابي احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن
 من كتابه قال ناعبه الله بن غير قال انا اسمعيل بن
 ابي خالد عن قيس قال قام ابو بكر رضي الله عنه فحمد الله والشي
 عليه ثم قال ايها الناس انكم تقررون هذه الآية يا ايها الذين
 امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهدىتم وانا سمعنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا المتكبر فلي
 يغفروه او شكوا ان يجرهم الله بعقابهم قال عبد الله بن
 ابي قال حدثنا وكيع قال ناسع وسفين عن عثمان
 بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالي عن اسماء ابن الحكم
 الفزاري عن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله بما شأ منه واذا حدثني
 عنه غفرتي استخلفته فاذا حلف لي صدقته وان ابا بكر رضي
 عنه حدثني وصدقا ابو بكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما من رجل بذنبا فينوضا فيحسن الوضوء قال
 مسح ويطي وقال سفيان ثم يضي ركعتين فيستغفر الله عز وجل

الاغفر له حد ثنا عبد الله قال بنى الى قال ناعمر وبن
 محمد بن سعيد يعني العنقري قال فانا اسرائيل بن اسحق
 عن البراء بن عازب رضوا عنه قال اشترى ابو بكر رضي الله
 عنه من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما قال فقال ابو بكر لعازب
 من البراء فليجده الي منزلي فقال لا حتى نعد ثنا كيف صنعت
 حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت معه قال
 فقال ابو بكر خرجنا فاجلنا فاحشنا يومنا وليدنا حتى
 اظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصري هل اري
 ظلالا وري اليه فاذا انا بصخرة فاهويت اليها فاذا بقية
 ظلمها فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة
 وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع ثم خرجت انظر هل اري
 احدا من الطلب فاذا انا براعي غنم فقلت لمن انت يا غلام فقال
 رجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من اللبن
 قال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم قال فامرته فاعقل
 سحاة من امارته فنفض صرغها من الغبار ثم امرته فنفض
 كفيه من الغبار ومعى اذ وقع على فم خرقة فخلب لي كشيبة من
 اللبن فصببت على القدر حتى برد اسفله ثم اتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فوافيته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
 فشرب حتى رضيت ثم قلت هل ان للرجل فارتحلنا والقوم
 يطلبوننا فلم يدركنا منهم احدا لاسراقة بن ملك بن جهم
 على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال
 لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دني منا وكان بيننا وبينه قدر
 رمح او رمحين او قال رمحين او ثلاثة قال قلت يا رسول الله
 هذا الطلب قد لحقنا ويكيت قال لم تبكي قال قلت اما والله
 ما على نفسي ابكى واني ابكي عليك قال فدعي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

ولكن

فقال

فقال اللهم اكفنا به ما شئت فساخت قوائم فرسه الى بطنها بارض
 صلبة ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا امر الله فادع
 الله ان يجيئني مما انا فيه فوالله لا عمن علي من وراي من الطلب
 وهذه كنانتي فخذ منها سهما فانك ستقر بابي وعظمي
 في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها ودعاه رسول الله صلى
 عليه وسلم فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس
 فخرجوا في الطريق وعلى الاحاجير فاستند الخدم والصبيان
 في الطريق الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء محمد
 وثنا زرع القوم اهر ينزل عليه قال فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم اتزك القيلة على بنى النجار احوال عبد المطلب
 لا كرمهم بذلك فلما اصبح غدا حيث امر قال البراء
 بن عازب اول من قدم علينا مصعب بن عمير اخو بنى
 عبد الدار ثم قدم علينا ابن ام مكتوم الاخي اخو بنى فهر
 ثم قدم علينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين راكبا
 فقلنا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو على اثره
 ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه قال البراء
 ولم يقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ رسول الله
 المنفصل قال اسرائيل وكان البراء من الانصار من بنى حارثة
 حد ثنا عبد الله قال بنى الى قال ابي قال حد ثنا وكيع قال
 قال اسرائيل قال ابو اسحق عن يزيد بن يسيع عن ابي بكر
 الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث براءة
 الى اهل مكة لادخولهم بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
 ولا يدخل الجنة الا ففس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله

صلى الله عليه وسلم مدة فاجله الى حدته والله يرى من المشركين
 ورسوله قال فسار به ثلاثا ثم قال لعلي الحق فرد علي ابا
 بكر وبلغها انت قال ففعل قال فلما قدم علي النبي صلى
 عليه وسلم ابو بكر بكى فقال يا رسول الله حدثني في شيء قال
 ما حدثني فيك الا خبر ولكن اصرت ان لا يبلغه الا انا ورجل
 مني حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد
 بن جعفر قال نا شعبة عن يزيد بن حمير عن سليم بن عامر
 عن اوسط قال خطبنا ابو بكر رضي الله عنه فقال قام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مقام هذا عام الاول و بكى ابو بكر فقال
 ابو بكر سالوا الله عز وجل المعافاة او قال المعافاة فلم يؤت
 احد بعد اليقين افضل من المعافاة والمعا فاة عليكم بالصدق
 فان مع البر وهما في الجنة واباكم والكذب فان مع الفجور وهما
 في النار لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تباؤوا
 وكونوا اخوانا كما امركم الله نا عبد الله قال في ابي قال نا عبد
 الرحمن بن مهدي وابو عامر قال نا زهير يعقوب بن محمد عن
 عبد الله يعني بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاع عن رافع
 الانصاري عن ابيه رفاع عن رافع قال سمعت ابا بكر الصديق
 يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول فيك ابو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم سري عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في هذا القبط عام الاول سلوا العفو والعافية
 واليقين في الآخرة والاولى حدثنا عبد الله قال في
 ابي قال نا ابو كمال قال نا حماد يعقوب بن سلمة عن ابن
 ابي عمير عن ابيه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم السواك مظهر للفم مرضاة للرب نا عبد الله

قط

قال

قال

قال في اني قال نا هاشم بن القاسم قال نا الاميث قال في يزيد
 بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمر عن ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه انه قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي في دعا
 او عوبه في صلاتي فقال قل اللهم في ظلمة نفسي ظلمة كثيرا
 ولا يغفر الذنوب الا انت فاعف عني مغفرة من عندك وارحمني
 انك انت الغفور الرحيم نا عبد الله قال في ابي قال حدثنا
 حسن الاشيب عن ابن لهيعة قال كبير

مسند الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه
 لا ي محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي قال نا ابو الفضل
 جعفر بن محمد بن احمد بن الوليد عن محمد بن يحيى الا زدي عن
 الهيثاج بن سبطام عن الامام ابي حنيفة عن عطاء عن ابن عباس
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من داوم اربعين يوما
 على صلاة العداة والعشاء في جماعة كتب له براءة من الفسق
 وبرائة من الشرك

لا ين خسرو نا ابو الفضل بن خرون قال نا علي القاضي
 ابي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسي نا ابي القاضي ابو
 بكر عبد الرحمن بن محمد نا ابو احمد محمد بن عبد الله بن بنت
 الوزيري ابي العباس نا سفر ابي نا ابو علي منصور بن عبد الله
 بن خالد الهندي نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عمرو بن المروزي
 نا ابو العباس احمد بن الصلة الجعفي عن مسدد بن الوليد عن ابي
 يوسف عن ابي حنيفة عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم
 جامع مسند ابي حنيفة المرتضى على الباب الفقهي
 للخطيب ابي المؤيد الخوارزمي نا النقة ناخ الدين احمد بن الحسين
 بن احمد عديته السلام عن الاسيماخ الثلاثة عن السلام بن الخطيب
 الرافعي

١٢

١٣

١٤

وعن ابن الحسن بن البناء وعبد الله بن أبي المجدبر وروايتهم
 عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري
 عن الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي عن أبي العلاء النوري
 عن علي بن الحسين العرزمي عن أبي العباس بن الحسن
 عن جعفر بن علي الحافظ عن احمد الحماني عن ابن سماعة
 عن بشر بن الوليد عن القاضي أبي يوسف عن الامام أبي
 حنيفة قال ولدت سنة وحدثت مع أبي سفيان وانا
 ابن ست عشرة سنة فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة
 عظيمة فقلت لابي من هذه قال حلقة عبد الله بن جبر
 الزبيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد مات
 فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من تفقه في دين الله كفاه الله ورزقه من حيث لا يحتسب
 مسنده للحصنف الذي شرحه القاري ابو حنيفة

عن حماد بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله العلماء يوم القيمة
 فيقول اتيتم اجعل حكمي في قلوبكم الا وانا اريدكم الخير اذهبوا
 الى الجنة فقد غفرت لكم علي ما كان بينكم
 مسنده المستخرج على صحيح مسلم الحافظ ابو نعيم
 قال الامام الحافظ للحجة ابو نعيم رحمه الله في باب الايمان
 من كتاب الايمان وهو اول الكتب المستخرج حديثنا
 احمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا المحدث
 بن ابي اسامة قال نا ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله
 ابن يزيد ح وحدثنا علي بن الصواف قال نا
 بشر بن موسى قال نا ابو عبد الرحمن المقرئ قال نا
 كهمس

١٥
١٦
ابو تم

كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن
 يحيى بن عمر القرشي قال كان اول من قال في القدر رمعه
 الجهمي بالبصرة فاطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن
 الحميري جاجا فلما قد منا قلنا لوليتنا بعض اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء
 القوم في القدر فلما دخلنا المسجد اذا نحن بعبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما فاتيتهما فسلمنا عليه فاكتمفته
 انا وصاحبي احدنا عن عيونه والآخر عن شماله قال يحيى
 فظننت ان صاحبي سيكمل الكلام الى فقلت يا ابا عبد
 الرحمن ان قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقربون العلم
 يزعمون ان لا قدر وانا الامر ايف قال فقال عبد الله
 بلغوهم الى منهم برئ وانهم برأؤني ولو كان لاحد
 مثل احد ذهبا ثم انفق ما اقتد به الله منه حتى يؤمن
 بالقدر وكله خيره وشده ثم انشأ يحدثنا فقال حدثني
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جلوسا فاجاثت شدة يده سوادا شعريه
 بياض الشباب لا نرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
 فجلوسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والصديق ركبتيه
 قال بشرا الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال
 يا احمد اخبرني عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله و
 تقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج بالبعث
 ان المستطعت اليه سبيلا فقال صدقت فقال عمر عينا له
 يسئله ويصدقه قال يا احمد اخبرني عن الايمان فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته

ما الايمان

وكتبه ورسله واليوم الآخر والفدر خيرته وشهه فقال
 صدقة ثم قال يا محمد أخبرني عن الأحسان ما الأحسان
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم الأحسان أن تعبد الله كأنك
 تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك ثم قال يا محمد أخبرني
 عن الساعة متى الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما المسئول عنها بأعلم من السائل فقال له صدقة
 ثم قال يا محمد فأخبرني من أمارتها فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم أن يلد الأمة ربها وأن ترى الحفاة العرابة
 رعاة الشاة يتطاولون في البقيان ثم ذهب فقال
 يا عمر هل تخبرني عن السائل قلت الله ورسوله أعلم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم
 أمر دينكم

عمر فبشئت عليا ثم لقيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال صر

الحمد لله السنن لابي مسلم الكشي قال الحافظ أبو
 في باب فضل الصدقة وهو أول الثلاثين
 حدثنا عمرو بن محمد العثماني قال حدثنا عبد الله
 ابن قافع الأنصاري أنه أخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيى أرضاً ميتة
 فله فيها أجر وما أكلت العافية من ثمرها فهو له صدقة

الحمد لله السنن للحافظ الكبير سعيد بن منصور
 باب الأذان وهو أول السنن حدثنا هشيم
 ابن بشير قال حدثنا حصاني بن عبد الرحمن قال قال
 عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهتم
 للصلوة كيف يجمع الناس لها فقال لعبد الله هممت أن
 أبعث رجلاً لا فيقوم كل واحد منهم على أظم من أطام المدينة

فيؤذون

فيؤذون كل رجل منهم من يلبيه فلم يعجبه ذلك فذكره للناس
 فلم يعجبه ذلك فأنصرف عبد الله بن زيد فحدثنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإني لأذات في منامه فلما أصبح
 عند أخواله يا رسول الله رأيت رجلاً على سقف المسجد
 عليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان فزعم أنه أذات
 سثنى مثني الأذان كله فلما فرغ فقد فعدة ثم عاد فقال
 مثل قوله الأول فلما بلغ حتى على الفلاح حتى على الفلاح
 قال قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر
 الله أكبر لا اله الا الله فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول
 الله وأنا قد أطاف بي الليلة مثل الذي أطاف به فقال
 ما منعك أن تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد
 فاحتجيت فاعجب بذلك المسلمون فكانت سنة بعد وامر
 بالأذان

الحمد لله مصنف ابن أبي شيبة قال الأما الحافظ
 الحجة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة في حديث دخول الخلاء من كتاب الطهارة وهو أول
 حدثنا هشيم بن بشير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
 بن مالك قال كانت النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال
 أعوذ بالله من الخبيث والخبيث

الحمد لله كتاب شرح السنة للبغوي قال الامام يحيى بن الحسين
 بن مسعود الفراء البغوي رحمه الله في حديث أنما الأعمال بالنيات
 وهو أول الكتاب أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس
 الخطيب قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو
 عبد الله محمد بن عبد الله الأصمعي قال حدثنا اسمعيل بن سفيان
 القاضى قال حدثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد ح

واضربنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي توبة الكشي هني واللفظ
 قال انا ابو طاهر محمد بن احمد بن الحارث قال انا ابو الحسن
 بن يعقوب الكشي الباني قال اخبر ابو عبد الرحمن عبد الله
 ابن محمود قال انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الخلال قال
 اخبرنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن سعيد بن محمد بن ابراهيم
 التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما
 لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله و
 رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يبتغيها فحجته
 الى ماهاجر اليه **مسند ابي داود الطيالسي**
الحمد لله قال الامام الحجة الحافظ ابو داود الطيالسي رحمه الله
 في حديث الاستغفار عقب صلاة ركعتين من مسند ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه وهو اول المسند حديثا شعبة قال حدثني عثمان
 بن المغيرة قال سمعت علي بن ربيعة الاسدي يحدث عن
 اسماء وابن اسماء الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
 كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني
 الله بهما شأنا ان ينفعني قال علي وحدثني ابو بكر وصدقا ابو بكر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوب
 ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم تلا هذه الآية والذين
 اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
 لذنوبهم الاية والاية الاخرى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
 الاية **مسندنا ابو عوانة** عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة
 عن اسماء ابن الحكم الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
 كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ينفعني الله
 بهما شأنا ان ينفعني واذا حدثني غيره استخلفته انه سمع منه
 ثم

بالنية
 سمع
 لا يرى
 قهر
 ٢١

ثم صدقته وحدثني ابو بكر وصدقا ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ثم ذكر نحو حديث شعبة **مسند عبد بن حميد**
الحمد لله مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي تسمى النسخة وهو
 القدر المسموع لابراهيم بن خنم من مولفه قال حديث لا خذل
 يد الظالم من مسند ابي بكر رضي الله عنه وهو اوله ان يزيد بن حمزة
 قال انا اسمعيل بن ابي خال عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 قال انكم تعرفون هذه الاية يا ايها الذين امنوا علمكم انفسكم لا يضركم من صل
 اذا اهتمتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا
 الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعذاب **مسند الحارث بن ابي اسامة**
الحمد لله مسند الحارث بن ابي اسامة وهو غير مرتب قال الامام
 الحافظ ابو محمد الحارث بن ابي اسامة في حديث المسلم من سلم
 المسلم من لسانه ويده وهو اول المسند حديثا يزيد بن
 ضرر قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم المسلم من سلم
 المسلم من لسانه ويده والملاح من هجر ما نهى الله عنه **مسند البزار**
الحمد لله مسند البزار قال الامام الحافظ الثقة ابو بكر البزار رحمه الله
 فيما روي عمر بن ابي بكر رضي الله عنهما وهو اول المسند حديثا
 ابن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهري
 عن سالم بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما تبايعت
 حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكفاه من اصحاب النجاشي
 عليه وسلم قد شهد بدرا فتوفي بالمدينة قال عمر فلبقت عثمان
 بن عفان ففرغت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحك حفصة
 بنت عمر فقال سأنظره امرى هذا قد بدلي ان لا تزوج في يوم هذا

بعقابه
 سمع
 ٢٣

٢٤

ابوابه على الاحوال التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيها فعملت كل دعاء في موضعه ليستعمله السامع له ومن بلغه على ما رتبته انشا الله عز وجل يا سب قاول قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم من اخرين حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مرزم قال نا محمد بن يوسف الفريابي ح وحدثنا علي بن عبد العزيز قال نا ابو حذيفة قال نا احمد بن اسفنديار عن منصور بن ذر بن عبد الله المرهبي عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباداة هي الدعاة ثم قراء ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم من اخرين

كتاب اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي
الحمد لله تعالى اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي واوله حديث ابي مرزة الاسلمي قال نا حافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ح وحدثنا احمد بن القاضى ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي نا عيسى بن ابي رباح نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا محمد بن اسحق الضعاعي قال نا الاسود بن عامر قال نا ابو بكر بن عياش نا عن الامام محمد بن سعيد بن عبد الله عن ابي مرزة الاسلمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمي من عتبة المسجد حتى ياتي بي رجل من اربع عن عمره فيما افناه وعن عمله ما ذا اعمل فيه وعن هاله من ابن اكتسبه وفيه انفق وعن جسده فيما

تاريخ ابن معين
الحمد لله تاريخ ابن معين في احوال الرجال وهو على حروف المعجم قال الامام الحافظ لنا قد الحجة ابو زكريا يحيى

يحيى بن معين المري رحمه الله حدثنا ابن ابي مرزم قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن ابيه رضي الله عنهما قال لقد اظهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلم اهل مكة كلهم وذلك قبل ان تفرض الصلوة حتى اذا كانت ليقرأ بالسجدة فيسجد فيسجدون وما يستطيع بعضهم ان يسجد من الرخام وصنيق المقام لكثرة الناس حتى قدم رسول قريش الوليد بن المغيرة وابو جهل وغيرهما وكانوا بالطائف في ارضهم فقالوا ادعونا دينكم ودين ابايكم فكفروا

الحمد لله مصنف عبد الرزاق في حديث شعرة صلى الله عليه وسلم وهو آخر المصنف ومن عواليه اخبرنا مسعر عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان شعر رسول صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه

سنن الكبرى للبيهقي
السنن الكبرى وهو مرتبة على ترتيب مختصر لما زني في مائتي جزء وجزئين قال الامام الجليل ابو بكر البيهقي في باب عدة ام الولد اذا تزوج عنها سيدها وهو اخبرنا اخبرنا ابو عبد الله قال نا انبا نا ابو الوليد قال نا محمد بن احمد بن زهير قال نا عبد الله هو ابن هاشم عن مسعر وسفيان عن عبد الكريم عن مجاهد قال ثلثة اشهر

الحمد لله مستخرج الى عنوانه على صحيح مسلم قال رحمه الله وهو من ربا عيانه حدثنا علي بن حرب وزكريا بن يحيى بن اسد وعبد السلام بن ابي فروة النصبيني قالوا حدثنا

الصحيفة قال الامام الحجة ابو بكر عبد الرزاق ح

سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول يا بيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم فانا بكم ناصح انتهى

الحمد لله السنن للبيهقي قال الامام الحجة ابو بكر احمد بن الحسين البهقي رحمه الله الحمد لله بما هو اعلم به وكما ينبغي له واشهد ان لا اله الا الله تعالى وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما ثم تلاها كتاب الطهارة باب التطهير بما البحر قال الله جل ثناؤه وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال فلم يجدوا ماء فثبتموا قال ابو عبد الله محمد بن ادريس ثماني فغسل الله عن طاهر القرات يدل على ان كل ماء طهور ماء بحر وغيره وقد روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يوافق ظاهر القرات في اسناده من لا اعرفه ثم ذكر حديث الذي اخبرناه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ واسو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى رحمهم الله قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا مالك ح واحببنا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله في كتابه سنن قال انا ابو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسد البصرة قال نا ابو داود سليمان بن اسعد السجستاني قال نا عبد الله بن مسلم عن مالك عن صفوان بن سليم عن عبيد بن مسلمة عن الابن الازرق ان المغيرة بن ابجرودة وهو من بني عبيد الدار اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول يا رسول الله اني اترك البحر واخلل مغنا القليل من الماء فان توضا انا به عطفا

التوضاء

انتوضاء بما البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور وماؤه الحلال ميتته

الحمد لله سنن البزار قال الامام الكبير الحافظ ابو بكر البزار رحمه الله ثنا حارث بن الحضر العطار قال حدثنا سعيد بن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال سمعت عليا بن ابي طالب رضي الله عنه يحدث عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضا فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يستغفر الله الاغفر له

الحمد لله صحيح بن حبان المسمى بالتفاسيم والابواب قال الامام الحافظ الثقة ابو عبد الله محمد بن حبان التميمي رحمه الله تعالي في النوع الاول من القسم الاول من اقسام السنن وهو اوله واوله خماسيات اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي قال نا عباد بن عباد قال نا ابو حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذه الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفا مضرا ولا نخلص اليك الا في شهر حرام فمننا بامر نعمل به وندعوا اليه من ورائنا قال امركم بربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانا لكم الدين والحنتم والفقير والمقير انتهى

الحمد لله المستدرك على الصحيحين لابي عبد الله الحاكم قال الحافظ الحجة ابو عبد الله الحاكم رحمه الله في كتاب الامتحان وهو اوله اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الخ

36

عن اخيه عبد الله بن سعيد المقبري عن جده ابي سعيد المقبري

37

38

ع

بمكة قال احمد ثنا عبد الله بن احمد بن ابي ميسرة قال احمد ثنا
 عبد الله بن يزيد المقرئ قال ناسع بن ابي يعقوب قال في
 ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا تهلل المؤمن**
انما انا احسنهم خلقا **صحيح ابن خزيمة**
الحمد لله صحيح بن خزيمة قال الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن
 اسحق بن خزيمة رضي الله تعالى عنه ثنا عبد الوارث بن عبد
 الصمد بن عبد الوارث قال قال ابي قال في ابي قال ناسع بن
 المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عبد الله المزني رضي الله عنه حدث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين
 ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثانية لمن شاء
 ان يجبر الناس سنة **صحيح ابن خزيمة**
الحمد لله قال الامام الحافظ ابو بكر الاسماعيلي رحمه الله تعالى
 اخبرنا الحسن بن معين قال ناسع بن ابي يعقوب عن ابي المبارك
 بن عبد الله بن المبارك قال انا يونس بن ابي الزهرى ح و
 اخبرني جعفر بن محمد الغزي قال ناسع بن ابي يعقوب قال
 انا عبد الله بن المبارك قال انا يونس بن ابي الزهرى ح و
 بن زكريا قال انا احمد بن منصور قال انا علي بن الحسين قال انا ابن
 المبارك عن يونس بن ابي الزهرى قال انا ابي عبيد الله بن عبد الله بن
 عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
 عليه وسلم اجود البشر واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
 جبريل عليه السلام بالقاء في كل ليلة من رمضان فدارسه
 القرآن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
 الزرع المرسى **كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني**
الحمد لله **كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني** قال الامام الحجة

ابوبكر

ابو بكر بن السني رحمه الله في باب حفظ اللسان واشتغاله
 بذكر الله تعالى وهو اوله **الحمد لله** ابو خليفة قال ناسع
 قال ناسع بن ابي زيد عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبيرة عن ابي
 سعيد الخدري رضي الله عنه اظنه رفعه قال اذ اصبح
 ابن ادم فان الاعضاء تكفر اللسان وتقول ان الله فينا
 فان اسقمت استقمنا وانا عوججت عوججتنا **الحمد لله**
 محمد بن عبيد الله بن الفضل قال ناسع بن ابي زيد قال ناسع بن
 مسلم عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ملك
 بن نجاش عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لا خير كله فارقته
 عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
 اخبرني باحب الاعمال الى الله عز وجل قال ان تموت
 ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل انتهى وصلى الله على سيدنا
 ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم **الحمد لله** **الحمد لله**
 المبارك يوم الصعود الكبير لله في الحجة الحرام سنة الف ومائة
 واثنين وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
 وازكى التحية بالمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة
 وازكى التحية **الحمد لله** **الحمد لله**
 المعترف بالذنوب النقصية يوسف بن عيسى
 المدني المطوسي يعلم الاطفال
 على الله عنه وعن جميع المسلمين
 ونسأل الاخيار والابرار
 بالاستقامة على
 الحق والبر

ثبت الشيخ المحدث العلامة النحرير
 الشيخ محمد حيوة السدي الحلبي
 المدني الحنفى رحمه الله
 بي بي
 أتم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله آخر آثار لآية المتواترة انه الجبر المتعالي وحديث انباء
 الغم المشهور بان عظيم الفضال وروى منه الموصولة بانه
 كامل الخصال والصلوة والسلام على انباء احاد احاديثه يصح سند
 من اعتمده في الحاد والمالب وحكي حسان حديثه بضعف
 متسك خالفه ووضعه في النكاح وعلى انه واصحابه منه
 الذين بالغوا في الرواية والدراسة الامد الاقصى من الكمال
اما بعد فيقول المسكين محمد حيوة السند
 ثم المدي عفى الله عنه فقد اجازني **صحيح البخاري**
 الشيخ عبد الله بن سالم المكي **حسن** بن محمد بن علا
 الدين بن ابي البالي المصري الشافعي **حسن** بن ابي النجاس
 بن محمد السندوري **حسن** بن النعمان بن محمد بن علي
 الغبطي عن ابي يحيى بن زكريا بن محمد الانصاري عن حافظ
 العصر احمد بن علي بن محمد العسقلاني عن ابراهيم بن احمد
 الشوخي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب البخاري عن الحسن
 ابن المبارك الزبيدي الحسيني عن ابي الوقت عبد الله بن
 عيسى بن شعيب السجزي الصدوقي عن ابي الحسن عبد الرحمن
 بن محمد بن مظفر بن داود الداودي عن ابي محمد عبد الله
 بن احمد الترخيمي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن
 صالح بن شير القزيري عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
 البخاري بن ابراهيم بن المغيرة بن برزخية الجعفي ثورهم الله
 برحمته ورضوانه امين
اما صحيح مسلم
 فاجازني بما تقدم الي الانصاري عن الحافظ ابي يعقوب

بالتواتر

ابن

ابن محمد بن العقبى عن ابي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف
 ابن الكواكب عن ابي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد
 ابن عبد الجبار بن الحسين عن ابي العباس احمد بن عبد
 الدائم النسابي عن محمد بن علي بن صادق عن محمد بن علي
 فقه الحرم ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد القرأوي
 عن ابي الحسن عبد الغفار بن محمد الفارسي عن ابي احمد
 محمد بن عيسى الجلودي النيسابوري عن ابراهيم بن زكريا
 عنه ايضاً مكي بن عبدان وابو حامد الشافعي وابو محمد
 احمد بن علي بن الحسين القلانسي

واما سنن ابي داود

فاجازني بها عن ابي البالي عن سليمان بن عبد الدائم بن الفرات
 عن ابي العباس احمد بن محمد بن الجوزي عن الفخر بن
 احمد بن البخاري عن ابي حفص عمر بن محمد بن معمر
 بن ظهير بن البغدادي عن الشيخين ابراهيم بن محمد بن منصور
 الكرخي وابي الفتح فقيه بن احمد بن محمد الدوري كلاهما
 عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
 عن ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي
 عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤي عن ابي داود بن
 اشعث السجستاني

واما الجامع الكبير للترمذي

فاجازني بها عن ابي البالي عن النور علي بن يحيى الزياتي عن الشهاب
 احمد بن محمد الرملي عن الزين زكريا بن محمد عن العزبي
 الرحيم بن محمد بن الفرات عن ابي حفص عمر بن الحسن المرائي
 عن النخعي بن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي عن ابي
 الفتح محمد بن محمد بن ابي القاسم بن ابي سهيل الكرخي عن القاضي

عن ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد القرأوي
 عن ابي الحسن عبد الغفار بن محمد الفارسي عن ابي احمد
 محمد بن عيسى الجلودي النيسابوري عن ابراهيم بن زكريا
 عنه ايضاً مكي بن عبدان وابو حامد الشافعي وابو محمد
 احمد بن علي بن الحسين القلانسي

عن ابي عبد الله محمد بن الفضل بن احمد القرأوي
 عن ابي الحسن عبد الغفار بن محمد الفارسي عن ابي احمد
 محمد بن عيسى الجلودي النيسابوري عن ابراهيم بن زكريا
 عنه ايضاً مكي بن عبدان وابو حامد الشافعي وابو محمد
 احمد بن علي بن الحسين القلانسي

واما السن الصغرى للنسائي

وَأَمَّا سَنَنْ أَيْنَ مَا جَهِ

ہیں:

فنهضت في حاد وضيق
بل نهضت ما قبل انه موضوع
راسه اعلم

وَأَمَّا سَبْنُ الدَّارِ قُطْنِي

واما مسند الامام ابن حنيفة الحارثي

شبكة

روى عنه ابو عبد الله بن منده
وفيه ولد سنة ثمان
في شهر ربيع الثاني
وفيه ولد سنة ثمان
وفيه ولد سنة ثمان

عن ابيه عن محمد بن الامام ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي

واما موطا الامام مالك

فاجازني به عن البا بلي عن الزين عبد الرؤف المنادي عن النجم عن زكريا عن العسقلاني عن مريم بنت احمد بن محمد عن بوشهر عن ابي الحسين عن ابي الفضل عن ابي القاسم بن منده عن ابي علي زاهر بن احمد السرخسي عن ابي اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن ابي مصعب احمد بن ابي بكر الزهري عن الامام مالك

واما مسند الامام الشافعي

فاجازني به عن البا بلي عن الشهاب احمد بن خليل السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا بن محمد عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفى عن محمد بن ابراهيم بن محمد الحزرجي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي عن ابي الكارم احمد بن محمد الاصبهاني عن ابي بكر عبد الفضار بن محمد الشيرازي عن القاضى ابي بكر احمد بن الحسن الجيري عن ابي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم عن ابي محمد الربيع بن سليمان المرادي عن الامام محمد بن ادريس الشافعي

واما مسند الامام احمد بن حنبل

فاجازني به عن البا بلي عن علي بن عيسى الزياتي عن الشهاب احمد بن محمد الرملي عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن العز عبد الرحيم بن محمد الحنفى عن ابي العباس احمد بن محمد الجوزي عن ام احمد زبيب بنت ملكي الحرانية عن ابي علي حنبل بن عبد الله بن الفرج

الرصافي

الرصافي عن ابي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني عن ابي علي الحسين بن علي التميمي عن ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن الامام احمد بن حنبل عن ابيه

واما مسند الطيالسي

فاجازني به عن البا بلي عن علي بن ابراهيم الحلبي القاهري عن الشمس الرملي عن الشيخ زكريا عن ابي الفضل احمد بن محمد عن ابي الفخر عبد الرحمن بن المبارك الغزي عن ابي العباس احمد بن منصور الجوهري عن الفخر علي بن احمد البخاري عن ابي الحارم احمد بن محمد بن اليبان عن ابي علي الخزاز عن ابي نعيم عبد الله بن احمد بن الفارس عن بوشهر بن حبيب عن الحافظ ابي داود سليمان الطيالسي

واما معجم الصغير للطبراني

فاجازني به عن البا بلي عن الشهاب احمد بن محمد الحنفى عن الامام زين العابدين البكري وثقا عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن الشيخ زكريا عن محمد بن مقبل عن الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن عفيقة بنت احمد الفارقي عن فاطمة بنت عبد الله الجوزي جانية عن ابي بكر بن رين عن مولفه الحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني

واما نوادر الاصول للحكيم الترمذي

فاجازني بها عن البا بلي عن الزين عبد الله بن محمد الخوري عن الجاهل يوسف بن زكريا عن ابيه عن ابي الفضل احمد بن محمد عن ابي الحسن علي بن محمد بن ابي المجد عن سليمان بن حميد عن عيسى ابن عبد العزيز عن ابي سعيد عبد الكريم بن محمد التميمي عن ابي الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهر عن اسحق بن

زيد

ابراهيم بن محمد البرقي الخليل عن ابي بكر محمد بن عبد الرحمن
المصري عن ابي نصر احمد بن احمد بن حمدان البجلي
عن الحكم بن محمد بن علي الترمذي

فاجازني بصاحف البياضي عن سالم بن حسن التميمي عن
 الشمس الرملي عن الزين زكريا عن محمد بن مقبل الحلبي عن
 الصلاح بن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن منصور بن عبد
 المنعم عن محمد بن اسعد الفارسي عن ابي بكر احمد بن الحسن

وَأَمَّا ذُلُّ النَّبِيِّ لِهَذَا
فَأَجَازِي بِمَا عَنْ أَبِي بَالِي عَنْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ السَّنْهَوْرِيِّ الْمَالِكِيِّ
عَنْ ابْنِ حَجَّيْبٍ الْمَلِكِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ حَجَّيْبٍ الْمَلِكِيِّ
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُجَّاجٍ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمُرِّيَّ عَنْ الرَّشِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَامِرِيِّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
ابْنِ الْحَوْسَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْفَرَّائِي
عَنِ الْخَافِضِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيِّ

فاجازني بها عن البايعي عن الزين عبد الله الحرري الحنف
عن الجمال بن زكريا عن ابيه عن ابي الفضل بن حجر عن الشرف
ابي الطاهر بن الكويك عن زينب بنت الكمال المقدسية
عن محمد بن عبد الصادى عن الحافظ ابي موسى محمد بن
ابى بكر المدينى عن ابي الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد
تدريج عن ابي الفتح منصور بن الحسين التتائى عن ابي بكر
محمد بن ابراهيم المقرئ عن ابي جعفر احمد بن سلامة
الطحاوى

فاجازني بيا عن ابي ابي عن سالم بن محمد عن النعم عن زركريا
عن

عزابی اسحق الشُّروطی عزابی عبد اللہ محسن بن احمد بن علی
الوفاعن ابی الربیع — لیثان بن سالم الفزعی عن ابی الحسن
علی ابن ابراہیم بن داود العطاری عن یحییٰ الدیرحی بن شرف النور

فأجازني به عن البايعي عن علي بن يحيى الزياتي عن الشها
احمد بن محمد الرضائي عن أبي الخير محمد بن عبد الرحمن النخاعي
عن العز عبد الرحيم بن الفيراث عن الصالح بن أبي عمر عن
الفضل بن أحمد بن النخاعي عن فضيل بن عبد الله بن أبي سعد

التوقائي عن محبي السنة البغوي
واما الجامع الكبير والصغير للجلال السيوطي
فاجازني هم من البابي عن علي بن يحيى وسالم بن محمد
الاولة عن يوسف بن عبد الله الارمني والثاني
عن الشمس بن محمد بن عبد الرحمن العلقمي كلاهما عن المصنف

فاجازني به عن الباقين عن الشهاب بن احمد بن محمد
 الشيباني عن الحارث بن يوسف بن زكريا الانصاري عن الحارث
 ابراهيم بن علي بن احمد القلقشندي عن المسند
 الشهاب بن احمد بن محمد بن ابي بكر المقدسي عن احمد بن محمد
 بن محمد بن ابراهيم الميمني عن ابي الفرج عبد اللطيف
 بن عبد المنعم الحراني عن الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن
 ابن علي بن الجوزي عن ابي سعيد اسماعيل بن ابي صالح احمد بن
 عبد الملك النعماني عن ابي عبد الله ابي صالح عن ابي طاهر
 محمد بن محمد بن محمد بن الزيات عن ابي حامد احمد بن محمد
 بن يحيى بن بلال البرازي عن عبد الرحمن بن بشير بن الحكم
 النيسابوري عن يونس بن عيينه عن عمر بن دينار عن

فأجاز يحيى بن عبد الله بن أبي عمير عن أبيه عن
 الشبل عن الجاهل يوسف بن زكريا الأنصاري عن الجاهل
 إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي عن المسند
 الشهاب أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي عن الصادق محمد
 بن محمد بن إبراهيم الميثقي ومثني عن أبي الفرج عبد الله الطين
 بن عبد المنعم الحراني عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن
 ابن علي بن الجوزي عن أبي سعيد أسامة بن أبي صالح أحمد بن
 عبد الملك النعماني عن أبيه عن أبي صالح عن أبي طاهر
 محمد بن محمد بن محمد بن أبي حمزة أحمد بن محمد
 بن يحيى بن بلال البزاز عن عبد الرحمن بن بشير بن الحكم
 النعماني عن أبيه عن يوسف بن أبي عمير عن عمر بن دينار عن

رسول و اولاد علیہ السلام

والله اعلم
بما في صدور
الغيب

ابو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن
عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراحمون برحمته الرحمن تبارك وتعالى
ارحموا من في الارض برحمكم من في السماء اللهم ارحمنا
رحمة واسعة في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده كما ينبغي لمجده والصلوة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله
آله وصحبه وجميعه أما بعد فإني أجزت بما في هذه وقرة عينا ما يجوز لي اجازته
بالشرط المعلوم عند أهل العلم ألا أكرم أحمد بحبيب وبقائه مولاه من
كل ما اذان وهداه الي ما يوجب مرضاه وارجو منه دعواه كسبه
الخير في حياة السني المديني معنى الله تعالى بكمرا عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم
 احمد من خصال احمد صلى الله عليه وسلم بجميع الحامد وحسن النجاة فيه فوجب النجاة
 ونجاة النجاة وما هيكت بين ربه له في الملك والمكوت حامدا واصليا واسلم
 على مولانا محمد القاضي من ائمة باجته وعلى آله وصحبه الذي جعل الله جنتهم
 وقاية من النار وجنة ورضي الله عن التابعين لهم باحسان انما هم في حادتهم
 الحقيقة واسانيدهم احسان وبعد فان الفقيه النبوية الجامع لمكارم الاخلاق
 بغير شعبة المتقني في مكارم الاكارم وفضل الافاضل فقوابية اخير الحبيب
 الفاضل الارب الاحمد كاسمه النجيب كوسمه الشهاب احمد افندي نجيب
 القام بخدمة الشريعة الطاهرة بالمدينة المنورة الزاهرة ادام الله مجده
 واقام على ساق الجدة لما حل المدينة المشرفة كان من اهم اغراضه واعظم
 اغراضه التعلق بالرواية والاحتياط في سلك اهل الدراية والانتظام في سبط
 ائمة الحديث والانضمام الى سالم جميعهم المقدم في القديم والحديث فالمعقبة
 حديث الرحمة المسلسل بالاولية وصاحبة وشاكرته وفراء على بلفظه اوائل
 اقتراح السنة والموطا ومسانيد ائمة احمد والشافعي والامام الاعظم جقيقة
 وعبد بن حميد والدارمي والطيالسي والدارقطني والبرار وسعيد بن منصور
 وابي يعلى وابي اسامة وغيرهم من المستخرجات والمستدرك والسنن
 والمعاجم والمنشئة وكل ما اشتمل عليه مجموعة الاوائل وفراء على جميع دلائل الحديث
 بطريقه كل ذلك في المواجهة الشريفة من المسجدة الشريف النبوي الشريف ثم التمس
 متى حفظ الله ذمة الاجازة في ذلك وفي غيره مما يجوز له وعني روايته او
 تنسب الى دراية فاستخرجت الله تعالى واجتهت لذلك وان لم يكن هذا السلوك
 تلك المسالك رغبة في دعوة صاحبة وكثير السواد هذه الطائفة المتدنية
 الناجحة واثارة الاثار النبوية وتجديد لما يحسن من اثار الاحاديث المصطفوية
 وقلت

اجزت نجيب العصر احمد كلما رويانا وما يغري لنا من مصنف
 واسأله من صالح الدعوات ما يكون لنا ذخرا لذي كل موقف بشرطه

بشرطه المعبر عنه علما اخبر بما اخذني لذلك كلمة عن ائمة الاعلام وشيوخ الاسلام
 فمنهم سيدنا والدنا بركة العصر وصوفيه العالم العامل الاديب البارع ابو عبد الله
 محمد الطيب بن محمد بن الشرفي الفاسي عن جمع منهم شيخنا الامام ابن ناصر والامام
 ابو علي الحسن اليوسفي وابو عبد الله الشاذلي الكبير وغيرهم من الفارسة والمشاركة
 ومنهم شيخنا الاعظم الامام الكبير البارع ابو عبد الله محمد بن احمد بن مسعود
 الذي لا ينفك عن الفاسي عن اعم والده سيدنا محمد المرباط شارح التيسيل وغيره
 وشيخ الجماعة ابي البركات سيدنا عبد القادر الفاسي وولده شيخنا الامام الكبير
 ابي السعادات محمد بن عبد القادر وحافظ المذهب ابي عبد الله محمد القسيمي طيبي
 واورع القضاة ابي العباس احمد بن الحاج وغيرهم ومنهم شيخنا العلامة الكبير
 الجامع ابو السعادات محمد بن عبد القادر الفاسي عن والده المذكور وعن عمه
 سيدنا العربي وعن جماعة من المشايخ كالشهاب الخفاجي والشيخ علي
 الاجموري والشيخ ابراهيم الميموني عن الرمي عن زكريا ومنهم شيخنا البركة
 المسند المعمر ابو عبد الله محمد الصغير بن سيدنا عبد الرحمن الفاسي عن جده سيدنا
 عبد القادر ووالده سيدنا عبد الرحمن وعمه سيدنا محمد وغيرهم عن جده فخرته
 الموسومة بالشيخ البادية ومنهم شيخنا امام الاجلاء والاقربان الاستاذ برهان الدين
 ابراهيم بن محمد الدرعي عن فاطمة الخالدية الشهيرة عن الرمي عن زكريا وكثير
 شيوخ سيدنا محمد الفاسي ومنهم شيخنا المعمر الجامع ائمة قضاء العدل ابو
 عبد الله محمد العربي بن احمد الاندلسي الفاسي عن سيدنا عبد القادر وجماعته
 وعن شيوخ سيدنا محمد قاطبة ومنهم شيخنا الرحلة الكبير ابو سالم عبد الله بن
 محمد العياشي صاحب الرحلة وغيره عن شيوخه المجمعين في كتابه انفتاح الاثر
 ومنهم شيخنا القطب الجامع ابو الاقبال احمد بن الامام سيدنا محمد بن ناصر الدرعي
 عن والده وابي سالم العياشي وسيدنا محمد التجموعي باسانيدهم ومنهم
 شيخنا الامام علامة الحجاز ابو الاسرار حسن بن علي العجمي عن امام المسند
 ابي مهدي عيسى الثعالبي وصفي الدين القشاشي وزين العابدين الطبري
 واخوته علي ومباركة وزين الشرف وغالب من عاصره في الافاق كما ذكرته

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
 أحمد من خص أحمد صلى الله عليه وسلم بجميع المحامد وحضر الحاجة فيه فهو خير النجباء
 ونجبة النجباء وما هيكت بين ربه له في الملك والمملوك حامداً واصلياً واسلم
 على مولانا محمد القاضي من تبعه بالجنة وعلى آله وصحبه الذي جعل الله جهنم
 وقاية من النار وجنة ورعى الله عن التابعين لهم باحسان الجامعين لأحاديثهم
 الصحيحة وآسانيدهم أحسان وبعد فإن الفقيه النبوية الجامع لمكارم الأخلاق
 بغير شبيهة المقتضى في مكارم الأكارم وفضائل الأفاضل فهو آية الخبر الحبيب
 الفاضل لأرباب الأحكام كاسمه النجيب كوسمه الشهاب أحمد فدي نجيب
 القام بخدمة الشريعة الطاهرة بالمدينة المنورة الزاهرة أدام الله مجده
 وأقام على سابق الجدة لما حل المدينة المشرفة كان من أهم أغراضه وأتم
 أغراضه التعلق بالرواية والأخراط في سلك أهل الدراية والانتظام في سبط
 أئمة الحديث والأنضمام إلى سالم جميعهم المقدم في القديم والحديث فالسمعة
 حديث الرحمة المسلسل بالاولية وصاحبة وشاكلة وقراء على بلفظة أوائل
 الصحاح الستة والموطأ ومسانيد الأئمة أحمد والشافعي والامام الأعظم أبي حنيفة
 وعبد بن حميد والدارمي والطحاوي والدارقطني والبخاري وسعيد بن منصور
 وأبو يعلى وابن أبي اسامة وغيرهم من المستخرجات والمستدرجات والسنن
 والمعاجم والمشتقة وكل ما اشتمل عليه مجموعة الاوائل وقراء على جميع دلائل الخبرات
 بطرفيه كل ذلك في الوجهة الشريفة من المسجد الشريف النبوي المنيف ثم التمس
 مني حفظ الله ذاته الاجازة في ذلك وفي غيره مما تجوز له وعني رواية او
 تنسب الى درايته فاستخرجت الله تعالى واجبه لذلك وان لم يكن الا لسبب
 تلك المسالك رغبة في دعوة صالحة وكثير السواد هذه الطائفة المحمدية
 الناجحة واثارة الآثار النبوية وتجديداً لما يفتش من آثار الاحاديث المصطفوية
 وقلت

اجزت نجيب العصر أحمد كلما رويانا وما نغري لنا من مصنف
 واسأله من صالح الدعوات ما يكون لنا ذخراً لدى كل موقف بشرطه

بشرطه المعبر عنه علماً بالخبر بما أخذ في ذلك كله عن الأئمة الاعلام وشيوخ الاسلام
 منهم سيدنا والذنا بركة العصر وصوفيه العالم العالم الأديب البارع أبو عبد الله
 محمد الطيب بن محمد بن الشرفي الفاسي عن جمع منهم شيخنا الامام ابن ناصر والامام
 ابو علي الحسن اليوسفي وابو عبد الله الشاذلي الكبير وغيرهم من الفارسة والمشاركة
 ومنهم شيخنا الاعظم الامام الكبير البارع ابو عبد الله محمد بن محمد بن المسعودي
 الذي له ثم الفاسي عن عم والده سيدي محمد المرباط شارح التسهيل وغيره
 وشيخ الجماعة ابي البركات سيدي عبد القادر الفاسي وولده شيخنا الامام الكبير
 ابي السعادات محمد بن عبد القادر وحافظ المذهب ابي عبد الله محمد القسيمي
 وابو ريع القضاة ابي العباس احمد بن الحاج وغيرهم ومنهم شيخنا العلامة الكبير
 الجامع ابو السعادات محمد بن عبد القادر الفاسي عن والده المذكور وعن عمه
 سيدي العربي وعن جماعة من المشاركة كالشهاب الخفاجي والشيخ علي
 الاجهوري والشيخ ابراهيم الميموني عن الرعي عن زكريا ومنهم شيخنا البركة
 المسند المعمر ابو عبد الله محمد الصغير بن سيدي عبد الرحمن الفاسي عن جده سيدي
 عبد القادر ووالده سيدي عبد الرحمن وعمه سيدي محمد وغيرهم ممن به فقهه
 الموسومة بالبحر البادية ومنهم شيخنا امام الاجلاء والاقربان الاستاذ ابراهيم بن
 ابراهيم بن محمد الدرعي عن فاطمة الخالدية الشهيرة عن الرعي عن زكريا وكثير
 شيوخ سيدي محمد الفاسي ومنهم شيخنا المعمر الجامع اقتضى قضاء العدل ابو
 عبد الله محمد العربي بن احمد الاندلسي الفاسي عن سيدي عبد القادر وجماعته
 وعن شيوخ سيدي محمد قاطبة ومنهم شيخنا الرحلة الكبير ابو سالم عبد الله بن
 محمد العياشي صاحب الرحلة وغيره عن شيوخه المجمعين في كفاية الفقيه الاثر
 ومنهم شيخنا القطب الجامع ابو القبال احمد بن الامام سيدي محمد بن ناصر الدين
 عن والده وابي سالم العياشي وسيدي محمد التجموعي باسانيدهم ومنهم
 شيخنا الامام علامة الحجاز ابو الاسود الحسن بن علي العجمي عن امام المسند
 ابي مهدي عيسى النعالي وضعي الدين القشاشي وزين العابدين الطبري
 واخوته علي ومباركة وزين الشرف وغالب من عاصره في الافاق كما فقهه

تقدمت في نسخة
 نسخة في نسخة
 من نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم
 احمد بن خضر احمد صلي الله عليه وسلم جميع المحامد وحضر الحاجة فيه فهو خير النجباء
 ونجبة النجباء وناهيك من ربه له في الملك والمكوت حامدا واصليا واسلم
 علي مولانا محمد القاضي من ائمة باجته وعلي آله وصحبه الذي جعل الله خبهم
 وقاية من النار وجنة ورضي الله عن التابعين لهم باحسان المجاهدين حادتهم
 الصالحة واسانيدهم احسان وبه فان الفقيه البنية الجامع لمكارم الاخلاق
 بغير شعبة المتقني في مكارم الاكارم وفضائل الافاضل فتوا بيه الخير الحبيب
 الفاضل الارب الاحمد كاسمه النجيب كوسمه الشهاب احمد افندي نجيب
 القام بخدمة الشريعة الطاهرة بالمدينة المنورة الزاهرة اديم الله مجده
 واقام على ساق الخد جده لما حل المدينة المشرفة كان من اهم اغراضه واتم
 اغراضه التعلق بالرواية والاخراط في سلك اهل الدراية والانتظام في سبط
 ائمة الحديث والانضمام الى سالم جميعهم المقدم في القديم والحديث فكمعة
 حديث الرحمة المسلسل بالاولية وصاحبة وشاكلة وقرار على بلفظة وائل
 الصحاح الستة والموطا ومسانيد الائمة احمد والشافعي والامام الاظم في حنيفة
 وعبد بن حميد والدارمي والطحاوي والدارقطني والبخاري وسعيد بن منصور
 وابي يعلى وابن ابى اسامة وغيرهم من المستخرجات والمستدرك والسنن
 والمعجم والمسنحة وكل ما اشتمل عليه مجموعة الاوئل وقرار على جميع دلائل الخيرات
 بطرفه كل ذلك في المواجهة الشريفة من المسجد الشريف النبوي الشريف ثم التمس
 مني حفظ الله ذاته الاجازة في ذلك وفي غيره مما تجوز له وعني روايته او
 تنسب الي روايته فاستخرجت الله تعالى واجبه لذلك وان لم يكن اهل السكوت
 تلك المسالك رغبة في دعوة صالحة وكثير السواد هذه الطائفة المحمدية
 الناجحة واثارة الاثار النبوية وتجديد الما يخشى من اندثار الاحاديث المصطفوية

وقلت
 اجزت نجيب العصر احمد كلما رويانا وما يعزى لنا من مصنف
 واسأله من صالح الدعوات ما يكون لنا ذخرا الذي كل موقف بشرطه

بشرطه المتعبر عنه علما انخر بهوا خذى لذلك كله عن الائمة الاعلام وشايح الاسلام
 منهم سيدنا والدنا بركة العصر وصوفيه العالم العالم الاديب البارح ابو عبد الله
 محمد الطيب بن محمد بن الشرفي الفاسي عن جمع منهم شيخنا الامام ابن ناصر والامام
 ابو علي الحسن اليوسفي وابو عبد الله الشاذلي الكبير وغيرهم من الفارقة والمشاركة
 ومنهم شيخنا الاظم الامام الكبير البارح ابو عبد الله محمد بن احمد بن المسنادي
 الله لا يه ثم الفاسي عن اعم والده سيد محمد المربط شارح التسهيل وغيره
 وشيخ الجماعة ابي البركات سيد عبد القادر الفاسي وولده شيخنا الامام الكبير
 ابي السعد ابي محمد بن عبد القادر وحافظ المذهب ابي عبد الله محمد القسيمي
 وابو ريع القضاة ابي العباس احمد بن الحاج وغيرهم ومنهم شيخنا العلامة الكبير
 الجامع ابو السعد ابي محمد بن عبد القادر الفاسي عن والده المذكور وعن عمه
 سيد العري وعن جماعة من المشاركة كالشهاب الحفاجي والشيخ علي
 الاجموري والشيخ ابراهيم الميموني عن الرطبي عن زكريا ومنهم شيخنا البركة
 المسند المعمر ابو عبد الله محمد الصغير بن سيد عبد الرحمن الفاسي عن جده سيد
 عبد القادر ووالده سيد عبد الرحمن وعمه سيد محمد وغيرهم ممن به فخرته
 الموسومة بالمنح البادية ومنهم شيخنا امام الاجلاء والاقربان الاستاذ ابراهيم بن
 ابراهيم بن محمد الدرعي عن فاطمة الخالدية الشهيرة عن الرطبي عن زكريا والكثير
 شيخنا سيد محمد الفاسي ومنهم الشيخ المعمر الجامع ائمة قضاء العدل ابو
 عبد الله محمد العربي بن احمد الاندلسي الفاسي عن سيد عبد القادر وجماعته
 وعن شيخنا سيد محمد قاطبة ومنهم شيخنا الرحلة الكبير ابو سالم عبد الله بن
 محمد العياشي صاحب الرحلة وغيره عن شيوخه الجموع في كنفه افتقار الاثر
 ومنهم شيخنا القطب الجامع ابو القفال احمد بن الامام سيد محمد بن ناصر الدرعي
 عن والده وابي سالم العياشي وسيد محمد التجموعي باسانيدهم ومنهم
 شيخنا الامام علامه الحجازي ابو الاسر حسن بن علي العجمي عن امام المسند
 ابي مهدي عيسى الشعالبي وضفي الدين القشاشي وزين العابدين الطبري
 واخوته علي ومباركة وزين الشرف وغالب من عاصره في الافاق كما فخرته

تعد القسيمي بنون صالح
 نسبة الى قسيمي بنون
 من تونس والجزيرة

الموسومة بكفاية المتطلع وغير هؤلاء ممن جمعهم كتابنا العظيم الجامع الحافل الموسوم
 اقرار العين باقرار الاثر بعد ذهاب العين فانهم زادوا فيه على ما سبق ونيف
 وثمانين شيئا وفيه جميع مصنفاتنا الحافلة وبعض ما يتعلق بترجيها من ايام
 التوسيع في ذلك فعليه به وبمختصره ارسال الاسانيد وايصال المصنفات
 والمسانيد واوصي المجاز المذكور ان لا ينسأنا من صاحب دعواته في خلواته
 وطلواته وعند توجهاته والايباء بالبقوى واراد عن الله لا وليا له وخواصه
 وانبيائه والله يتولانا جميعا بما تولى به عباده الصالحين امين وكتبه
 عجل الله تعالى الفقير الى عفوه ومغفرته محمد بن الطيب خادم سنة
 الفراء بالروضه النبويه الزهراء حامدا مصليا
 وادخله في سنة ١١٦٤

الفوز والغنى في مسألة الشرف بالأم
 تأليف الشيخ الفقيه العلامة
 خير الدين بن أحمد الرملي
 الحنفى قدس الله
 روحه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
سائر الانبياء والمرسلين وعلى الهمة وصحبه اجمعين أما بعد فقد ورد في الحديث
واستاذنا شيخ الاسلام والمسلمين بغيته السلف الطاهرين ادام الله تعالى النفع
ابن من مصر المحروسة حرسها الله تعالى من كل سوء وسائر بلاد المسلمين اواخر
جمادى الثانية سنة ١٢٤٠هـ سوال صورته الى مولانا شيخ الاسلام والمسلمين خاتمة
العلماء المحققين حامل لواء خاتم النبيين العالم العلامة مفيد الطالبين حين
اعيان السادة المكرمين الشيخ الفاضل رئيس القطر خير الدين متع الله تعالى
بطول حياته المسلمين وافاض علينا من بركاته آيتين نبدي لهما كثر الاشواق
لمحضرة الفايضة المكارم ان قضية السادة الاشراف اولاد السيد الحسن
والحسن واولاد اولادهم المتبادر الشرف لهم من جهة ابائهم لان النسب
لا ياب كما صرح به شيخ الاسلام الشرح في اصوله حيث قال الثابت بالاشارة
اي اشارة النص احكام منها ان نسبة الولد للاب لانه اضاف الولد اليه
بحرف الجر فقال وعلى المولود له فيكون دليلا على انه هو المختص بالنسبة اليه
وتبعه في المنار وقال اشارة العلامة ابن فرسته حتى لو كان الاب قرشيا
والام عجمية يكون قرشيا وغير واحد من شراح الهداية وغيرها صرح بان
الولد يتبع الام في الحرية والرق والتدبير والكتابة وحكم امية الولد في
النسب الاب وفي الدين يتبع خيره دينيا وقال في خزائن الاكمل في كتاب
الوقف لو قال ارضي موقوفة لله ابد على ال عباس بن عبد المطلب فالأول
كل من كان ينسب بابيه من المذكور والابنات من العباس وفيها لوقالت
امراة وقفت كذا على اهل بيتي لا يدخل فيه ولد ما اذا كان ابوه من قوم
آخرين وكذا لوقالت على جنسي وقال في خزائن المفتين لوقال ما لا يملك
بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهم يحصون حازلان هذه وتليفه وليت
بصدقه ويصرف الى اولاد فاطمة وقال فيها ايضا وقف ضيعة على اولاد

اولاده واولاد اولاده ابد ما تناسلوا وله اولاد اولاد قسم بينهم بالسوية لا يفضل
المذكور على الاناث لانه اوجب الحق لهم على السوية واولاد البنات لا يدخلون في
ظاهر الرواية وكذا لو كان مع الوقف وصية والفقير على ظاهر الرواية لان
اولاد البنات ليسوا باولاد اولاده لانهم منسوبون الى الاب لا الى الام
ومثله في غيرها ومن ثمة افق العلامة زين به حيث سئل في شريف ترويض الامة
فولدت ولدا هل يكون الولد شريفا لابيه اولاده وهل يعطى له حكم الشرف
وهل اذا كان على العكس يكون كذلك **فاجاب** شرف الولد بشرف ابيه فابن
الشريف شريف وان كانت امه امة وابن غير الشريف ليس بشريف وان
كانت امه شريفة كذا في فتاواه التي جمعها الشيخ احمد وفي التي جمعها ابن
الخطيب **سئل** عن ولد الشريف هل يكون شريفا كانه امه لا فاجاب ان لم يكن
ابوه شريفا لا يكون شريفا لانه وان فضل العلامة زين لا يخفى على الاكابر
ولا ينزع فيه الا مكابر هذا صحيح بن الكتب ثم رايت صورة فتوى منقولة في
ورقة منسوبة الى الشيخ عبد القادر الرفاعي وبلغني انه من تلامذة الشيخ محمد
المجيب فانصها قال مولانا مفتي الثقلين احمد بن محمد كمال مائة في بعض مجامع قال
شمس الائمة المحلواني الفتور على ان من كانت امه سيده يكون ولده سيده
كما في جامع الفتاوى وغيره ومثله في كامل الفتاوى وقال واذا كانت المرأة
سيده فالخيار ان يكون ولده سيده كذا في الفتاوى والوجيز والتحميد وفر
الجامع الكبير بخط شيخ الاسلام العلامة السعفا في سالت الشيخ حميد الدين
عمن له ام سيده واب ليس سيده بل هو سيده فقار ابيسيه واستدل بان الله
تعالى جعل عيسى عليه الصلوة والسلام من ذرية نوح وابراهيم عليهما الصلوة
والسلام من جهة الام قال الله تعالى وتلك حجتنا آتيناها بالآية ورايت في
التاويلات ان عيسى من اولاد اسحق على نبينا وعليهما الصلوة والسلام كذا
في مجموع الفتاوى والغيثية ومثله في فتاوى الامام الانبجي وعلى هذا يكون
له الشرف منها وله ان يلبس علامة الشرف على راسه انتهى ثم رايت في
ورقة قيل انها منسوبة الى مفتي الديار الرومية بعد كلام طويل انه ثبت له

واقي المحرم سنة ١٢٤٠هـ
سنة في فتاواه

الشرف وقال ان بعض عملائنا جعل في ذلك قياساً منطقياً من ضرب الاول من
الشكل الاول مركباً من صغير وكبرى وصغره في عشرة اوجه واما كبراه فلم يكتف
الى بيان ونحو يكون من مقدمتين يقينيتين تعين ان الولد بضعة منها و
بضعة من ابها فكيف لا يثبت له ما ثبت لها وهذا حكمنا بشرف الحسن والحسين
وقد افردت هذه المسئلة بالتصنيف وهر حقيقة بالتأليف وما نقل عن الرافعي
برمته من غير تصرف وان كان فيه بعض سقم ومن عالى الائمة عليه ارسال صريح
المنقول فيما قاله العلامة زين بن نجيم وما في من الفتاوى والمخالفة لما ذكره مما
لم نقف على الكتب المعزولة فان كان لها صحة في الفروع فتجوز وابدك مع
التصريح منها بالنقل الصريح لان بين الواقعة لم يساعدها الا المنقول الصريح
ولم ينظر فيها الى الدليل لانه من مرتبة المجتهدين اى من كل ما وقفتم عليه من هذا
هذا جعلكم الله مرجعاً لانهم يشفي بكم الغليل ويظهر بآبائهم المثل والعليل وانتم
في خير ونعمة من العلي الجليل انتهى كلامه **فان** بقوله متخذاً الله حجة واعاد علينا
وعلى المسلمين من بركاته وصالح دعواته امين **اعلم** ان كل ما خرج عن طهر الرواية
فهو مرجوع عنه بما قرر في الاصول من عدم امكان صدور قولين مختلفين متساويين
من مجتهد والمرجوع عنه لم يبق قولاً لاي خيفة رحمه الله كما ذكره والمفتي يفتي
بقول ابي حنيفة على الاطلاق كما صح في السراجية ثم يقول ابي يوسف ثم يقول محمد
ثم يقول زفر والحسن بن زياد ولا يجوز له الاشارة بالقول المأجور ولا العمل والفتوى
باجد القولين او الوجهين من غير نظر بل عليه ان يعمل بالمأخوذ وترك المتقدم المرجوح
وليس للاصول المأخوذ كذا البجاء في الخلاف من ائمة الفقه وفحول المناظرين
ان يفتي في الفروع الشرعية لتوقفها على النقل الصريح لان المفتي مقلد في زمانه
الم تره يكتب بعد جوابه كتبه فلهما الخفي وفلان الشافعي وفلان المالكي وفلان الحنفي
فكل مقلد لامة فاذا كان كذلك فنقول قد استفاض النقل بان النسب لا يابو
دون الاحكام بحيث يعجز نقله الكتبه وان اجهدوا انفسهم وظاهر الرواية ان
اولاد البنات لا يدخلون في الوقف ولا في الوصية وقد اطنب الطرموسي في النفع
الوسائل في عدم دخول اولاد البنات في الوقف بقوله لو وقف على اولاده يد

يدخل فيه اولاده لصعبه واولاد ابنته فاما اولاد البنات ففيه روايتان ذكر
لال والحشاف عن محمد انهم يدخلون فيه وعلى ثم قال وذكر محمد في السيد الكبير
اذا استأمن الحربي على اولاده فاولاد بناته لا يدخلون في الامان لانهم ليسوا
باولاده وهكذا ذكر على الرازي في مسائل في الحسابات لان اسم الولد لا اولاد
البنات محاز لان الولد حقيقة من ولده حكماً وعرفاً من يكون منسوباً اليه
بالولادة وذلك اولاد الابن دون اولاد الابنة **قال** الشعبي

بنونا بنوا ابناؤنا وبناتنا
بنوهن ابناؤ الرجال الاباء

قلت والنبي صلى الله عليه وسلم انما سمي الحسن والحسين ولداً حجازاً ليل
قوله ما كان محمد اباً احد من رجالكم او كان لاولاد فاطمة على الخصوص و
الاظهر ان ذلك بطريق الحجاز ثم قال يعني ههنا رجل وقف ضيقة له على ابن له
واولاده واولاد اولاده ابداً ما سئلوا وله اولاد اولاد قسم بينهم بالسوية
لا يفضل الذكور على الاناث لانه اوجب الحق لهم على السوا واولاد البنات
يل يدخلون ذكر للال انهم يدخلون وهي رواية الحشاف اما في طاهر الرواية
لا يدخلون وكذا لو كان مكان الوقف وصية فالفتوى على طاهر الرواية لان
اولاد البنات ليسوا باولاد اولاده لانهم منسوبون الى الاب لا الى الام
وفي الناصح ولو وقف على عقب زيد فعقبه ولده ولده ولده ابداً ما سئلوا
من اولاد الذكور الذكور والاناث فيه سواء ولا يدخل اولاد البنات لان
عقبه من نسب اليه ولد البنات ينسبون الى قوم آخرين وليسوا من اولاده لان
ايضا ولا يدخل اولاد البنات لانهم من قوم آخرين وليسوا من اولاده لان
النسب الى الابادل عليه قوله تعالى ما كان محمد اباً احد من رجالكم فلو كان اولاد
البنات ينسبون الى جد هم لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباً الحسن والحسين
ثم قال وفي التجريد للكرمان في كذا لفظ لال والحسن واهل البيت الحكم فيهم
واحد ولا يدخل اولاد البنات في ذلك ونظمت ذلك في بيتين وابتهما في
كتابي الملقب بالفوايد وهما

آل واهل واولاد وكذا عقب نسل وحبس كذا ذرية حصروا
 فلا دخول لاولاد البنات فقل فيما ذكرتم فقد تم الذي ذكرنا
 قال ورايت بعض الناس يقول انه اذا قال على اولاد واولاد واولاد واولاد
 اولاد واولاد ان اولاد البنات يدخلون من غير ان يقول في المسئلة
 روايتان وليس الامر كذلك فان تعليل اصحابنا يرد ذلك ولو ذكر عشرة
 بطون على ظاهر الرواية فان تعليل ظاهر الرواية فيما نقلناه غير المحيطة به
 انه جعل المانع من دخولهم كونهم منسبون الى ابائهم دون اعمامهم فعلى
 هذا لو ذكر خمسة بطون او اكثر لا يدخل على ظاهر الرواية للمعنى الذي ذكرناه
 وقد صرح صاحب الهداية في النجاشي كما ذكرنا ان الفتوى على ظاهر الرواية
 انهم لا يدخلون والله اعلم بالصواب انتهى وفي المبسوط شيخ الاسلام رحمه
 في باب دعوة الولد من الزنا والنكاح الصحيح ولو كانت المنفعة انما كانت
 عن ابن عم الكذب الملا عن نفسه لم يصدق ولم يرث في قول ابي حنيفة رحمه
 الله تعالى وفي قولهما يصدق ويضرب الحد ويرث وجه قولهما انما ماتت
 عن نخلها فان الولد كما ينسب الى ابيه ينسب الى امة وكما يشرف بشرف
 الاب يشرف بشرف الام ويصير شريف الطرفين والابو الام يسمى اباً محاربا
 كاب الاب فكما ان في الفصل الاول جعل بقاء الولد بقاءه فكذا هنا
 وابو حنيفة رحمه الله تعالى يقول كلامه الآن دعوى المال لا اقرار بالنسب لان
 نسب الولد الى قوم ابيه دون قومه الا ترى ان ابراهيم بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان قرشياً لا قبطياً فان اولاد الخلفاء من الاما يصلحون
 لخلافة وفيه يقول القائل فانما اعمات الناس او عمة مستودعات
 ولا نسب آباء وقريب من هذا ما ذكره ابن فرشته في شرحه للجمع في باب
 اللعان في مسئلة اللعان المذكورة لهما ان دعوة البنت المنفية كانت
 صحيحة فكذا يصح دعوة ولد كما لو كان الولد المنفي ذكر او له ان النسب
 الى الآباء ونسب ولد البنت ثابت من ابيه فاستغنى عن ان يثبت من
 امة وجده اب الاب بخلاف دعوة المنفية لانها محتاجة الى النسب من

من الملا عن وبخلاف ما لو كان الولد المنفي ذكر لان الولد انما ينسب اليه
 لانه ابوه فيحتاج الى اثبات نسبه كالاول فاشتركا في صحة الدعوة انتهى وفي الظهيرية
 في الوقف في الفصل الثاني رجل قال ارضى صدقة موقوفة على ولدي كانت الغلة
 لولد صلبه يستور فيه الذكر والانتى الا ان يقول على الذكور من ولدي ثم قال فان
 لم يكن لواقف ولد لصلبه وله ولد لابن كانت الغلة لولد الابن لا يشاركه في ذلك
 من دونهم البطون ويكون ولد الابن عند عدم ولد الصلب بمنزلة ولد الصلب
 ولا يدخل فيه ولد البنت في ظاهر الرواية وبما خذ هلال وذكر الخصاص عن محمد
 رحمه الله تعالى انه يدخل فيه اولاد البنات والصحيح ظاهر الرواية لان اولاد البنات
 ينسبون الى ابائهم لا الى اعمامهم بخلاف اولاد البنين وكان محمد بن زبيدة يعبر
 اخاه المامون بامته وكانت امة فاشد المامون شعرا لا تحقن احرا
 يكون له ام من الروم او سودا عجاء قرب منجبة من غير معرفة وربما
 انجحت للفحل عجاء وانما اعمات الناس او عمة مستودعات ولا نسب آباء
 وقد ذكرنا نظيره في السير انتهى وصورة ما ذكره في السير في الفصل الثاني من الاما
 وما يصنع المستعبد في ايدي الكفار ولو ان جماعة من الكفار قالوا للمسلمين
 امنونا على ذرارينا فامنعهم على ذلك فهم آمنون واولادهم واولاد اولادهم
 وان سفلوا من اولاد الرجال لان اسم الذرية يعتم جميع ذلك فذرية المرد فروع
 الذي هو متولد منه وهو اصل لذرية الا ترى ان الناس كلهم ذرية آدم ونوح
 عليهما الصلوة والسلام ولا يدخل اولاد البنات كذا ذكره في السير الكبير لان اولاد
 البنات من ذرية آباءهم لا من ذرية اعمامهم لان الناس يضافون الى
 آباءهم لا الى اعمامهم وذكر في موضع آخر ان اولاد البنات يدخلون في ذلك
 لان الذرية اسم للفروع المتولد من الاصل والاب والام اصلان للولد ومعنى الاصل
 في جانب الام ابن لان ماء الفحل يصير مستمكاً بالخصانة في ارحام الامهات
 وفي المسئلة حكايته يحيى بن معمر بنقش الميم فان الحجاج امر به ذات يوم فادخل
 عليه وهم يقتله فقال له لتقران على امة من كتاب الله تعالى على ان العلوية من
 ذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اقلنك ولا اريد قوله تعالى ادع ابنائنا

رمز المحيط

وابناكم فقل عليه قوله تعالى ومن ذرية داود وسليمان الى ان قال وزكريا ويحيى وعيسى ثم قال فليس من ذرية نوح من قبل الالب ام من قبل الام فبهت المحتاج ورده بجمل وفي الخاتمة من باب الرجل يقف ارضه على نفسه واولاده الخ **فصل** في الوقف على الاولاد والاقربا والجيران رجل قال ارضي هذه صدقة موقوفة على ولدي كانت الغلة لولد صلبه يستوي فيه الذكر والانثى ثم قال فان لم يكن له وقت الوقف ولد لصلبه ولد لولد الابن كانت الغلة لولد الابن لاي ذكره في ذلك من دونهم البطلون ويكون ولد الابن عندهم ولد الصلب بمنزلة ولد الصلب ولا يدخل فيه ولد البنت في ظاهر الرواية وبه اخذ طلال رحمه الله تعالى وذكر الخصاص في محمد رحمه الله تعالى انه يدخل فيه اولاد البنات ايضا والصحيح ظاهر الرواية لان اولاد البنات ينسبون الى آبائهم لا الى آباء امهاتهم بخلاف ولد الابن وذكر في السير اذا قال اهل الحرب آمنونا على اولادنا فانهم يدخل في الامان اولادهم لاصلا بهم من الذكور والاناث واولاد اولادهم من قبل الرجال فاما اولاد البنات فليسوا باولاد وذكر في السير ما يوافق ظاهر الرواية انتهى وفي التا تاريخية في الفصل الثاني عشر في الامان ولو قال آمنوني على ذريتي فامنوه على ذلك فهو آمن وذريته آمنون ايضا وذريته اولاده واولاد اولاده من الرجال كاولاد البنين وان سقطوا دون البنات فقد ذكرنا ان اولاد البنات لا يدخلون في اسم الذرية وذكر في موضع اخر انهم يدخلون في ذلك فكان في المسئلة روايتان وكذا اذا قال آمنوني على اولادي فامنوه على ذلك فهو آمن وكذلك اولاده لصلبه واولادهم من قبل الرجال بنوا البنين واما اولاد البنات فلا يدخلون ههنا ذكرهنا وذكر في موضع اخر انهم يدخلون فصارت في المسئلة روايتان وكان الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري يفتي بعدم دخول بنات البنات وعلى هذا الوقف والوصية اذا وقف على اولاده او اوصى لاولاده بل يدخل فيه بنو البنات في روايتنا وسيأتي الكلام فيه في كتاب الوقف والوصايا ان شاء الله تعالى ولو قال آمنوني على اولاد اولادي بل يدخل فيه بنو البنات ذكر شيخ الاسلام على السعد

ان هذه المسئلة على الروايتين ايضا وذكر شمس الائمة السرخسي ان في هذه الصورة بنو البنات يدخلون فيه رواية واحدة انتهى وفي التا تاريخية ايضا في الفصل التاسع في الوقف على ولده وولد ولده نقلا عن الخاتمة اذا وقف على اولاده واولاد اولاده ما تسلسلوا وله اولاد قسم بينهم بالسوية لا يفضل الذكر على الانثى لانه اوجب لهم على السوية واولاد البنات يدخلون في الوصية على رواية الخصاص ولا يدخلون في ظاهر الرواية والفقير على ظاهر الرواية انتهى وفي تفسير المحشر في قوله تعالى وعلى المولود له الاية فان قلت لم قيل المولود له دون الوالد قلت يعلم ان الوالدات انما ولدن لهم لان الاولاد لآباء ولذكى ينسبون اليهم وانشد المامون فانما اعمات الناس اوعية مستودعا ولا نسا ابا البيت المتقدم ونقله عنه النسفي رحمه الله تعالى في تفسيره وفي تفسير الشيخ الكوش في قوله تعالى وعلى المولود له اي الاب ولم يقل المولود له لان ان الزوجة انما تعد للزوج وان الولد لا ينسب اليها وفي البيضاوي وعلى المولود يعني الوالد فان الولد يولد له وينسب اليه وفي حاشية شيخنا زاهد على البيضاوي في قوله وتغيير العبارة فانه لو قيل وعلى الاب لم تحصل الاشارة الى المقتضى لوجوب الارضاع عليها ولا الى المقتضى لوجوب مؤن المراجعة عليه بخلاف قوله وعلى المولود له زرقهم وانه لدلالة على كون الام والدة وانما ولد الولد للاب ثم قال روبرن المامون ابن الرشد لما طلب الخلاف عابهم بن علي فقال بلغني انك تريد الخلاف وكيف تصح لها وانت ابن امة فقال كان اسمعيل بن امة واسمى عليه السلام ابن حرة فاخرج الله تعالى من صلب اسمعيل خير ولد آدم وانشد لا تزري بنفسي من ان تكون له ام من الروم او سوداء وعجاء وانما اعمات الناس اوعية مستودعا ولا نسا ابا وفي حاشية الشيخ شرف الدين يحيى بن قراجا سبط الرهاوي الخفيف عامله بلطفه الخفيف على شرح المنار عند قوله واما الاستدلال باشارة النص لقوله والى ان الوالد لاي ذكره في نفقة الولد احد لان الشيخ اوجب النفقة عليه بناء على كون الولد منسوباً اليه لا يشاركه احد في هذه النسبة فكذا في حكمها

كلامه وقد كثر ايرادهم في كتاب الولاء عند قوطم فان عتق العبد جرد ولا ابنه الى مولاه
 قوله عليه الصلوة والسلام الولاء طمحة كتمة النسب والنسب الى الاباء فكذا الولاء
 فينتقل الى مولاه الاب اذا زال المانع كولد المملوغة ينسب الى قوم الام ثم اذا
 الكذب نفسه ينتقل الى الاب لزال المانع وقالوا في مسألة العجمي تزوج معتقة
 فتولد له ولدا ولد بالمواكها وان كان لاب ولا المولاة عند الامام ومحمد
 رحمهما الله تعالى وعند ابي يوسف حكم الولد حكم ابيه في الوجهين اي فيما اذا اولد
 احدا او لم يوال ولا يكون ولا له لمولاه الام لانه كالنسب والنسب لاب ولا
 ان كانت الام اشرف كونه اقوى فكذا الولاء لان الاب حر له عشيرة وموال
 فكيف ينسب الى امه بخلاف ما اذا كان الاب عبدا لانه ياكل فينسب الى
 قوم امه حتى يعتق لتعذر فصا ركن لا اب له وكما اذا تزوج عجمي بعربية فولدت
 له ولدا فانه ينسب الى قوم ابيه دون قوم امه فكذا اذا كانت معتقة اذا
 فرق بين كونها عربية او معتقة وكعربية تزوج معتقة فان ولده منها ينسب
 الى قومه دونها فكذا العجمي لانه كالعربي في حرية الاصل وقالوا ولا العتاقة معتبة
 لقوته في نفسه حتى اعتبرت الكفاة فيه وقال عليه الصلوة والسلام مولى القوم
 منهم والنسب في حق العجمي ضعيف لانهم ضيعوا نسبهم ولهذا لا تعتبر الكفاة
 فيه فيما بينهم اذ لا يفقدون فيه اصلا وانما افتخارهم قبل الاسلام بعمارة الدنيا
 وبعده بالدين واليه اشار سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه حين قيل له
 سلمان ابن من فقال سلمان بن الاسلام فاذا ثبت هذا الضعف في جانب
 الاب وجودة كعدمه كالعبد وكذا ان كان لاب مولى مولاة لان ولاد المولاة
 ضعيف لا يظهر في مقابلة ولا العتاقة فصا وجوده كعدمه وكذا حرهم
 ضعيفة لا ترى انها تحتمل الا بطل بالاسترقاق بخلاف العربي فان له نسباً
 معتبراً وحرية ثابتة فامتنع به نسبة الولد الى معتق الام وبخلاف ما اذا تزوج
 العجمي عربية لان اولاده منها لو نسبوا الى قوم امهم لنسبوا اليهم بالنسب و
 النسب بالنسبة الى الام ضعيف غير معتبر لا ترانهم لا ينسبون اليهم ولا يعضون
 بينهم واولاد المعتقة ينسبون الى قوم امهم وهم عصبتهم الى غير ذلك من

من النقول المستفيضة ولا يشك شك ان النسب للآباء دون الاعمهات
 وقد ذكر علمنا في باب الكفاة ان الاعتبار بقوم الاب محللين بان الانسان
 من جنس قوم ابيه وقيمة الشيء انما تعرف بالنظر في قيمة جنسه ولا معتبر بالام
 والحالة اذ لم يكونا من قبيلتها وصرحوا في الباب المذكور ان المرأة الهاشمية
 او القرشية لو تزوجت عربيا غير قرشي لا وليا لها الرذ كترزوج العربية عجمي
 وفي شرح المنهاج للمرتضى الشافعي العبرة بالنسب بالآباء دون الاعمهات
 لانه صلى الله عليه وسلم لم يعط الزبير وعثمان رضي الله عنهما شيئا مع ان
 اميهما هاشميتان ولا رد عليه ان من خصا يوصيه صلى الله عليه وسلم انتساب
 اولاد بناته له في الكفاة وغيره وابن بنته رقية من عثمان وامه بنت بنته
 زبيب من ابي العاص لان يذنين ماتا صغيرين فلا فائدة لذكرهما وانما اعقب
 اولاد فاطمة من علي رضي الله عنه وهم هاشميون ابا والكلام في الاعطاء من
 الفقه اما اصل شرف النسبة اليه صلى الله عليه وسلم والسيادة فظاهر
 يعظم اولاد البنات ايضا نظير ما قر في انه انهم هنا من ذكر وفي مقام الدعا كل
 مؤمن تقى كما في خير ضعيف انتهى كلامه واقول ايضا قد رايت لبعض المتأخرين
 جوابا عن هذا السؤال بما صورته له شرف ما على من لم يكن له ام كذلك واما
 اصل النسب فكلام الشرح للهداية والكثير وغيرهما من المتون متطافرا به
 للآباء دون الاعمهات ورايت ايضا بخط بعض المالكية ما صورته الحمد لله
 رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين ورضي الله عن اصحابه جميعين
 من العبد الفقير الى الله تعالى منصور بن الحاج الظافري ظفروه الله تعالى بماده الى
 الاخ في الله تعالى سيدي سعيد اسعدني الله واياه بقاءه السلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته وبعد فقد بلغنا كتابكم وفهمنا مرادكم ونص نازل لكم قال البرزلي بعد
 ان ذكر الخلاف ما نصه وقعت هذه المسئلة في مختصر شيخنا الامام وكان ربما
 ذكرها في درسه قبل وضعه مختصرة فقال شاع في هذا القرن الثامن على ما
 بلغني الخلاف في من امه شريفة وابوه ليس بشريفة هل هو شريفا ام لا
 فافتي الشيخ على منصور المدعونا ناصر الدين من فقهاء بجاية بشرفه وافتي

خلق الله من غير أب ينسب إليه فلما لم يكن له أب ينسب إليه أوصف به كما
 خص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بنسبة أولاد بناته إليه صلى الله عليه وسلم
 عليه وتقدم الجواب عن الاستدلال بقصة الحجاج مع يحيى بن عمر بن ذلك
 من خصا يصح صلى الله عليه وسلم انتساب أولاد بناته له في الكفاة وغيرها
 فلا يقاس غيرهما عليهما وأما الاستدلال بالقياس المنطقي فليس بشيء لأن
 الأصوليين من أهل الفقه لم يجوزوا الاستدلال به في الأحكام الشرعية قال
 بعض العلماء فيه قل للحكيم المنطق علم حرام درسه لا تنطق وأصرف
 عنائك عن مناهج درسه ان البلا مؤكل بالمنطق وقال بعضهم قالوا تعلم
 منطقاً سمو به وبه إلى أوج المعالي ترقى فاجتهد ما لك بذلك جملة ان البلا
 مؤكل بالمنطق وقد رأينا للشافعية مصنفاً في الفقه بسائر أبوابه جعل في
 كل مسألة فيها خلافاً قياساً منطقياً واشكالاً من صغرى وكبرى ليعمل به
 لزم هدم مذهب أصحابنا وكذلك جعل في مذهبنا فلو علمنا بذلك لزم هدم
 مذهب الغير لاستحالة حكمين مختلفين في امر واحد وانظر لقول علماءنا رحمهم
 الله تعالى ليس للأصول الماهر وكذا البجاث في الخلاف من أئمة الفقه وفحول
 المناظرين ان يفتي في الفروع الشرعية فكيف بالمنطق الذي قيل فيه ما قيل
 فليس للعمل به في فروع الفقه من سبيل اذ ليس منطقاً عند أهل الفقه بدليل
 قالوا قول الفقيه من الصحابة مقدم على القياس وغير ذلك من القواطع
 بعدم الالتفات إلى كلام المنطق وترتيبه الفروع على الاشكال والقياس
 المنطقية فيضرب بكلامه الحائط انما العمل على الأصول الفقهية وهي الكتاب
 والسنة والاجماع والقياس المستنبط من الثلاثة المذكورة قال الرهاوي
 في حاشيته على شرح المنار لابن فرشته عند قوله والاصل الرابع القياس قوله
 اختار عن القياس العقل المراد من القياس العقل المنطقي المركب من صغرى
 كبرى نقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث فالمراد هنا هو
 الشرعي وهو تقدير الفرع بالاصل في الحكم والعلة وقيل هو تعدية حكم الاصل
 إلى الفرع بعلة متحدة انتهى واقول الحق الذي هو اوضح من الشمس ويروى به

في كبريم وجوهم

به التحنين والبس والحدس ان له شرفاً ما اى سيادة على من لا اتم له ولا اب كذلك
 وان ذلك ثلث مراتب اما محبوبك الطرفين فهو الغاية او من جانب الاب
 فهو دونه وتسا له الاحكام الشرعية المتعلقة بالقرشيين ثم من له ام فقط
 ومع ذلك لا ينال به تحصيل الاحكام المتعلقة بالقرشيين والهاشميين
 باجماع علمائنا وأما ما ذكره بعض العلماء بان له شرفاً اراد به شرفاً كما صرح به
 بعضهم بالنسبة الى من ليس له ام كذلك اى علواً ورفعاً وبذلك لا غبار عليه
 ولا ينكره احد وكذلك له نسبة ما بالام ولهذا تبعها في الحرمة والرق والتدبير
 وغير ذلك من الصفات الحكيمية فقول من اثبت له الشرف يحمل على هذا
 الشرف وبه يحصل التوفيق ويرتفع الخلاف ففي الصحاح الشرف العلو و
 المكان العالي وقال الشاعر اتي الندى فلا يقرب مجلسي واقود للشرف
 الرفيع حماري وفسر الشرف بالمكان العالي وقال الرمحشري في الاساس
 ومن المحازل فلان شرف وهو علو المنزلة وهو شريف من الاشراف وقد
 شرفت فلانا وشرفت عليه ثم ذكر بيت ذي الرمة كما كنت تليق قبل في
 كل منزل اقامت به حتى فني وشارف انه من محازل المحازر شبه طول لاقاة
 بطول القامة وفي القاموس الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد
 اولا يكون الا بالابا او علواً بحسب والحسب ما يحسبه ويعدده من مفاخر
 آباءه والسيد من السود والسيادة كلها الفاظ توذن بالتعظيم والذي
 الجاننا الى هذا الاكثر تصحيح ما قاله بعض العلماء الكبار من استفادة الشرف
 واشباته لام بهذا الاعتبار اذ هو بهذا المعنى صحيح ليس عليه غبار والتمسك
 به في الاحكام المتعلقة بالنسب كالكفاة وغيره فهو غير مراد في كلام الجميع
 قطعاً وأما وضع العلامة فمن المقرر المعلوم ما صرح به أهل العلم ان العلامة لا
 تنبئ عليها الاحكام وهي بدعة حادثة بلا كلام ففي اوائل الاسيوطي اول من
 شرف بالعلماء الخضر الاشرف بن حسين عله وقال في ذلك ابو عبد الله
 الاندلسي الاعمى وضعوا الابداء الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشهر
 نور النبوة في وسيم وجوهم يعني الشريف عن الطراز الاخضر وقال لاديب

في كبريم وجوهم

هذه رسالة سميت باسم سماع القسم في اثبات الشرف من قبل الام
 تاليف الامام العالم العلامة الاوحد الفاضل الولي الراي
 ابو عبد الله محمد بن الشيخ المقدس المرحوم ابي زيد
 عبد الرحمن المراكشي الضير المالك
 نفعه الله برحمته امين

م

هذه رسالة سميت باسمع الصم في اثبات الشرف من قبل الام
 تاليف الامام العالم العلامة الاوحد الفاضل الولي الرابع
 ابو عبد الله محمد بن الشيخ المقدس المرحوم ابي زيد
 عبد الرحمن المراكشي الضير المالك
 تغمده الله برحمته امين

م

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة الاوحد الفاضل الولي التوحيد
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن الشيخ المقدس المرحوم ابو عبد الله محمد بن الحسين الكشي الضرير
 قال الختمة الذي جعل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الحال وجعل
 لجمال وبعثه بالدين القويم واثنى عليه بالخلق العظيم وجعله سيد البشر
 والشفيخ في المحشر وجعل نسبه اشرف نسب وسببه اكرم سبب صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اتما ابد الى يوم الدين **وبعد**
 فقد سألني من لا يسعني مخالفته فاجبته لذلك لقوله تعالى وانه اخذ الله
 ميثاقا للذين آمنوا ان يكتبوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
 وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشتررونه ولقوله
 صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ابغض الله بهجام من نار يوم
وربمت هذا الكتاب على مقدمة وستة ابواب **الباب الاول**
 في الاستدلال من القران على اثبات الشرف من قبل الام **الباب الثاني**
 في الاستدلال من السنة على ذلك **الباب الثالث** في الاستدلال من اجماع
 على ذلك **الباب الرابع** في الاستدلال من النظر على ذلك **الباب الخامس**
 فيما يجتمع به نفاذه او من ينصرف له الجواب **الباب السادس**
 في مسائل من حقوق الشرف على الناس وحقوق الناس على الشرف وما
 يتعلق بذلك **وسمي** بكتاب اسماع الصم في اثبات الشرف من قبل
 الام وانا اخذ بعون الله في املا ما اري في ذلك وهو حشبي
 ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن اياس بن سلمة
 ابن الاكوع عذابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان
 لاهل السماء واهل جنتي امان لاهل ارضي اخرجه مسدد وابن ابي شيبة

وابو

وابو يعلى في مسانيدهم والطبراني والترمذي في نوادر الاصول واخرج
 الترمذي عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اربعة
 انا هم شفيخ يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم و
 الساعي لهم في امورهم عندما اضطر واليد والحق لهم بقلبه والمسانيد
المقدمة اعلم ان هذه النازلة لهم بحفظ فيها عن ما لا شيء الا انه
 قال في وقفت على ولدي او اولادي لا يدخل ولد البنت وفي وقفت
 على ولد ولدي او اولاد اولادي يدخل كا ولا دي ذكرهم وانثاهم واعقبا
وروي عن وهب لا يدخل وفي وقفت على ولدي واعقبا لا يدخل
 وكذلك علي ولدي او اولادهم او اولادي او اولادهم وفي وقفت على
 اولادي ذكرهم وانثاهم واعقبا لا يدخل كولد من ساها وفي وقفت
 على اولادي وسماهم او اولادهم **وقال** في وقفت على ولدي وولد ولي
 ولد البنت في هذه المسئلة ليسوا بعقب **وذكر عن السافعي** انه
 قال في الروضة الشرف من قبل الام ثابت وقال فيمن اوصى لولد
 فلان ولم يكن لصلبه ولد ولد ابن وولد بنت الوصية
 لولد ابنه دون ولد بنته وليست هذه المسائل ما نحن فيه في شيء
 وانما الفتوى فيها صنية على عرف كلام الناس ومن ادعى على ذلك قوله
 ما لك رضي الله عنه في وقفت على ولدي وولد ولدي ولد البنت في
 هذه المسئلة ليسوا بعقب مقتضاها انهم عقب في غير ما كان شرف
 من الام والاكاف تعبيده رضي الله عنه لغوا وذكر غير لابق به **واختلف**
 فيها علماء تونس وعلماء بجاية رضي الله عن جميعهم سنة ست وعشرين
 وسبعماية قبل ولا في نحو ثلاث عشرة سنة وصولي ليد
 السابع والعشرين لجما دي الاخرى سنة من الليل الاخر سنة تسع
 وعشرين وولدت اعني ابتداءت هذا الاملا في يوم الجمعة
 السادس لذي القعدة عام احدى وثمانماية **فقال** علماء تونس
 لا يدعي شرفنا وقال علماء بجاية يدعي شرفنا ويقول علماء بجاية

أقول وهو قول ابن الغازي من علماء تونس وقول تقي الدين ابن دقيق
العبد وقول شيخنا بني بادس وقال مالك رحمه الله إذا رأيت
هذه الأمور التي فيها الشكول فخذ في ذلك الذي هو وثق الباب
الأول الاستدلال بالقرآن على إثبات الشرف من قبل الأم والدليل
عليه قوله تعالى ووهبنا له اسماق ويعقوب كلاهما من الآيات
جعل عيسى عليه السلام من ذرية نوح من جهة أمه عليهما السلام
وقلنا من ذرية نوح كما قال الفراء وغيره واختار الطبري ولم
نقل من ذرية إبراهيم كما أجاز الزجاج وغيره لأن أيوب ولوطا
عليهما السلام ليسا من ذرية إبراهيم عليهما السلام فإن قيل جعل عيسى
عليه السلام من ذرية نوح لأنه لا أب له فالجواب أن الذرية من
ذرا الله المخلوق خلقهم بيانه ولقد ذرانا لهم كثيرا من الجن والإنس
وقد ذرنا الولد والولد مخلوق من لحم أمه وصاها وأما أبيه فقد
بقي عيسى عليه السلام لحم أمه فهو من ذرية نوح لذلك خلقه عليه السلام
في بطنه دون صرع ذكر لا يوجب قياما مقام الأبوين **وحسب**
المهدوي ذرية بعضها من بعض في النسل والمراد عيسى لأن أمه
بنت عمران أو عاشرهم والولد يعش في بطن أمه من دمها أو رزقهم ورزقه
في بطنها من دمها أو بسطهم وفي بطنها ينسبط ويتمدد أو من ذرة البرج
الأماء تذروه وتذريه فرقة وشربة والذرية عن الأماء
تتفرق وتشتت والعين تذري الدمع تصبه والأم تصب الولد من
بطنها والسيف يذري ضربته يدميها والأم ترمي بالولد من رحمها
أما الله ذراكر وذركو ذريته كما وضرت الشمس تذر ذرورها طلعت والولة
يطلع من بطن أمه أو ذراهم الله ذراهم **جواب آخر** لو كان عيسى
عليه السلام إنما جعل من ذرية نوح عليه السلام لقيام أمه مقام أبوين لها
جاز أن يقال ذرية فالله في غيرها وقد قالت أم حين وضعها وإني
أعيزها بكر وذريته من الشيطان الرجيم ولم يكن لها حينئذ علم أنها تكلم

دون

دون ذكر **جواب آخر** أن الحاج نازع الباقية الحسين فاجع عليه بقوله
تعالى ومن ذرية داود وسليمان فقال كافي ما فرائها **جواب آخر**
أن الذرية حقيقة للأم لأن الولادة لها حقيقة وتختلف فهل هي
للأب حقيقة أو مجاز لأن الولادة له مجاز ولأن أعضاء الولد مخلوقة
من منى أبيه وأمه ولحمه من منى أمه **جواب آخر** أن المات بأمه
من فضول الممتوت اليه قال الجوزي في حصة بنت محمد بن عبد الله بن
عثمان بن عفا لا تعرف امرأة ولدها رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء
وطهارة الزبير وابن عمر سوا أم أبيها فاطمة بنت الحسين بن علي وأما الحسين
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما خديجة بنت عتمان بن عمرو
ابن الزبير وأم عمرو أسماء بنت أبي بكر وأم جدها زينب بنت عبد الله
ابن عمر وأم جدها من قبل أبيها بنت طلحة **جواب آخر** روي عن أبي
الحضار في ظلال الغمامة أنه عليه السلام قال في أهل مصر الله في أهل
الهدرة السودا الشحم الجواد فاف لام نسبها وصهرها **قال** نسبهم أن
أم اسماعيل عليه السلام منهم أو صهرهم أن ما ربه أم إبراهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهم وروى أيضا أنه عليه السلام قال لو عاش إبراهيم
لا عقت أحواله ولو ضعت الجزية عن كل قبيلة ذكرت هذا الحديث
لشخني أبي علي حسن بن خلف الله بن باديس فأنكره على غاية الإنكار
ظنا منه أنه مخالف لقواعد الشرع ولم يكن عندي حينئذ ما أرفع
به إنكاره ثم وجدت بعد ذلك لابن رشد أن الجزية لا تؤخذ من
كفار قریش باتفاق لأنه لا يجوز أن يجزى عليهم ذلة ولا صغار
مكانتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم قال المؤلف العجب ممن وقف
على هذا ومثله كيف ينفي الشرف عن أفضل النبي صلى الله عليه وسلم من قبل
أم **جواب آخر** إطلاق أئمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل
الناس حبا وأشرفهم نسباً من أبيه وأمه فنسبوه لنسب أمه
كما نسبوه لنسب أبيه **جواب آخر** أن الناس يتفاضلون بشرف

امها ثم كما يتفاضلون بشرف ابائهم قال ابو الاسود لبنيهم احسنه
 اليكم صغارا وكبارا وقبل ان تولدوا قالوا كيف احسنه ابنا قبل
 ان تولد قال ضربت لكم من النساء من لا تسبون من جوار **الآخر**
 لو قاله وحده على ذريتي دخل ولد البنت عند الجمهور **دليل آخر**
 قوله تعالى رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي لا يقولن احد ان ولد
 البنت لا يدخل في دعوتك وكذلك ومن ذريتنا امة مسلمة لك
 فاذا قيل قال اني جاعل للناس امسا قال ومن ذريتي لا يدخلون في الامة
 ولا ولد البنت قلنا الدليل منقضي ولا دليل منقضي نص على
 نفى الشرف من قبل الام كما سيبين ان الله تعالى **دليل آخر**
 قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم لاني وقد ذكرتهم عيسى عليه السلام
دليل آخر قوله تعالى ثم احاطه بالية والحنان ابنا فاطمة
 بنته عليه الصلاة والسلام ولما اراد حضور المباحلة اخذ بيدهما
 وقار الله تعالى ندم ابنا وانا وابناكم ولم يكن له بنون غيرهما
 ومن قال هذا مخصوص بهما ان يسميا ابنيه دون غيرهما طلب
 بالدليل على ذلك ومن قال مجاز قيل له علاقتك كونه عليه السلام له
 عليهما ولادة فتطرد وفي جامع مسالك ابن العربي من خصا نصه
 صلى الله عليه وسلم ان ينسب اليه اولاد بناته من علي وعنه
دليل آخر وجعل الله كلمة باقية في عقبه **حجج** الماوردى
 لا اله الا الله لم ينزل في رسته من يقربها ففسر عقبه بذريته
 وقال عكرمة وجعل الاسلام كلمة باقية في ولده وولده
 في اللسان من لك عليه ولادة وابراهيم عليه السلام له علي عيسى
 عليه السلام ولادة من جهة امه كما هي له علي من صفة اليه باب
 وهي المقتضية لدرع من صفة اليه بابيه سريفا كما سباني
 تحققة فيطرد اقتضاؤها فان قلت لا يدخل في لعلم
 يرجعون فلا يدخل في عقبه قلت لا نزاع في جواب

اطلاق

اطلاق العموم في المسميات ثم يعطف عليه بحكم يخص به بعض انتظله
 العموم فلا يمنع ذلك اعتبار عموم اللفظ فيما شمله في غير ما يخص به
 المعطوف كقوله تعالى والمطلقات يتربصن عام في المطلقات
 ثلاثا وفيما دونه لا خلاف فيه ثم قوله ويعولن من حكم خاص فبين
 كان طلاقا رجعيا ولم تحب ذلك الاقتصار بحكم قوله والمطلقات
 يتربصن بانفسهن ثلاثا ثم قوله على الرجعيات **جواب آخر**
 حكاه المهرودي في الكلام تقديم وتأخير اي واذا قال ابراهيم لابيه
 وقومه انني براد مما تعبدون الا الذي فطرني فانه مبيح ليعلم
 يرجعون وجعل الله كلمة باقية في عقبه اي وجعل الله وهو مقتضى
 قول النحوي لعلم يرجعون الى الحق وقول ابن عباس يتوبون **جواب**
آخر وهو ان لعلم يرجعون معناه هل يرجعون سواء التوبين
 وهو معنى قول الفراء لعلم يرجعون الى دينك الذي هو دين ابراهيم
 عليه السلام ومن وروى لعل للسؤال قوله عليه السلام لا تضارني
 لعلمنا اعلمنا كقولنا نعم **جواب آخر** يقتضيه قول الفراء وهو
 ان يكون المعنى قل اولوحيتم باهدي مما وجدتم عليه اباؤكم
 لعلم يرجعون **جواب آخر** قوله تعالى لا اسألكم اجرا الا المودة
 في القربى قال ابن عباس وعكرمة ومجاهد وابن مالك الا ان تودوني
 في نفسي لقربتي منكم لانه لم يكن بطن من قرشي الا وبيتهم وبين النبي
 صلى الله عليه وسلم قرابة فجعل الله ما تود بالامانة قرابة منه صلى الله
 عليه وسلم **دليل آخر** قوله تعالى ووالد وما ولد قال مجاهد
 وقتادة والضحك وابوصالح الوالد ادم وما ولد ولد الله
 وقال ابو عمير الجوني ابراهيم وما ولد قال **المولف** دخل عيسى
 عليه السلام في القسم لما نه الى ادم او ابراهيم بامه فكذلك لم يدخل
 الشرف المتنازع فيه من صفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بام لان باب القسم والشرف واحد **الباب الثاني** في الاستدلال

دليل

والله اعلم
صلى الله عليه وسلم يقول

من السنة على ذلك والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا
الا وكاد فاطمة فاني عصيتهم وانا ابوهم ذكره صاحب كتاب
الفضائل عن عمر بن الخطاب **دليل آخر** قال عمر بن الخطاب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة
الا سببي ونسبي فاحببت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبب ونسب وسزوج ام كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولولم يثبت لولدها الشرف المتنازع فيه لم يكن
لذلك من عمر **دليل آخر** قوله صلى الله عليه وسلم في قصة والذي
نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم الله ورسوله
ايها الناس من اذني عمي فقد اذاني فاما عم الرجل صلوا بيه
وقوله العباس مني وانا منه وقوله صلى الله عليه وسلم له اذا كان
غداة الاثنين فائتني انت وولدك حتى ادعوا لم بدعوة ينفعك
الله وولدك قال ابن عباس فقد ادعونا فالبسنا كساء ثم
قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تقار
ذنبنا اللهم احفظني وولده واذا ثبت بقوله الصادق صلى الله عليه وسلم
ان من اذني عمي فقد اذاه فمن بابا حري ان يكون من قال في
الاتصال به ليس شرف وفي المتصل به ليس شريف فقد اذاه
واذا ثبت هذا الشرف لمن اتصل معه فما ظنك بمن اتصل
به **دليل آخر** قوله صلى الله عليه وسلم والدم لجعفر بن ابى طالب
رضي الله عنه اشبهت خلقي وخلقي واذا حصل الشرف بالاتصال
معه والتسبب بالخلو والخلق فما الظن بمن اتصل به وهو بعضه
صلى الله عليه وسلم **دليل آخر** قوله صلى الله عليه وسلم والدم في الحسين
هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من
يحبهما اشأ رعلي الصلاة والدم بقوله وابنا ابنتي الى ان الاتصال
به علم الصلاة والدم من جهة الامهات عيصل الشرف

ونبه

ونبه على علمته وهي انهما بعض بعضه وبعض بعضه بعضه
وقوله عليه الصلاة والسلام والدم حسين مني وانا من حسين احب الله من
احب حسيننا حين سبط من الا سباط وذرية حسين من حسين
وحسين من فاطمة وفاطمة من النبي صلى الله عليه وسلم والدم فذرية
منه علم الصلاة والدم والمعتول المحقق حسنا رضاه عنهما **دليل آخر**
قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة والدم اني تارككم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدى احدهما اعظم من الاخر كما ان الله حبيل مهزوم
من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولين يتفرقا حتى يردا
على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما والتسكك المتصل به
عليه الصلاة والسلام من جهة ام تمسك بآية والتسكك بآية تمسك
بابا **دليل آخر** ترك التسكك بوالدها وترك التسكك بمولودها وترك
للتسكك بآية التسكك بمولودها هدي وترك التسكك به ضلالا
وحسبك بهذا شرفا **دليل آخر** انه لما نزل انما يريد الله
لنفسه هبة منكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكساء وعلى خلف ظهرهم ثم قال اللهم
هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا رواه عمر وابن
سنة وام سلمة ومعقل بن يسار ورواه الحمير وانش فكيف يستجاز
ان يقال في متصل يقوم قد اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
بحسب الصادق ودعاء بنيه الشهاب انه ليس شريف **دليل آخر**
قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة والدم علي مني وانا منه فمن اتسبب
الى احد الحسين من جهة امه او امه فهو من النبي صلى الله عليه وسلم
مرتين لانه بعضه ومواخي جده علي رضي الله عنه فلا يخفى معنا
شريف ولا تسببه بالمتصل به عليه الصلاة والسلام من جهة
ابيه **دليل آخر** وقد قال الشاعر في امرأة اسامة بن زيد
ان تطعنوا في امراته فقد كنتم تطعنون في امران ابيه من قبل

وترك التسكك بابا ضلالا
لان اباهما من اهل البيت جاعلا
وترك التسكك بابا

علم الصلاة والدم اصل

انكر عليه السلام عليهم الطعن في امارة مولاه فالطعن في شرف
 المتصل به احق بالانكار **دليل اخر** قوله عليه الصلاة والسلام
 في خاطبة انها بضعة مني يربني ما رابها ويؤذي ما اذاها
 والمتصل بها من قبل اب او امر بضعة من النبي صلى الله عليه وآله ولا خفاء
 ان خاطبة يربها ويؤذيها ان يقارب متصل بها من جهة ما ليس
 بشريف وقد قال عليه السلام يربني ما رابها ويؤذي ما اذاها
 وقال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
 والاخرة واعدامهم عذابا مهينا فمن اطاع متصل بها من جهة
 ما ليس بشريف تعرض لامر عظيم لا حاجة له بالتعرض اليه **دليل**
اخر قوله عليه الصلاة والسلام لعلي وفاطمة والحسين انا خير من
 حاربتهم وسلم لمن سالمهم والقابل في متصل بها من جهة ما ليس بشريف
 لا يامن ان يكون محاربا لهم فيكون النبي عليه الصلاة والسلام حاربا له
دليل اخر قوله عليه الصلاة والسلام من يرد هوان قرينش اهانته
 الله استحق قرينش الشرف لكونه عليه الصلاة والسلام من كان منه
 عليه السلام بوجه ما احق ان يستحق الشرف **دليل اخر**
 قوله عليه السلام لا تمس النار مسلما ابي او امرا من رائي فخصا
 الشرف بروية من راء من راه عليه الصلاة والسلام فما الظن بمن هو
 بقضه بوجه ما **دليل اخر** قوله عليه السلام يا سلمان
 لا تبغضني فتفارق دينك قال يا رسول الله كيف ابغضك
 وبك هدايا الله قال تبغض العرب فتبغضني وقوله عليه السلام
 من غش العرب لم يدخل في شفا عتي ولم تناله مودتي استحققة
 العرب الشرف لكونه عليه السلام من في الظن بمن هو بعضه
 من وجه من اطاع علي متصلا به من وجه ليس بشريف
 خيف عليه لا يدخل في شفاعته ولا تناله مودته **دليل**
اخر قوله جبريل عليه السلام في خبر ما كنت في صنف من الناس

لا

الا كانوا خيارا والمتصل به من جهة اب او ام بعضه فما كان في
 صنف من الناس الا كانوا خيارا وحسبك بهذا شرفا **دليل اخر**
 قوله علي رضي الله عنه قد قت العرب ان لها الفضل على النعم لا محمد
 عليه السلام منها وصدق قرينش ان لا الفضل على العرب الا انه عليه
 السلام منها ونحن مع قرينشها ثم لنا الفضل على سائر قرينش لان
 عليه السلام منا فالمتصل به عليه السلام من جهة اب او ام له الفضل
 على بني هاشم لانه منه عليه السلام واي درجة في الشرف
 بعد درجة النبوة فيه اعلى من هذه **دليل اخر** قوله عليه
 السلام دأب جعفر اوزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة فرأيت
 جعفر اعلى رتبة من زيد وابن رواحة فقلت يا جبريل
 ما كنت اظن ان جعفرا افضل من زيد فقال انما فضلتاه
 لاجل قرابتك فهذا المتصل به فالمتصل به فما الظن بالمتصل
 به من اب او ام **دليل اخر** قوله عليه السلام ما الاقوام يقولون
 ان رحمتي لا تنفع بلي والله ان رحمتي موصولة في الدنيا والاخرة
 والمتصل به من جهة ام من رحمة عليه السلام اجماعا وقصد
 الحديث تمييز رحمة بالشرف على سائر الارحام وهذا الحديث
 عند من ياتي به صلى الله عليه وآله ثم لانه تضمن ان قوما يحذرون
 فيقولون لا يحكم لمن يمت اليه عليه السلام بام بالشرف
دليل اخر قوله عمر رضي الله عنه وقد وقع رجل في علي وبك
 اتعرف عليا هذا ابن عمه واشار الي قبر النبي عليه السلام فاذا
 سمعت رجلا يقول في متصل بالنبي عليه السلام ليس بشريف
 وليس اتصاله بشرف فنقله وكيف اتعرف هذا رسول الله
 صلى الله عليه وآله ثم جده فكيف تتحيز ان تقول هذا **دليل**
اخر قوله رضي الله عنه اهم لولوها عليا كيف كانت
 يحملهم على الحق فاعتبر الام كما يعتبر الاب في الله وذكر ابوكم

ن

وفي هذه الإشارة إلى ثبوت الشرف من قبله **دليل آخر** قوله عليه السلام
عنه لعمر يا امير المؤمنين لو جاءك قوم من بني اسرائيل فقالوا لك
احدنا ابن عم موسى اكانت له عندك شجرة على اصحابه قال نعم
قال فاناسا لله اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه فيسقط
رداءه وقال والله لا يكون لك مجلس غيره حتى نفرق ولا خفا
بان اثره المتصل به عليه السلام احق من اثره المتصل معه
فان قيل لا تنفي اثره المتصل به عليه السلام من قبل ام وانما
تنفي شرفه قلنا اثره لشرفه وشرفه لا اتصاله فيجتمع
التقصي **دليل آخر** قوله عليه السلام وانظر في اي
نصاب تصنع وتلك فان الفرق دسائس وهذا نص على شرف
ابن الشريفة وخسبة ابن الحنيفة **دليل آخر** قوله عليه السلام
تنكح المرأة لما لها وجمالاً وحسباً وديناً والعرض من ذات
الحسب شرف الولد ولا حسب اشرف من حسب امرأة تمت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تتبعنا هذا خرنا عن حد
الاختصار الى حد التطويل والاكتثار وفي هذا هداية لمن
سبقته له عناية وبالله التوفيق **الباب الثالث**
في الاستدلال من الاجماع على ذلك الدليل على ذلك انعقاد الاجماع
على تحريم نكاح المتصلة به عليه السلام من جهة ام عليه
قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم فان فقدوا الاجماع
على انها بعضه ومن قال ان بعضه عليه السلام غير شريف فقد
تنقصه ومن تنقصه فقد انقعد الاجماع على وجوب قتله
وفرجم الله من اخذ بنفسه لنفسه ولم يحمله التعصب على انكار الحق
فقد روي جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من دعا
الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات
على عصبية وارسل الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل

في رجل

في رجل شيء من العصبية الاخرج منه من الايمان مثل ما دخل فيه
من العصبية وقال عليه السلام جاهدوا هواكم كما تجاهدون
اعداءكم وقال علي اتباع الهوى يصد عن الحق **دليل آخر**
انعقاد الاجماع ان المتصل به عليه السلام من جهة ام من ذوق
رحمه وقد قال عليه السلام ان رحمى موصولة في الدنيا والآخرة
كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الاسباب ونسب كل قوم
عصبتهم لا بهم الا اولاد فاطمة فاني عصبتهم وانا ابوهم
فعلم ان قصده كل من لا عليه ولا دة من جهة اب او ام لانه
لامدخل ههنا لارث ولان الانبياء عليهم السلام لا يورثون
دليل آخر انعقاد الاجماع على شرف الحسين وام كلثوم
لشرف امهم بولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امهم من
حيث هي هي فوجب ان يطرد انعقاده في كل من للنبي صلى الله عليه وسلم
عليه ولا دة من قبل اب او ام كما انعقد على منع بيع ام الولد
حاملة فاطمة انعقاده في منع بيعه بعد الوضع **دليل آخر**
انعقاد الاجماع على شرفه وهو جنين لان الجنين بعض امه
ولا سبيل الى القول ان بعض انسان شريف وبعضه ليس
بشريف فمن زعم انه اذا وضعت انتفا شرفه فعليه اقامة الدليل
فان قيل لانهم ان الجنين بعض امه **فالجواب**
ان الزهري والاوزاعي وعطاء وابن حبيب قالوا تدفن كافرة
ماتت حاملا من مسلم مع اهل دينها **دليل آخر** انعقاد الاجماع
على ان من ملك ولده ذكرا وانثى او ولد ولده وان سفلوا
ولد الذكور والاناث او احدا بوي او احدا دة او جدراته
من قبل الار والام وان بعدوا عتق عليه وبالله التوفيق
الباب الرابع في الاستدلال من النظر على ذلك الدليل على ذلك
ان اشرف المتنازع في انه يصح من قبل الام او لا يصح اما ان يكون كما

عقلها كدور العالم واثبات الصانع واثبات النبوة وعزود كدور اصول
 الديانات فالحق فيه واحد وهو صحة لانها معلقة بولادة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما عداه باطل لان التعديل بالميراث تعديل بعدة
 قاسدة الوضعية لانه حصل للحسين وام كلثوم وهم لا يرثون
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الانبياء يورثون وسنزيد
 هذا بسطاً اننا انما الله تعالى واما ان يكون حكماً شرعياً ضرورياً
 كالصلوة الخمسة والزكاة وتحريم الزنا والحرم وغير ذلك فنفيه بعد
 العلم بنبوته لولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كفو وغير ضروري
 كالاجماع على شرف الحسين وام كلثوم من قبل امهم فالحق
 اثباته للاجماع على ان شرفهم لولادة الله عليه السلام امهم فنفيه
 فسق واما ان يكون حكماً شرعياً يسوغ فيه الاجتهاد فلا
 خطا انه لا يصح ان يكون الانتماء للنبي عليه السلام الحاصل من قبل
 ام او اب لان الخلاف فيه مكابرة فلم يبق الا ان يكون
 اطلاق الشين والراء والبناء والغاء على المنتهي اليه عليه السلام
 من قبل ابيه لانتمائه اليه عليه السلام فيطرده والارطلة فائدة
 اطلاقه على المنتهي اليه عليه السلام من قبل ابيه وهو من ثبوت
 التسمية بالمواضعة لان القياس في اللغة او العرف بل من اثبات
 جنس الشرف لجنس المنتهي اليه عليه السلام كما نسمي الرجل الذي نشأه
 رجلاً لاجزاء العرف اسم الرجل على من حصلت له هذه البنية
 المخصوصة فاجبرنا اسم الشريف على من حصل له هذا الاسم المخصوص
 لانتماء المخصوص في جميع الاعصار والبلدان من قبل اب وام وكما
 توجد خطأ به عليه السلام الى بعض اصنافه وفي عصره ونحن نخرجه اليوم
 على اهل عصرنا على معنى النص لا على معنى القياس فان قيل نطقه
 على المنتهي اليه عليه السلام من قبل امه مجازاً فنفتيه قلنا المجاز
 تشبيه وهذا ليس منه بل من باب رجل ثم منع اطلاقه بفتقر

من قبل امه فحق نطقه
 لان اطلاقه على المنتهي
 اليه عيب السلام

الى اليد

الى دليل من كتاب او سنة او اجماع او لحن خطاب او نحو ذلك با او حصر
 او معنى خطاب او استحباب حال ولا واحد من ذلك **دليل آخر**
 وهو ان القياس من حمل فرع مختلف فيه على اصل متفق عليه والحكم
 المتنازع فيه ثبوت شرف من حيث بام اليه عليه السلام والاصل
 ثبوت شرف من حيث بابيه والعلة الجامعة للمنتات فان قيل
 بل علة الحكم شرف المنتهي من قبل ابيه الميراث وهي غير موجودة
 في المنتهي من قبل امه قلنا مقتضى هذا انه نقول لا يعقل شرف
 الشريف الا بان يكون وارثاً فهو كقول المعترض لا يعقل نفل
 الفاعل الا بان يكون خالفاً له **جواب آخر** ان تعليق
 الشرف على الميراث تعليق على علة فاسدة الوضعية لا يكتسب
 شرف اولاد فاطمة ولا ميراث لا اولاد البنت **جواب آخر**
 على التسليم الجدل المنتهي من قبل امه يرث امه وامه ترث اباهما
 فعلة العلة موجود في المنتهي من قبل امه فيلزم وجود الحكم
 له بالشرف او الكبر وهو وجود معنى العلة وعدم الحكم وهو
 من مفسدة لان مقتضى طريق المعنى لان معنى الميراث واحد
 ولا حكم عندك مع الشرف وهو علة مستنبطة فاذا وجد
 دون الحكم حكم بفساده كالعلل العقلية فان قيل فما الدليل
 على صحة تعديل حكم الشرف بالمتات قلنا ان قلنا بقول النبي
 الطيب وغيره مني استاذان العلل لا يلزم ان يدل على صحة علة
 فالسؤال سابق وان قلنا يلزم ذلك وهو الصحيح لان العلة دعوى
 على الشرع فعلى من اظهرها اثبات صحة كالحكم قاله دليل على صحة
 تعديل الشرف بالمتات عشرة اوجه **الاول** قوله عليه السلام
 ان ابني هذا سيد واخذ عليه السلام بايدي الحسين حين اراد حضور
 المباهلة وقوله قال تعالى ندع ابنائنا وابنائكم ولم يكن له
 بنون غيرهما وهما ابنا بنته وقوله عليه السلام حين بال عليه السلام

لا ترموا ابني هذا فذكر عليه السلام صفة النبوة وذكرها فينبغي التعليل
والا كان لغوا وهو باطل لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ولان
عبد الله بن عمر بن العاصي قال يا رسول الله اريد ما تقول قال
نعم قال في حال الرضى والغضب قال نعم فاني لا اقول الا حقا
ولقوله عليه السلام امرني ربي بتسع الاخلاص في السر والعلانية والعذر
في الغضب الرضى والقصد في الفقر والغنا وان اصل من قطعني
واعطى من حرمني واصفح عني ظلمي وان يكون نطقى ذكر او صمتي
فكرا ونظري عبرة **الثاني قوله** عليه السلام كل قوم عصبتهم
لا يبرهم الا اولاد فاطمة فاني عصبتهم وانا ابوهم فعلق عليه السلام
كونه عصبتهم واباهم على كونهم اولاد فاطمة فالظاهر ان ذلك
لانهم ولاوة على كل من لها عليهم ولاوة وهذا العقول بطرد في
ذرية زينب وهي اكبر بنا منه عليه السلام والمحقق من ذرية ابيها
بنات ابي العاصي بن الربيع رضى الله عنه التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملها وهو يوم الناس تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب بعد عل بامرهم فقبل لم تلد لهما وقيل ولدت للمغيرة ولد اسماء
يحيى كان يكنى به ولم يعقب وفي ذرية رقية وهي اصغر بناته عليه السلام
على الصحيح وقيل اكبر من زينب ثم رقية وكانت تحت عتبة بن ابي لهب
الذي قال عليه السلام اللهم سلط عليه كلبا من كلابك لا يتركك
ارتكبه فقال له ابو لهب ما كان اغناك عن دعوة ابن اخي فساد
في جماعة من قريش فقالوا ان محمدا دعا عليه فاحرسوه فجمعوه
في وسط الرجال واحرقوا به فارسلت عليهم سنة فما استيقظوا
الا صبيحة فيم السبع فتزوجها عثا بن بكه وولدت له بارض الحبشة
عبد الله فكنى به فمات سنة اربع في جهادى الاولى بن ست سنين
نقر عينه وبكر خورم وجهه فمضى فمات صلى الله عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وقبرة ابو لهب وقار قتادة توفيت عنه ولم تلد منه

ولم

ولم يقل هذا غيره ثم تزوج بعد ما شققتا ام كلثوم فماتت تحتها ولم
تلد منه وكانت قبله تحت عتبة بن ابي لهب فلما نزلت يدي
ابى لهب امر ابنه بفرقتها توفيت رقية رضى الله عنها يوم الجمعة لشهر
رمضان سنة اثنتين وقبل يوم قدوم اهل يثرب والمدينة **الثالث**
ما روى ابن عباس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد من الغزاة فقال
انا اعترف بغضنا في وجوه اقوام فقال عليه السلام لا يلدغوا الا
حتى يجمعوكم لله عز وجل ولقرايتي فنبهه عليه السلام على الحكم للعرب
بالشرف لقرايتي عليه السلام وذلك بالتبني عنده سماعه على ان صمت
اليه من قبل اب او ام احق ان يحكم له بالشرف وهذا كنهية عليه السلام
ان يضحى بالعمور او ذلك بالمساواة على منع ذلك بالبراءة والسكينة
وبالتبني عنده سماعه ان العمياء احق بالمنع **الرابع** قوله عليه
السلام لا تؤذوني في اصحابي نبيه صلى الله عليه وسلم يذكر ذلك ان فاطمة
من اصحابه وان اطلاق اسم شريف في المنتمى اليها من قبل ام اذ الله
عليه السلام في اصحابه لان ذلك يؤذي من اذى اصحابه فقد اذاه فيهم
الخامس حمله عليه السلام امامته في امامته حيث الجمع الكثير
والجيم الغفير ليعلموا ان متاتر البهائم ذلك فيكوا بها بالشرف
لاجله وهذا كما روى انه عليه السلام سهر في الصلاة فسجد
فعل ان الله هو علم السجود وانه عليه السلام اوجب الكفارة على
من جامع في نهار رمضان فعلم ان الجماعة على الكفارة **السادس**
قوله عمر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فاحسبت ان يكون
بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب نسب ولما كان المناقاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل اب او ام على الحكم بالشرف ولما
جاء لقوه وهذا كقوله في السواد لو قسمت بينكم صارت دولة
بين اغنيائكم وكقول علي كرم الله وجهه اذا شرب سكر واذا اشكر

السابع تر

فرض تر

هَذَا وَإِذَا هَذَا الْفَتْرَى أَرَى أَنْ يَجِدَ حَذَّ الْفَتْرَى فَسَكْتُوا عَنِ الْخِطَابِ
مَعَ ظُهُورِ ذَلِكَ وَانْتِشَارِهِ وَعُمُومِهِ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَالْإِسْتِقْرَارَ
عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ عِنْدَ جَلِّ الْمَالِكِيَّةِ وَجُلِّ الشَّافِعِيَّةِ أَجْمَاعٍ لِأَنَّ ذَلِكَ السَّكُوتَ
رَضَى بِهِ وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ مِنْ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْمَعَ
صَاحِبُ عَلَيْهِمُ التَّسَابُحَ قَوْلًا يَعْتَقِدُونَ بَطْلَانَهُ فَلَا يَظْهَرُ وَخِلَافَهُ
وَقَالُوا لَيْتَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ لَعَزَّ لَوْ مِلْتُ لِقَوْمِ مَنَاكِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَدَّادِ
فِي مَقَامٍ إِذَا مِلْتُ قَوْمِي قَاتِلٌ قِيلَ لَنَا نَسَبُ أَزْوَاجِهِ الَّذِي
يَنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّرْفُ لِأَوْلَادِهِمْ كُلُّهُمْ بِنْتُ فَاطِمَةَ مِنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْهُ
قُلْنَا لَوْلَا لَمْ يَكُنْ لَهُمُ الشَّرْفُ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ الشَّرْفُ أَلَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ حُرْقُ
عَمْرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَبُ لَأَنَّ الشَّرْفَ
شَرَفُ الْعَرَبِ عَلَى سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَشَرَفُ قُرَيْشٍ عَلَى الْعَرَبِ وَمِنْهَا
حَاصِلَاتُ الْعَمْرِ وَلِبْنِهِ مِنْ قَبْلِهِ وَشَرَفُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى قُرَيْشٍ وَالْبَعْضُ
لَهُ وَلَا لِبَنِيهِ بِوَجْهِهِ وَكَذَلِكَ شَرَفُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ
يَسْقُ أَنْ يَطْلُبِ إِلَّا أَعْلَى دَرَجَاتِ الشَّرْفِ وَاسْتَأْنَاهُ وَهَلْ شَرَفُ مَنْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ مِمَّنَّاتُ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَمِنْهَا الْحَاصِلُ لِنَسَبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جِهَةِ فَاطِمَةَ بَابِ أَوَامٍ وَكَلَامَةٍ
وَابْنِهَا يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ لَا تَقَاوُتُ فِيهِ فَأُولَئِكَ عَمْرٍاءُ
عَنْهُ أُمُّ كُلْثُومٍ هَذِهِ زَيْدَةُ الْأَكْبَرُ وَرَفِيقَةُ فَكُلَّانِ لَهَا هَذَا الشَّرْفُ
مِمَّنَّاتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ بَابِهَا وَهُوَ صَوْنُ شَرَفِ
مَنْ مِمَّنَّاتُ بَابِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ لَا يَقُولُ غَيْرَ هَذَا مِنْ شَيْءٍ
طَرَفًا مِنَ الْعِلْمِ وَالتَّسْبِيحِ بِاللَّسِينِ وَالرَّاءِ وَالْفَا مَحْدَثَةٌ وَصَفِيَّةٌ
مَعْنَى جَامِعٍ فِي الْمَسْمُوعِ فَإِذَا اسْمِي بِمَا مِنْ قِيَمَةٍ ذَكَرْتُ الْمَعْنَى صَحِيحَ الطَّلَاقِ
وَالَّذِي يَمِثُّ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَمِّ كَالَّذِي يَمِثُّ إِلَيْهِ بَابُ بَقِيَّةِ الْمَنَاقِبِ
وَقَدْ وَضَعْنَا الْمُتَقَبَّاتُ عَلَى مَنْ حَصَلَ فِيهِ الْمَنَاقِبُ بِأَمِّ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

متصل به فهو كالمثبات باب السابعة انا وجدنا المثبات من قبل
الاب الى النبي صلى الله عليه وسلم بموجب الحكم بالشرف وعدم المثبات بموجب
عدمه فعلمنا انه العلة لوجود الحكم لوجوده وزواله لزواله
كما علمنا ان علة تحريم الحمر الشدة المطربة لانه قبل حذوه كان
حلالا واذا ازيلت كان حلالا فطرنا المثبات من قبل ام في ايجاز
الحكم بالشرف كما طردناها تحريم النبيذ **الثامن** ان علة الحكم
بالشرف اما المثبات واما الميراث وقد بطل كونه الميراث لان
اولاد فاطمة لا يرثونه عليه السلام لو كان الانبياء يرثون فوجب ان يكون
المثبات **التاسع** ان الميراث ما يفسد التعليل بالمثبات ولا ما
يعارضه لان التعليل بالميراث قد ظهر بطلانه وذلك ليدل على صحة
التعليل بالمثبات عند قوم **العاشر** ان المثبات يوجب الحكم
بالشرف كما اوجب تحريم النكاح وهذا من قياس الدلالة ومثله
وجوب الزكوة في مال الصبي كالبالغ لوجوب العشر في زرع
والكفا فلا يصح طلاقه فلا يصح ظاهرا وقيل من تأثر العلة
تدبر ان قيل يوصي بتعليل الحكم بالشرف بالمثبات والميراث
فان العلة من ارجح قلنا المثبات لان التعليل بالميراث لا يدل
على صحته من الاوجه العشرة التي ذكرنا دلالة على صحة
التعليل بالمثبات ولان علة المثبات مطردة منعكسه وعلة
الميراث غير مطردة لانه منكرة ولا منعكسه للاتفاق على شرف
اولاد فاطمة ولا ميراثهم من النبي صلى الله عليه وسلم ولان رد الحكم بالشرف
من قبل الام الى الحكم بالشرف من قبل الاب رد فرع الى جفينة المثبات
ورده الى الميراث رد فرع الى غير جنسه ولان علة المثبات
متعدية وعلة الميراث واقفة ولان علة المثبات اكثر
فروعاً من علة الميراث فهي اعظم فايده ولان كثرة فروع علة
المثبات دون علة الميراث كثرة الاصول ولان علة المثبات

لا أحد من اولاد
نحو

والمثبات متصل

المسلم ولا
المسلم
ص

منزعة من اصل مخصوص عليه وهو قوله تعالى ومن ذريته في
وقوله عليه السلام ان ابني لا تزرعوا النسيء هذه انما هي
مرعاة ولا نعمة الميراث ببقية على حكم الاصل وعلته الميراث
ناقلة الى الحكم بالشرف ولا نعمة الميراث صترعة من اصل
دخله التخصيص وهو يوصيكم الله في اولادكم لانه لا يرث
الكافر ولا قاتل وعلته المقاتل من صترعة من اصل لم يدخل
التخصيص وهو حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم ولا نعمة
الميراث لم ينص على القياس على اصلها وعلته المقاتل
نص على القياس على اصلها قال عليه السلام يحرم من الرضا
ما يحرم من الولادة ولا نعمة الميراث اصلها ليس من
جنس الفرع وعلته المقاتل اصلها من جنس الفرع ولا نعمة
التعليق بالميراث تعليل بالحكم وقد اختلف فيه والتعليل
بالمقاتل تعليل بالمعنى وهو منفق عليه ولا نعمة الميراث
لا تقتضي احتياطا وعلته المقاتل تقتضيه ولا نعمة
الميراث ليس معنى قول صحابي وعلته المقاتل معنى قول عمر
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب
ونسب منقطع يوم القيمة الا نسبى ونسبى فاحببت ان
اكون بدني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب
دليل اخر قال مالك رضي الله عنه المدينة افضل من مكة
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق منها وهو خير البشر
فترتبته خير الترتب وانما خلق من تربة موضوعة فترتبته عليه السلام
فاذا استحق سائرها الشرف على جميع البقاع لمجاورة
هذا البعض الكريم فلا يستحق الشرف من غير ان يكون
فهو بعضه عليه السلام اولى واحق **دليل اخر** قوله عليه السلام
انما امرأة ولدت من سيدتها فانها حرة اذا ماتت الا ان
يعتقها

يعتقها قبل موته اسنده اسماء عبيد القاضى عن اسماء عبيد بن ابي اوفى عن ابيه
عن حسين بن عبيد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله عليه السلام انما رجل ولدته منه امته ففى معتقة عن دبر
اسنده اسحاق بن عيسى الطباع عن سكر بن عمار عن حبان بن عبد الله
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عليه السلام
فى مارية سريته رضى الله عنها ولدت ابراهيم ابنة عليه السلام اعتقها
ولدها اعلم عليه السلام ان ام الولد ثبتت لا بالولادة حرمة تمنع
بيعها وهى انما لا بالولد الثابت لحرمة الحاصلة له فى جهة
وذلك لان له حمة خاله حمة ودمه خاله دم فلهذا ثبت
الحكم بالشرف لمن مات الى النبي صلى الله عليه وسلم بام لان حمة خاله
حمة ودمه خاله دم وهى بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه بعضنا ولا يقول منصف او سلم بعضه عليه السلام
غير شريف ومن سمعناه يقول هذا قتله لانه سبته عليه
السلام وذلك علم على رده وقد قال عليه السلام من بدل دينه
فاقبلوه من غير دينه فاضربوا عنقه وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية فاضر بقاى الاليمان لا يحصل من العبد
حتى يحكمه صلى الله عليه وسلم ويعتقد انه حكم بعبد وصواب فكان بما لا
يصل من سببه عليه السلام اولا وسب رجل الصديق رضي الله عنه فشهده
ابو بريدة سيفه ليضرب عنقه قال ما انت صانع قال اقتله بسبه
ايك قال اجلس فليس ذلك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاضرب
سأبه عليه السلام يقتل ولم يخالف عليه احد وكانت لاعمى ام ولد
تسبته عليه السلام فزها فلم تنفقه فوضع المعول في بطنها فقتلها
فاهد عليه السلام دمها قال الخطابي فيه ان سبأه عليه السلام يقتل
لان حمة ردة قال ولا اعلم احدا من المسلمين اختلف في وجوب قتله
وقوله من يفتي بعد شرف كس ام له شريفة وابوه ليس كذلك مدلول

تلك الترجمة التي قلنا لا يقول نصف أو سلم كذا إلا أن اعتقدها أنه البناء لأنهم لم يدخلوا في أية التوارث وقال أبو حنيفة يدخلون
 يفتي فيما يسوغ فيه الاجتهاد فوجب أن يحكم بخطأه فتياءه وضام يدخلون في أية التحريم وقضى بن سليم بقول أبي حنيفة قالوا لا
 اعتقاده وإن لا يحكم بكفره ولا فسقه أو الفرق بينه وبين أمة على تحريم الزكوة على قرابته عليه السلام وولد بنته حرام عليه الزكوة
 المخالف المسائل الكلامية أن هذا معتقد أشبهه دخلت عليه أبو حنيفة في المحسن بطرح فترة وجدها من الصدة وقالوا
 أنه مخالف حكم يسوغ فيه الاجتهاد ولا فيما هو من أصول الدين في الأوصى بصدقة على قاربه دخل وله البنات وكل ذي رحم منه من قبل
 جرم وجب أن لا يتناوله خلاف أهل الحق المخالف مسائل الكفر والنساء محرم أو غيره محرم وروى عطاء بن رباح عن مالك
 أنه هو فاسق لأنه قاصد للمخالفة في قطعي وذلك منه على سبيل الجمل أو على قاربه جمع ذلك قرابته من أبيه وأمه وقار طرف وابن
 لا على سبيل اعتقاد نصر الكفر أو كافر لأن قوله يود به إلى الكفر يشون به جميع قرابته من قبل أبيه وأمه والأعمام والعلماء
 وأمه أعلم وأبوه التوفيق ومن الأقايعات دليل قال أبو حنيفة في الأقارب والحالات والأخوة والأخوات وقال ابن القاسم لا يدخل
 القرابة كل رحم محرم دليل آخر قال أبو المنذر رحمه الله أن الأب لا يحجب الأم ولا الحالة ولا قرابته من الأم ولا بنو البنات إلا أن يكون له
 الأم دليل آخر قال طه ابن عبد الله وعبد الرحمن بن عوف ولما ثبت من قبل أبيه فيكون ذلك جميع قرابته من قبل أمه وولد البنات
 يسار وخارجة بن يزيد وما لك وأهل المدينة إذا كانت الجددة ولدته أباهم أراد وكذلك كان له من قبل أبيه قرابة قليلة كالأول
 التي من قبل الأم أقرب فالسنة لا إذا كان التي من قبل الأب أقرب لا شغف هذا مجموع فضل الروايات عنه وروى عن مالك لا يدخل وله
 فهو بينهما دليل آخر قال بعض العلماء دية الجنين لأمه خاصة بنات وولد الحالات وقال ابن نمارة يدخل الأعمام والعلماء
 كعضومنا دليل آخر قال الزهري وعطاء وعكرمة ومجاهد في الأقارب والحالات وبنات الأخ وبنات الأخت وقال ابن المبارك
 إذا كان مملوك حره مولاة لقوم فأولدها أم اعتق فولد له ولدها أم لم تزل المملوك وغيرهم وإن كثروا دخلوا وقال بعض العلماء ولد
 منها لا ملأهم وقال عليه السلام الولاء للحمية كحمية النسب دليل آخر قال أسيد بن قيس عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 النعمان وصاحبه لو تراثروا حش على بقرة النسبية جاز أن يضي هذا ما ينفى ما رواه ويبين أن مثل هذا لا تقوم به حجة في نفى
 بولدها لأنه بمنزلة أمه وهذه الأدلة الأقايعات التي ذكرناها في هذا الباب من مت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بأم ولا اثباته دليل
 يست في الحكم بالشرف من مت إليه عليه السلام بأم في شيء وإنما ذكرناها لبيان ما في ذلك من القوة والاعتناء بالأم ولا اثباته دليل
 من يفتح مثلاً ولذا كرم مسائل مما يفتح به المختلفون في الحكم بالشرف من مت إلى علي بن أبي طالب الذي ذكرته منه ورجوت أن أكون قد أدبت حاجتي
 إليه عليه السلام بأم من الأقايعات يستغنى في ذلك في الممانعات والأعلى من الاحتساب بأم عز وجل بالانتصار لرسالة نبيه صلى الله عليه وسلم
 والمعارضات قاله مورثوا ذوي الأرحام من ترك بنت بنت ولين يكون قد تقبله فجعلني به من أمته وكتب لي موجبات رحمته
 بنت ورثاه للذكر مثل حظ الأنثيين وقار زيد وما لك وأهل المدينة ما خرج أهل الصحيح من عائشة رضي الله عنها قالت أختكم سعد بن أبي
 لا يترك ذوي الأرحام قال مالك من جئت على ولده وولد ولده لم يدخل

ولد البنات

ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الي شبهه فقال عبد بن زرعقة هذا ابي قاب وبالله تعالى التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا رسول الله ولده علي فراش ابي من ولده ته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
شبهه فرأى شبهة فقال له يا عبد بن زرعقة الولد للمفسر شربة للقاضي ابي اسحاق بن عبد الرزاق رحمه الله تعالى قال لا يصح الانتساب
وللعاهر الحجر احتجني منه يا سودة بنت زرعقة فلم ير سودة قط والذي شرف بشرف الام لقوله تعالى ادعوهم لا بااءم بموا قسط عند الله
عليه طي ان الذي ذكرته منذ ان نسب الالب المقتضى لا بد من الزينة الجواب ما صح عن ابن عمر عن ابيهم ما كان دعوا زيد بن حارثة الا
لما عارضه الشبه البنين فاقضى المنع من ابيهم فكانا المثلان بام الله عليه السلام بن محمد حتى نزلت ادعوهم لا بااءم بموا قسط عند الله يعني ابن سري
اجرا ان يقتضي الحكم بالشرف المتنازع فيه لان الولادة اقوى من النسب اليين بن كعب الكلبي من ولد كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران
ولذلك حرمت الكاح ولم يحرمه النسب اليين لانه قد يكون معه كشيء من الخاف بن قضاة بن مالك بن عمر بن مرة من ملك بن حمير بن
عليه السلام بابر ابيهم عليه السلام قال عور ريت ابراهيم فاذا النسب الناس به صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وفي حديث فروة بن صبيك عن النبي عليه السلام ان
يعني نعمة صلى الله عليه وسلم وشبه الحسن به صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام في طاعة من سبنا اشقراء حكيم بن حزام اخذ بحمالة المؤمنين رضي الله عنه فوضعت
اشبهت خلقي وخلقى وقد يكون ذوقا كذا عباس بن ربيعة صلى الله عليه وسلم بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فتبعناه بمكة قبل النبوة ابن ثمان سنين وكان
فلم يقتض غيرهما مع سروره صلى الله عليه وسلم بقول محمرا ان هذه الالهة كلام اسن منه عشرين سنة وطاف به على خلق قريش يقول هذا
بعض من بعض وهذا من فحوى خطاب وهو ما دل عليه اللفظ من حديث دارثا وصور واثا فقدم ابوه وعمه في فدائه فقال عليه السلام
التبني فانه كان عليه السلام يقول راحتي بي منه يا سودة لهذا الشبه بوجه فاختاركم فهو لكم وان اختارني فوالله ما انا بالذي
اليين المحتمل في نفس الامر كونه بعض غيبة فالايكون في نفس الامر كذا على من اختارني احد افكارا انا بالذي اختار عليك احدا انت
فكانت نص فيه على ان النسب الذي هو ادنى من الولادة لاحتماله او حجب مكان الالب والعم فخرج عليه السلام الى الحجر فقال ليعين حضر الشاهد
حكم الاجتباب فالمثبات الذي لا احتمال فيه ان المصاحبة بعض المصاحبة وان زيد ابني ابي رثي وارثه وهذا لا يمنع دعاء الانسان الى امه
اليه اخرى ان يكون علته لا يجاب الحكم بالشرف المتنازع فيه وهذا الحكم بالشرف لمن همت عليه السلام بام فلا وجه لدلالة الآية على الحكم به
عند جملهم على اثبات الشرف المتنازع فيه وقال الشافعي رضي الله عنه عن ابي اسحق ان ابيهم نادى بهم فلا يلزم منه نفى الحكم بالشرف لمن همت
وا بتمام البصري المالكى موقفا على جلي لان لفظ الشبه لا يتناول المصاحبة بام وان اريد به النسب بام وهو الصحيح لتعديته باللام
وانما يد له عليه معناه وهو الا دني وربما توهم متوهم ان بين هذا وبين البناء فان مقتضى الاجاب كانت نسبة الانسان الى امه حراما
دلالة قوله تعالى فلا تقل لهما اف علي المنع من الضرب ودلالة نهية عليه السلام صلى الله عليه وسلم من ان تكلم به وقد قال رضييت لامتى ما
ان يصح بالعمور اصنع ذلك بالعباءة تغاوتها واذا وفي النظر حقه لم يجدني لها ابن ام عبد يعني عبد الله ابن مسعود فكلوا واشربوا حتى
بينما تغاوتها والله اعلم وقد اقتضى لكما بسببه به عليه السلام فالكلام ابن ام مكتوم والشهادة لا تنجى المحرم وانه اقتضى الله بكانت
شرفا تلقاه لاجل معاوية حين دخل عليه وقبل بين عينيه واقطع رها والنسب صلى الله عليه وسلم منوه عن ارتكابه بل معصوم من ارتكابه

المرغاب

اليه

لانه منصوب لا يتبع فبين هذا ان قصد الاية نسخ حكم التبني لما ظنه
الشيخ ابو اسحاق رحمه الله عنه من دلالة على ولد الشريعة ليس شريف
جواب آخر كون النكاح بالاب من ادب الشرع اذ سلم جده لا يلزم منه عدم
ثبوت الشرف من جهة ام وكون النسبة للاب لا يلزم منه منع الام لان ذلك
لا يتنافى **جواب آخر** معلوم ان الولد منسوب كونه فطريق النبوة ولا جده
لكونه حفيدا له ومقتضاه ثبوت الشرف من قبل ام لانفسه **جواب آخر**
احتجاج الشيخ الى اسحاق على تسليم من مفهوم المقصد الصحيح رده
آخر او سلم القول بمفهوم للقب لم يصح في الاية لان النسبة الى الام بغير
النبوة ثابتة قطعا وشرط القول به عند من يراه عدم القطع بالمتناهي
جواب آخر ان لا يابنهم يتنا ولا الامات في التغليب كما يتنا ولا الام وورثه
ابواه والاب والحالة ورفع ابويه والعم والابا بنكر ابراهيم واسماعيل في سحاف
والمقتضى الولادة اللغوية او الحاقا في البر **جواب آخر** ان التبني
وهو نسب التبني الولادة اللغوية وهو المورث في القضية في الحكم بالشرف كما اوضحنا
ونسب يقتضي العصبية والعقل والاحكام المرتبة عليه ومرجع الحكم الى عرف الشرع
ويواضع من النسب اللغوي المورث في قضية الحكم بالشرف لمن ثبت عليه الام بام
ومعنى قولنا استأمر فيه ان يكون اللفظ موضوعا لجنس اصل اللفظ كالنسب ككل
مئات ولادة ثم يغلب عليها عرف الاستعمال نوع من ذلك كجنس النسب الرجوع
الى عرف الشرع كان موضوعا في الاصل ككلمات ولادة ثم يغلب عليها عرف
استعمال الشرع بطلقة في مئات مخصوص كما كانت الصداقة موضوعا
في الاصل للرجال ثم استعملت في الشرع للدعا بقرائين ومعار مخصوصة
وكذلك الصوم والحج وعرف الاستعمال كاستعمال النسب ككلمات ولادة
وشرعي كما استعماله لمئات مخصوص وصناعي كما يجوز للتخيير الذي لا يقبل القيمة
والعرض للمعنى الذي لا يبقى ثانيا زمان وجوده والزام لحظ التناقض عند اهل
الابل ولتكم بالحسبان عند اهل الديار **جواب آخر** قوله تعالى هو اقسط عند الله
واقسط يقتضي لك ارك في اصل القسط وقا الله وليس عليكم جناح فيما اخطايت قبله فامروا
ونكمن

جواب آخر استدلاله على نفي
الابن لا ام او نفي خلاف
نفي الام لا يتبع بديله

وكن

واذا كان هذا الشرف الذي ينتسب الشرفا إليه لفاطمة كان لبيته مع ان
قولنا الشرف ينتسب الشرفا إليه يجوز لان الشرف لا ينتسب الى الرافق
وانما ينتسب الى طوحيه **حجة اخرى** له قال كان لفاطمة رضوان الله عنهما من علي رضي
الله عنه بنت وهي ام كلثوم تزوجها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وولد له منها
زيد الاكبر ورقية ولم يكن الشرف الذي ينتسب اليه لشرقا لفاطمة من اولادها
والجواب ان هذه دعوة باطلة ولولم يكن هذا الشرف الذي ينتسب اليه
موجبه الشرفا لاحد من اولادها لبطل موجبه ولم يكن معنى لقول عمر رضي الله عنه
منه حين تزوجها اجبت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبب ونسب لعل السبب ابا اسحاق لم يطعن على هذا **حجة اخرى** له ولد البنات
من الذرية ولا العصبية ولا عاقلة الي ام اذ الم يكافى ركة في النسب **والجواب**
ان الحكم بالشرف بالنسب للعوي وان ولد البنات من الذرية لما سبق قال الامام
ابن عرفة لا يلزم من ثبوته في عيسى لانه ثبت فيه لعدم اب يجوز له نسبه
والجواب انه لا يخفى ان متانته عليه السلام جهة ومثاق غير مجتهدين
وانه يوجب ان لا تضاف ذريته لاموات حتى تقوم مقام ابوين وقد قلت
وقد قالنا ما واني اعيدتها بذكر ذريته من الشيطان الرجيم ولا علم لاحد من قالت
ذلك انما قلده من غير اب **حجة اخرى** له روي ابن القاسم عن الثقات ولا تفاوت فيه بين الام والام **الثاني** قال رضي الله عنه سمعته يقول
ما ولد البنات ليس من اهل الرجل **والجواب** انه مراده في المسئلة التي
قارنها هذا القول ولد البنات في هذه المسئلة ليسوا من العقب ولانه قال
الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولد بنته حرام عليه الزكاة وقد
امر عليه السلام الحسن بطرح تمرة وجدتها من الصدقة ولقوله عليه السلام
في فاطمة وعلي والحسين في حديث النكاح الصحيح اللهم هو لاهل بيتي ولقوله
عليه السلام احب اهل بيتي من ابيهم عليه وانعت عليه اسما من زينة فعمل
موالده من اهل بيته **حجة اخرى** له قال ابن القاسم ولد بنت الرجل ليس من قرابته
والجواب انه معترض بقوله لا يدخل في القرابة والحالة وقرابته من الام ونسب البنات
الا ان يكون له قرابة من قبل ابيه فيكون ذلك جميع قرابته من قبل امه ولولد البنات

لانه

ان الذي اياهم اراد فبين ان قوله ذكر على ما ظن ان مراد القائل لا على الثقات
ما روى بقوله شبيب ومطرف وابن الجاشقوت وابن كنانة انهم من القرابة **حجة اخرى**
قلنا وقتنا الامام ابن عرفة رضي الله عنه شرف من امت بامه من جهة امه ووجهه
فاطمة ووجهه الاباقوى **والجواب** ان المقصود الثقات رضي الله عنهم
لان كثر فامه **جواب اخر** استواءهم في غريم الركوة عند الامية **فان قيل**
موجبه الشرفا لاحد من اولادها لبطل موجبه ولم يكن معنى لقول عمر رضي الله عنه
منه حين تزوجها اجبت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبب ونسب لعل السبب ابا اسحاق لم يطعن على هذا **حجة اخرى** له ولد البنات
من الذرية ولا العصبية ولا عاقلة الي ام اذ الم يكافى ركة في النسب **والجواب**
ان الحكم بالشرف بالنسب للعوي وان ولد البنات من الذرية لما سبق قال الامام
ابن عرفة لا يلزم من ثبوته في عيسى لانه ثبت فيه لعدم اب يجوز له نسبه
والجواب انه لا يخفى ان متانته عليه السلام جهة ومثاق غير مجتهدين
وانه يوجب ان لا تضاف ذريته لاموات حتى تقوم مقام ابوين وقد قلت
وقد قالنا ما واني اعيدتها بذكر ذريته من الشيطان الرجيم ولا علم لاحد من قالت
ذلك انما قلده من غير اب **حجة اخرى** له روي ابن القاسم عن الثقات ولا تفاوت فيه بين الام والام **الثاني** قال رضي الله عنه سمعته يقول
ما ولد البنات ليس من اهل الرجل **والجواب** انه مراده في المسئلة التي
قارنها هذا القول ولد البنات في هذه المسئلة ليسوا من العقب ولانه قال
الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولد بنته حرام عليه الزكاة وقد
امر عليه السلام الحسن بطرح تمرة وجدتها من الصدقة ولقوله عليه السلام
في فاطمة وعلي والحسين في حديث النكاح الصحيح اللهم هو لاهل بيتي ولقوله
عليه السلام احب اهل بيتي من ابيهم عليه وانعت عليه اسما من زينة فعمل
موالده من اهل بيته **حجة اخرى** له قال ابن القاسم ولد بنت الرجل ليس من قرابته
والجواب انه معترض بقوله لا يدخل في القرابة والحالة وقرابته من الام ونسب البنات
الا ان يكون له قرابة من قبل ابيه فيكون ذلك جميع قرابته من قبل امه ولولد البنات

كتاب نساء في مسائل من حقوقهن فاعلم نساء في حقوقهن في مسائل من حقوقهن فاعلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحب آل بيته ولده ووالديه
 والناس اجمعين رواه انس وابو هريرة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة
 الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والحب المرء لا يحبه الا
 لله وان يكون ان يعود في الكفر بعد ان اعتزله الله منه كما يكون ان يلقى في النار
 وقال له عمر لانت احب الي من كل شيء الا نفسي التي بين جنبي قال ان يؤمن احدكم
 حتى يكون احب اليه من نفسه وقال والذي انزل عليك الكتاب لانت احب الي
 من نفسي التي بين جنبي قال لا يا عمر قد علمت انك قال سهل التبري
 من لم يبر ولاية الرسول عليه السلام في جميع الاحوال وير نفسه في ملكه
 لا يذوق حلاوة سنته وقال عليه السلام من اشد امتي حبا ناس يكونون
 بعدي يود احدكم لورائي باهله وماله رواه ابو هريرة وابو ذر وقال
 عمر بن العاصي ما كان احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
 خالدة بن معدان لا ياؤي الي فراشه الا وهو يذكر من شوقه الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والى اصحابه يقول هم اصدوا وقصدا اليهم بين فكي طاب شوق
 اليهم فحجل رب قبض اليك حتى ينال ولما اسلم ابو قحافة قال لصدوق بعني صلى الله
 عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا سلام ابي طابك ان اقر لعيني من سلامه وذلك
 ان اسلم ابو طابك اذا قر لعينك وقال عمر لعباس ان تسلم احب الي من ان
 يسلم الخطاب لانه ذكرا احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقتل معه عليه
 السلام يوم احد ابو امرأة من الانصار واخوها وزوجها فقالت ما فعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خير هو محمد بن عبد الله كما تحبين قالت ارونه
 حتى انظر اليه فلما راته قالت كل مصيبة بعدك جلال اي صغيرة وقبل علي
 رضي الله عنه كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان والله
 احب الي من اموالنا واولادنا وابنائنا وامهتنا ومن الماء البيا ردي الظاهر
 وخرج عمر رضي الله عنه ليلة فراه مصعبا حافي بيت عجوز تنفض صوفها تقول

في محمد صلى الله عليه وسلم الا برار صلى الله عليه وسلم الاخيار قد كنت قواما بكا بالاسحاره
 باليت شعري والمنايا اطوارا هل يحبني وجيبي لداره فجلس عمر رضي الله عنه
 بمكة وخبرته رجل ابن عمر فقبل اذكر احب الناس اليك فصاح يا محمد ااه
 فانتشرت واحتضرت بلال فقالت امراته واحزنه قال واطرباه غدا لي
 لقاء الاجته محمد او حزنه وقالت امراته لعائشة اكشفي في قبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فكتشفته لها فبككت حتى ماتت وقال ابو سفيان لابن
 الله بنة انشد كتابه باز يد احب ان محمد الا عندنا مكانك نضرب عنقه
 وانك في اهلكه قال والله ما احب محمد الا في مكانه الذي هو فيه
 قبيبه شوكة واني جالس في اهلي وكان عليه السلام اذا اتته امرأة احلقت
 الله ما خرجت من بغض زوج ولا رغبت بارض عن ارض وما خرجت
 الاحبابه ورسوله وقال ابن عمر لا بن الزبير كنت والله ما علمت
 مواها قواما ما تحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقال عليه السلام لا تس
 يا بني ان قدرت ان تصبح وتسمى ليس في قلبك غش لاحد فافعل
 يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي
 الجنة وحق عليه السلام النعمان في الخمر فلغنه بعضهم وقال
 ما اكر ما يوتي به تقار لا تلغنه فانه يحب الله ورسوله ولما
 شارف الاسفريون المدينة جعلوا يقولون غدا نلقى الاحبه
 محمدا وصحبه وكان اصحابه صلى الله عليه وسلم بعد صوته اذا ذكروه خشعوا
 واقشعرت جلودهم وبكوا وقال له عبدالله بن عبد الله بن ابي
 وشيئت اتبتك براسه وروي السراخ رآه عليه السلام يتبع الداء
 من حوالى القصة قال فما زلت احب الدنيا من يومئذ وسال الحسن
 ابن عباس عن جعفر سلمان ان يصنع لهم طعاما ما كان يحبه عليه السلام
 كان ابن عمر يلبس ثغاله السبب ويضع بالصفرة لانه رآه عليه السلام
 في المنام اموالنا واولادنا وابنائنا وامهتنا ومن الماء البيا ردي الظاهر
 وخرج عمر رضي الله عنه ليلة فراه مصعبا حافي بيت عجوز تنفض صوفها تقول

النصيحة ارادة الخبز المنسوج له وقال الخفاف والمزجاج فغلب باب
 الصلاة قال والنصيحة للمسلمين الصلاة والادب التقديري
 بنوته وبذل الطاعة له في امره ونهيه وصوازمه ونهيه
 وحمايته حيا وصيتا واحيا سننه بالطلب والادب عنها ونشرها والتفوق
 باخلاص الكرمية وادابه الجيدة وقال ما لك المنصور بالامير الموفق
 لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله اذ ب قومًا فقال لا ترفعوا
 اصواتكم فوق صوت النبي ومدهج قومًا فقال ان الذين يفضون
 اصواتهم عند رسول الله ودم قومًا فقال ان الذين ينادون وتكلم من وراء
 الحجرات وان حرمته عليه السلام ميتا كحرمته حيا وكان اذا ذكره عليه
 السلام تغير لونه واغنا فقيل له في ذلك فقال لو رايت ما رايت لما
 انكرتم علي ما رايت لقد كنت اراي محمد بن المنكدر ولا يكا ديسال ضربه ثم روي
 عن حديث الايبكي حتى يرحمه وجعفر بن محمد وكان كثير الغيبة في حديثه
 والتبسم اذا ذكر عليه السلام عنده اصفر وما رايت به حديث عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة ولقد كنت اراي عبد الرحمن
 ابن القاسم يذكره عليه السلام فيصير كما نه نرف منه الدم وقد جف
 لسانه في فيه هيبته له عليه السلام ولقد كنت اراي عاصرين عبد الله
 ابن الزبير فاذا ذكر عليه السلام بكى حتى لا يبقى في عينيه دمع ولقد
 رايت الزهري اذا ذكر عليه السلام عنده كان له ما عرفه ولقد كنت
 اراي صفوان بن سليم فاذا ذكره عليه السلام بكى حتى يتركه الناس ولما
 كثر الناس على ما لك قيل لو جعلت مستمليا يسمعهم قال قال
 الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
 وحرمته حيا وصيتا سواء وكان لا يحدث الا على وضوء وادب
 او تاتي قال تريدون الحديث او المسائل فان قالوا المسائل
 خرج اليهم وانه قالوا الحديث اغتسل وتطيب وليس يا باجة
 وسأجه وتعم وتردد وجلس على منصفته كان يجلس عليه الحديث
 عليه المشوع ويجز بالعود حتى يفرغ منه ويقول احب ان اعظم حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الا على طهارة مائة مرة
 يدرك في الطريق او قايما او مستجيبا **وقد كثر من المبالغة** انه كان عنه
 فله عتة عقب ست عشرة مرة ولونه يتغير فلما تفرق
 الناس قال يا ابا عبد الله لقد راينا منك اليوم عجبا قال صبرته
 جلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن مهدي** انه من شئ معه
 العقيق فساله عن حديث فانتهى وقال كنت عند رجل من
 ربيعة عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **وخن** ثم سأل
 ربيعة عن حديث ربيعة عن عبد الحميد عن حديث قايما فانكره فقيل انه
 اذى قال القاضي احمق من ادب **وكذلك** هشام بن عمار القاري
 في حديثه عن ربيعة عن محمد بن المنكدر ولا يكا ديسال ضربه ثم روي
 عن حديث الايبكي حتى يرحمه وجعفر بن محمد وكان كثير الغيبة في حديثه
 والتبسم اذا ذكر عليه السلام عنده اصفر وما رايت به حديث عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارة ولقد كنت اراي عبد الرحمن
 ابن القاسم يذكره عليه السلام فيصير كما نه نرف منه الدم وقد جف
 لسانه في فيه هيبته له عليه السلام ولقد كنت اراي عاصرين عبد الله
 ابن الزبير فاذا ذكر عليه السلام بكى حتى لا يبقى في عينيه دمع ولقد
 رايت الزهري اذا ذكر عليه السلام عنده كان له ما عرفه ولقد كنت
 اراي صفوان بن سليم فاذا ذكره عليه السلام بكى حتى يتركه الناس ولما
 كثر الناس على ما لك قيل لو جعلت مستمليا يسمعهم قال قال
 الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
 وحرمته حيا وصيتا سواء وكان لا يحدث الا على وضوء وادب
 او تاتي قال تريدون الحديث او المسائل فان قالوا المسائل
 خرج اليهم وانه قالوا الحديث اغتسل وتطيب وليس يا باجة
 وسأجه وتعم وتردد وجلس على منصفته كان يجلس عليه الحديث

ابن شمر بن الاكخاب فيه نسب قومه قال المؤلف ارى ما لكان يرجع عن زاسامة بن زيد فطاطا ونفرا الارض وقاد نور راء رسول الله صلى الله
 هذه الامم مات وترك الموطا وقال لا يؤخذ العلم عن اربعة ويؤخذ من خمسة وهم لاجبه ودخلت بنت اسامة بن زيد على عمر بن عبد العزيز
 عن من سواهم لا يؤخذ عن صبيدع يدعوا الى بدعة ولا عن سفينة فعل يد هابن يد يد وهما في ثوبه ومشي بها فاحسها في مجلسه
 معلون بالسفينة ولا عن من يكذب في احاديث الناس وان كان يصدق بن يد يد وما ترك له حاجة الاضاها قال المؤلف هذا مع بنت
 في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن من لا يعرف هذا الشايت ولاه فالحكم بان حفيدته وذريته فان قيل من مات اليه بامه
 وكان ابن سيرين اذا ذكر عليه السلام عنده خشع وكان قتاده يس من ذريته فيطرد في اولاد فاطمة وهو علة الحكم بالشرف عندكم
 اذا سمع الحديث اعول وكان ابن مهدي اذا قرأه امر بالسكوت تنفونه عنهم فلا يتبعون شريفا وهذا خلاف قولنا الجميع وفرض
 وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي **فصل** ابن المسيب عن ابيه عبد الله ثلثة الاف ولا سامة ثلثة الاف وخمس مائه
 حديث وهو مصنف في المجلس وقال كرهت ان احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سبقني اليه من قبل قال لان زيد كان
 صلى الله عليه وسلم وانما منقطع **فصل** قال ابو الفضل رضي الله عنه من حب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة كان احب اليه
 توفيقه عليه السلام وبره بواله وذريته وامه تالمومنين ارواحه **فصل** فاشترى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبي وبلغ معاوية
 واسند عن زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اويس بن بريقه يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه فقام
 الله واهل بيته ثلاثا فاستر زيدا هليته بالعلي والجعفر وال
 عقيل والعباس قال عليه السلام معرفة ارحمهم براءة من النار وضرب جعفر بن سليمان ما لكان فاشترى عليه فدخل عليه الناس فافاق
 وحب الحمد جواز على الصراط والولاية لا الحمد امان من القذاب فقال اشهدكم اني جعلت ضارتي في حل فسل فقا رخت ان مو
 قال بعض العلماء معرفتهم معرفة مكانهم منه عليه السلام فاعرف بالحق النبي عليه السلام فاستحي ان يدخل بعض الاله النار بسببي
 وجوز حقهم وحرمتهم بسببه وقال الطبري ارقبوا محمدا في اهل باقاه المضور منه فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع من سوط
 بيته وقال والذي نفسي بيده لقراءة محمد صلى الله عليه وسلم احب جسمي الا قد جعلته في حل لقراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التي من قرأتني واتبعه الله بن حسن بن حسين بن عمر بن عبد العزيز **فصل** في الموطا كيف لا يستحي من يفتي شرف من هذا النبي عليه السلام
 في حاجة فقال اذا كانت لك حاجة فارسل الى او اكتب فاني استحي ام ان يلقاه وهو يقول حفيد من حفيدته ليس شريف وكيف
 من الله ان يراك على بابي وحل زيد بن ثابت على جنازة فقربت اليه يقول اعوذ بالله ان اقول ذلك لثباته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بغلته فاخذ ابن عباس برأيه فقال دخل عنه يا ابن عم رسول الله **فصل** ابو بكر بن عبيد الله لو اتاني ابو بكر وعمر وعلى لبدات بحاجة علي
 صلى الله عليه وسلم قال هكذا امرنا ان نفعل بالعلماء نقبل يده وقال ما لها القرباه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في اخر من السماء
 هكذا امرنا ان نفعل بالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراة محمد في الارض احب الي من ان اقدمه عليها وكان الشحان رهني اسمها
 ابن اسامة بن زيد بن عمر فقال لبيت هذا عبيدي فقيل هو محمد بن وراة ان ام امين مولاة علي عليه السلام ويقولان كان عليه السلام يروها

ابن

ووفرت عليه مرضعة عليه السلام عليها فنبطها لها رديتها

قال الضمير المولف وفقه لا خفا ان ما ذكرنا يقتضي ان الشرفا وهم كل من امت الرسول صلى الله عليه وسلم بام او اب على الناس حقوقا لمتاتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسريان لجه ودمه الكريمين اليه القيام به ان يؤثروا رضاهم على احوالهم وشهواتهم ويعظمونهم فيهم فهم بعضه وبعضه في وجوب الاجلال والعظيم والتعظيم والتوقير والبر والنصيحة لجهه صلى الله عليه وسلم ودمه وارضته صلى الله عليه وسلم ولم يمتاكرهه حيا **وقال** قل لا اسألكم عليه امر الا المودة ولم يرغبوا من يؤذيهم لانه يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرى قادا من مباسر وعكرمة ومجاهد وابو مالك الخطار لقريش والمعنى قل لا اسألكم عليه امر الا ان تؤذوني في نفسي لقرايتي منكم لانه لم يكن مطلق من قريش الا بيدهم وبينه عليه السلام التهمة بالزندقة وقد قال عمر رضي الله عنه من وقف نفسه قرابة وهذا من هؤلاء وكانوا على اثبات الشرف من الام لان جعلوا من مثاليه عليه السلام من قبل ام من القرى فكذلك يكون من قبل ام من القرى من قبل ام من القرى وكفى هؤلاء حجة لمن انصف مع ما حكينا عن ما ذكره ابن القاسم واشتهب وحطرق وابن الماجشوت وابن كنانة وقال علي بن الحسن وعمر بن شعيب الا ان تؤذوا قرابتي وقد تبين من قول ابن عباس ومجاهد وعكرمة وابي مالك انه يدخل فيه من امت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بام او اب وقال ابن زيد الا ان تؤذوني وان تؤذوني وتؤازروني كقرايتكم وقال الحسن الا ان تتوددوا اليه وتتفرقوا عنه ومن العدل الصالح **قال الضمير المولف** ومن العدل الصالح الذي هو عليه السلام في حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ليس بشريف **وقال** عبد الله بن القاسم الا ان تؤذوا قرابتي وتصلوا ارحامكم وكل صوابا ثابته والمجرب لامة ترجما لقرات مقدم على غيره **قال الضمير المولف** وقد اردت ان اقبل يد مولانا الشريف يحيى بن احمد بن ابي حامد فنعني قانت حدة

مسد
الشيء عليه السلام

انفعني

كان في اذنا قبله لثمت يد به عليه السلام

قال الضمير المولف

من حقوق الشرفاء على الناس رزقنا ان يؤثروا رضاهم على احوالهم وشهواتهم ويعظمونهم فيهم فهم بعضه وبعضه في وجوب الاجلال والعظيم والتعظيم والتوقير والبر والنصيحة لجهه صلى الله عليه وسلم ودمه وارضته صلى الله عليه وسلم ولم يمتاكرهه حيا **وقال** قل لا اسألكم عليه امر الا المودة ولم يرغبوا من يؤذيهم لانه يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرى قادا من مباسر وعكرمة ومجاهد وابو مالك الخطار لقريش والمعنى قل لا اسألكم عليه امر الا ان تؤذوني في نفسي لقرايتي منكم لانه لم يكن مطلق من قريش الا بيدهم وبينه عليه السلام التهمة بالزندقة وقد قال عمر رضي الله عنه من وقف نفسه قرابة وهذا من هؤلاء وكانوا على اثبات الشرف من الام لان جعلوا من مثاليه عليه السلام من قبل ام من القرى فكذلك يكون من قبل ام من القرى من قبل ام من القرى وكفى هؤلاء حجة لمن انصف مع ما حكينا عن ما ذكره ابن القاسم واشتهب وحطرق وابن الماجشوت وابن كنانة وقال علي بن الحسن وعمر بن شعيب الا ان تؤذوا قرابتي وقد تبين من قول ابن عباس ومجاهد وعكرمة وابي مالك انه يدخل فيه من امت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بام او اب وقال ابن زيد الا ان تؤذوني وان تؤذوني وتؤازروني كقرايتكم وقال الحسن الا ان تتوددوا اليه وتتفرقوا عنه ومن العدل الصالح **قال الضمير المولف** ومن العدل الصالح الذي هو عليه السلام في حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ليس بشريف **وقال** عبد الله بن القاسم الا ان تؤذوا قرابتي وتصلوا ارحامكم وكل صوابا ثابته والمجرب لامة ترجما لقرات مقدم على غيره **قال الضمير المولف** وقد اردت ان اقبل يد مولانا الشريف يحيى بن احمد بن ابي حامد فنعني قانت حدة

ويصبروا

أهلهم

ويستصلحوا الناس لهم ويتركوا صفا طعتهم وصل برهم ويرشدوهم
إلى مصالح دينهم ودنياهم بالقول والفعل وهذه هي الحاجة
عنهم ويستروا عيوبهم فان قيل من هذه الحقوق فواجب لهم
ولغيرهم فما وجه تخصيص ذكرها بهم قلنا قال علماؤنا رضي الله
عنهم ينبغي للصائم حفظ لسانه وجوارحه وذلك لا يخصه لكن
جعل الله في شهر رمضان ما لم يجعله في غيره من فرض الصوم وإيجاب ليلة فليست من محاسن الصوم بل هي من محاسن الشهر
الكفارة تأكيد الأمر بذلك فيه فكذلك الشرفا لما جعل الله فيهم ما لم يجعله في غيرهم من فرض الصوم وإيجاب ليلة فليست من محاسن الصوم بل هي من محاسن الشهر
يحل في غيرهم من اتصالهم بسيد العالمين وإمام المرسلين وأفضل أجمع وقيل لا يمكن رايغ القلب من أن ذكر ولا نارا أنها قوما
الخلق أجمعين تأكيد الأمر بهذه الحقوق العاقبة فيهم فان قيل
اتصالهم برسول الله صلى الله عليه وسلم من مظهر غايات
الله وجب علينا رعاية حق من امت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأم أو أوب كما ذكرنا ولا سبيل لنا إلى تمييز مدعيه كاذبا فوجب
علينا رعاية حق جميع من أظهر ذلك لانتنا حينئذ نعلم ان فيهم
الشرفا الذين وجبت علينا رعاية حقهم **وجوابه** وهو أنه لا يرد في الشرع دة يلزم من علم بحال الشاهد تعريف الحاكم للتعليق
ظن اعتبره الشرع ولذا قال عمر رضي الله عنه تعلموا من قة تعالي لا يقدم على الماء والفروج بشيء دة محجوج أو التكلية
انسابكم ما تصلون به أرحامكم فامر بتعلم قديما تدعوا الحاجات حقوق التي قد منادى بعض مع هذه التكلية بالحج أو عقلا لانه
الله منه فان قيل فاحكم من انتساب إليه عليه السلام بأم أو أوب ليف بالجمع بين الصدين **قلت** أوله هذا الكلام من قائله
ثم ثبت أنه كاذب قلنا روي أبو مصعب عن مالك بن أنس أن يكون اضطرب إليه حسد فان كان كذلك لم يضرب
إلى البيت عليه السلام يضرب ضربا وجيعا ويشتم ويحسب أنه ولم يكن إلا عن قلة دينه وخبت عقيدته لا فاعلمنا
طويلا حتى تظهر نوبته لأنه استخفاف بحقه عليه السلام فان رورة من دين الأمة تعظيم حق ما يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل وجدنا منهم من يزني ويعمل عمل قوم لوط ويشرب الخمر ويؤذي من الصدقة وعمر ومعاوية وعمر بن عبد العزيز وقتادة
ويحرقون كل الربوا ويسرقون ويكذبون ويأكلون أموال الرعايا ويهدون وما كذب وغيرهم وكانت لا يمحذورة قصة إذا قعد
ويقتل المحسنات ويؤذي المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسب بها أصابت الأرض فقبل لا تخلع فقال لم أكن بالذي
وتركك عن ذلك من عظام الذنوب وكما يتراسبات فها هو
بذلك ويعتقد الهدية ولا يقدر على صوغه ولا يقبلها من

القادر

قادر عليها ومن كان بهذه الصفة من الفسوق وقبح الاعتقاد والركا
بالمحرمات وجب هجره واجتنابه ادباً له وغضبا لله عز وجل
يترفع ذلك ويكره فيه عونه إلى ترك ما هو عليه ولا ذلكا قبل
أوجب العجز من درعه بعظة أو عقوبة ولئلا ينسب مخالطة
معاشرة إلى مثل طريقتة والرضا بها **وفي حديث** المروء على دين
جعل الله في شهر رمضان ما لم يجعله في غيره من فرض الصوم وإيجاب ليلة فليست من محاسن الصوم بل هي من محاسن الشهر
الكفارة تأكيد الأمر بذلك فيه فكذلك الشرفا لما جعل الله فيهم ما لم يجعله في غيرهم من فرض الصوم وإيجاب ليلة فليست من محاسن الصوم بل هي من محاسن الشهر
يحل في غيرهم من اتصالهم بسيد العالمين وإمام المرسلين وأفضل أجمع وقيل لا يمكن رايغ القلب من أن ذكر ولا نارا أنها قوما
الخلق أجمعين تأكيد الأمر بهذه الحقوق العاقبة فيهم فان قيل
اتصالهم برسول الله صلى الله عليه وسلم من مظهر غايات
الله وجب علينا رعاية حق من امت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأم أو أوب كما ذكرنا ولا سبيل لنا إلى تمييز مدعيه كاذبا فوجب
علينا رعاية حق جميع من أظهر ذلك لانتنا حينئذ نعلم ان فيهم
الشرفا الذين وجبت علينا رعاية حقهم **وجوابه** وهو أنه لا يرد في الشرع دة يلزم من علم بحال الشاهد تعريف الحاكم للتعليق
ظن اعتبره الشرع ولذا قال عمر رضي الله عنه تعلموا من قة تعالي لا يقدم على الماء والفروج بشيء دة محجوج أو التكلية
انسابكم ما تصلون به أرحامكم فامر بتعلم قديما تدعوا الحاجات حقوق التي قد منادى بعض مع هذه التكلية بالحج أو عقلا لانه
الله منه فان قيل فاحكم من انتساب إليه عليه السلام بأم أو أوب ليف بالجمع بين الصدين **قلت** أوله هذا الكلام من قائله
ثم ثبت أنه كاذب قلنا روي أبو مصعب عن مالك بن أنس أن يكون اضطرب إليه حسد فان كان كذلك لم يضرب
إلى البيت عليه السلام يضرب ضربا وجيعا ويشتم ويحسب أنه ولم يكن إلا عن قلة دينه وخبت عقيدته لا فاعلمنا
طويلا حتى تظهر نوبته لأنه استخفاف بحقه عليه السلام فان رورة من دين الأمة تعظيم حق ما يتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل وجدنا منهم من يزني ويعمل عمل قوم لوط ويشرب الخمر ويؤذي من الصدقة وعمر ومعاوية وعمر بن عبد العزيز وقتادة
ويحرقون كل الربوا ويسرقون ويكذبون ويأكلون أموال الرعايا ويهدون وما كذب وغيرهم وكانت لا يمحذورة قصة إذا قعد
ويقتل المحسنات ويؤذي المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسب بها أصابت الأرض فقبل لا تخلع فقال لم أكن بالذي
وتركك عن ذلك من عظام الذنوب وكما يتراسبات فها هو
بذلك ويعتقد الهدية ولا يقدر على صوغه ولا يقبلها من

الشرف ان يخلقوا معهم باخلاص جديهم صلى الله عليه وسلم من الخلق كان علم الله ان اول الناس في مجلسه لا يكاد يخرج شيئا من اطرافه
والاحتمال والفقر والصبر والجود والكرم والسخاء والسماحة والحياء والتواضع والرفقة حقهم كما ذكرنا في حقوقهم على الناس من حقوق الناس
والرحمة والوقار وحسن الهدي والتواضع والعدل والامانة والعفة عليهم الا يفخر واعيدهم بشرفهم لان فخرهم عليهم قد يؤذي من ضعف
وصدق الله في الوفاق وحسن العهد وصلة الرحم وعذر ذلك من الاخذ بالثبوت الى عداوتهم وبعضهم والتفرد عنهم والتفت عن عوراتهم وذلك
والاداب الحميدة فقد كسرت ربا عيتة على كلامه وشيخ جيبينه يوم احد منوع لانه يودي الي الاستخفاف بحقيقة علمه وقد قال تعالى
نقل الله عنهم اثمهم لا يعلمون الله اعظم لقومى فانهم لا يعلمون منكم عند الله اتقواكم فاضربنا صرح به نبيه عليه السلام وهو ان
وملكهم يوم الفتح فقال اذهبوا فانتم الطلقاء **وكان** علم الله انهم لا يسيرون به عمله لم يسرع به نسبه قال لما ورد في معنى ان الفضل
اجود الناس بالخير وعن ابن عباس وسئل عن ما سئل كرم بالعمل لا بالنسب وقال الله ودي ان بلالا اذ نزل يوم الفتح على
علم الله عن شيء فقال لا وقل الخديجة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقالت تهرش عر على فلان وفلان ان يؤذن هذا
اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا ذكره شيئا عرفناه في بعد فوق الكعبة فنزلت قوله تعالى فاذا نفيخ في الصور فلا انسار
وجبهة وراى عليه السلام سعد بن عباد فلما اراد الانصراف منهم يومئذ ولا يتسكعون فماتت حوازينه فاولئك هم المفلكون
قرب له حمارا وطائفة بقطيفة فركب عليه السلام وامر سعد بالعلمه بالعلم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا وقال
ابنه قيس ان يصحبه فقال عليه السلام اركب اما من مضاجع الدنيا سيد ولد آدم علي رضي ولا فخر وقار من انكبا يترشم الرجل والدة
اولا بمقدمه فابا فقال اما ان تركب واما ان تنصرف فانصرف ايتكم الرجل والدية قال نعم يترشم الرجل فيثتم اياه ويثتم اياه
وقال عليه السلام في حديث طويل لو تركتكم حيث قال الرجل ما قاله ثم امه نبيه صلى الله عليه وسلم ان من فعل السب فكله بياشر
فقلتموه دخل النار وبابجه عليه السلام عبد الله ابن ابي سبب وجعل ذلك من شتم الوالدين لانه سبب شتم عقوق من
الحنس قبل بعثته فوعده ان ياتيه ببقيته في مكانه فذكره لير الكبار **ومن** هذا الحديث الكثرة اخذ الفقهاء رضوانه عنهم
بعد ثلث فوجبه علمه السلام في مكانه فقال يا فتى لقد فهمت الركب والقائد والسابق ويتخذ كل عقور في بابيه
سقطت على انا هنا منذ ثلث انتظر **وكان** اذا الى هذه الاشياء لا زلاق وحافز ليرلسارق وتار كرحا يخط مخوف
قال اذهبوا الى بيت فلانة فانها كانت صديقة لخدمته عليه وشبه ذلك **وروي ابو هريرة** رضي الله عنه انه
وخير عليه السلام ان يكون نبيا مدحا او نبيا عبدا فاختار الله لهم قال انتد روت ما المفسر قالوا يا رسول الله المفسر
ان يكون نبيا عبدا وكان عليه السلام يسمى قبل نبوته الامين لمينا من لا درهم له ولا متاع له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع الله في بعض الاخلاق الصالحة وقال ابو جهمل والله ان محمد المفسر من اتي من اتي يوم القيمة بصلاة وصيامه وزكاته
لصادق وما مست يده صلى الله عليه وسلم يد امره لا تحل له قياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا

ولا فخر وقال انا اكرم ولد آدم

ابا ص
وشتمها ص

اسند ابن عبد البر في اسناده
 صحيحه عليه وسلم قال في
 ما في طاعة الله تعالى
 من خير ما في الدنيا والآخرة

وضرب هذا فيقصد فيقتصر هذا من حسنة وهذا من حسنة فاد وقيل امته وقيل آل بيته وقيل الـ الرجل ولده وقيل قومه
 فثبت حسنة قبل ان يقتض ما عليه من خطاياهم وقيل اهله الذين حرمت عليهم الصدقة قال الشهاب بنو غانم
 فخرجت ثم طر 2 عليه في النار وقد روي في الشريفة بنسبة اوسبة ابن خنزلان عمر استقا بينهما وقال الشافعي بنوا هاشم والمطلب
 لغره المفقور عليه والمسبوب الي الكفر فيكون قد فتح الذريعة اليه ابني عبده مناف بن قصى لانه عليه السلام اشركهم في سهم ذي
 بذكره وفتح الذريعة الي الكفر فليحذر الشريف على نفسه وعلى المير القزح به لا عما حرم عليهم وقال ابن القاسم وجعل المالكة
 جهده وليا خذ نفقه بالصبر والاحتمال وقد اعضبت عليه السلام فقال بنوها شتم وقال احمد بن حنبل بنو عبده المطلب بن هاشم
 رحمة الله على موسى ا وذي بكر من هذا قصير وبالله التوفيق وقال ابو حنيفة لا تحرم الا على النبي صلى الله عليه وسلم وحده
فصل قاطبة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنها لان كريما روي عن ابن عباس بعثني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 سيدة نساء العالمين قالت يا ابي فابنت مريم ابنة عمران في ابل اعطاه اياها من الصدقة قال الخطابي لا ادري وجهه
 قال تلك سيدة نساء عالم وان سيدة نساء عالم كما والله ولا اشكرا تحرم على العباس والمشهور لانه اعطاه من سهم
 لغد زوجته سيد في الدنيا والآخرة وقالت رضى الله عنها استر ذي القربى من الغنى ويشبه ان يكون ان عبت قصدا عن سلف
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما روي ان جبريل كان يعارضني فلهذا فقد روي انه شكى اليه في صنعها فقال هي علي ومثلا
 بالقران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه قد حضر روي دون ذكر سببه وقال الحسن البصري اللهم اجعل صلواتك
 اجلى وانكرا ولا اهل بيتي لحوقا بنو نعم السلف انك لم تكن ثم ببركا تكبر على الاحمد يعني نفسه لانه الغرض بقوله تعالى وبقية
 قال لا ترضين ان تكوني سيدة هذه الامه او نساء المؤمنين ما تركك الرصوسي والهارون وكقوله عليه السلام في ابي موسى
 فضحك قال المؤلف ان كانت الرواية المؤمنين فلا خفاء انها الاسعري لقد اوتي من زمان من امير الدواد ومن انش
 سيدة نساء العالمين وان كانت هذه الامه بهذه الامة خير سئل النبي عليه السلام عن محمد قال كل تقى وعنه علم الله
 امه اخرجت للناس بنص القران وهي سيدة نساء بنص الصادق رجه نمره فقال لولا اني اخاف ان تكون صدقة لا كلمه وعنه
 المصدوق صلى الله عليه وسلم فهي سيدة نساء العالمين فيجمل قوله تعالى انه عليه السلام كان يمت بالثمة العارة فما عيغه من اخذها الا
 على نساء العالمين على عالم زمان وما روي في حديث الخذري فاطمة تخافة ان تكون صدقة وانه علم الله اني لم فقال ما هذا
 سيدة نساء الجنة اما كان من مريم بنت عمران على الادراج ما لو اشئ تصدق به على بريرة قال هو لا صدقة ولنا هدية
 وما روي في حديث ابن عباس سيدة نساء اهل الجنة مريم ثم فاطمة عن ابن عمر بن حكيم عن ابيه عن جده كانت النبي صلى الله عليه وسلم
 بنت محمد ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون على ترتيب الاخبار ذا اوتي بشئ قال اصدقه ام هدية فان قالوا صدقة لم باكل
 وبالله التوفيق **فصل** خبر من اخبار الصلاة على النبي ران قالوا هدية اكل قال الترمذي حسن غريب قال في الباب
 صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قبال ابا عبد الله بن علقمة وسلمان وراي هريرة وانس الحسن بن علي

وقيل

لما قيل من هم

والجعية وميمون بن مهران وابن عباس وعبد الله بن عمرو وابن رافع
قال الخطابي كان فيه كرم يعقل الهدية لأنها يريد بها ثواب الدنيا
وكانت يثيب عليه فترحل المنفعة عنه ولا يأخذ الصدقة لنفسه
لأنه يريد بها الأثرة فلم يحزن أن تكون يد أعلى من يده في ذات الله تعالى
هذه النسخة مذهبنا واختلف الناس في الصدقة لآله عليه السلام فقال
أبو حنيفة تحملهم وقال الأدهري حمل لهم فرفضوا ونفذوا وقال ابن القاسم
حملهم تطوعوا لأنه ليس بابيوساخ الناس وقار عجزه يحمل لهم فرفضوا لأن
تطوعوا فيه المنفعة وقال الشافعي وأحمد لا يحمل لهم فرفضوا لأنه أوساخ
الناس وقار عجزه يحمل لهم فرفضوا ولا تطوعوا المنفعة كل على أصله فبينما تحمل
لهم من تحرم عليه ولموايهم فقالوا طرف وابن الما جشوت وابن رافع
وابن حبيب وأصبغ لا تحملهم وقال الشافعي وأحمد وابن القاسم تحمل
لهم قال أصبغ أحجج على ابن القاسم بالحديث مولى القوم منهم قالوا قد
جاء حديث آخر ابن أخت القوم منهم وإنما تغيب مولى القوم منهم فخرقة
والحرمة والبر كما يفسر الحديث أنت وما لك لا يكره يري في البر و
الطواغية لا في البقاء والذم قال المولف الصواب قول الأولين
روى الحاكم وعبيد الله بن أبي رافع أنه عليه السلام بعث رجلا من
بنو مخزوم على الصدقة فقال لا أتى رافع أصعبني فأنك نصيب
فما أوكها نصيب منها فقال لا حتى أتى النبي أو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسأله فأتاه فأنطقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسأله فقال مولى القوم من أنفسكم وأنا لا تحمل لنا الصدقة
أوان الصدقة لا تحمل لنا وإن مولى القوم من أنفسكم خرج أبو
داود والترمذي وقال حسن صحيح وأسم إلى رافع أسلم وكلف
وكان ابنه عبيد الله كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الخطابي إبراهيم عليه السلام
لاحظ لهم في سهم ذوي القربى فلا يحرموها ومولى القوم من أنفسكم له ميرد قوله من قاله جعل من ذرية لعقبا ما مقام أبوين وقوله
تنزيه له وتشبيها لآلئان بهم والافتقار بسيرتهم في اجتناب وقال كثير من العلماء مخصوص بها يعني فيما رايها وأقمناء عليه

أوساخ

تعالى

البرهان في التنازع فيه لنا نقسب الى احدى من جهة اب
 او ام ويدل عليه قوله والافاذا اولها شئ حيث تشرق
 بابيه وبمقتضى احتياج على الخصوص بقوله امامه واصحابه في
 الوصية ان من اوصى عندهم لولد النبي صلى الله عليه وسلم كانت لمن مات
 اليه عليه السلام باب او ام وبالله التوفيق **فصل**
 في ايراد هدية النبي صلى الله عليه وسلم فلا اخفض فيها
 لعالم فضلا وبوخذ حكمه من حكم سهمه عليه السلام بعد وفاته
 قالت طائفة من علي بن ابي طالب في خبر الفقيه وهم ذوو اقرباه
 واليتامى والمساكين وابن السبيل وقالت طائفة للامام
 يصرفه فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصرفه فيه **روى**
 الصدوق عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه
 فهو الذي يقوم من بعده قال الصدوق فرأيت ان اردته على
 المسلمين وقال ابن حنبل يجعل في السلاح والكراع وقال
 في فقه يضعه الامام في كل امر خصه به الاسلام واهله
 من سنة تغير او اعداد كراع او سلاح او اعطاه اهل البيلا
 في الاسلام نفلا عند الحرب وغيره ولو قال هدية لذوي
 قرياه عليه السلام فلا اخفض فيها ايضا لعالم نصا وبوخذ
 حكمه من حكم سهم ذوي القربى قال جابر بن مطعم وضع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى في بني هاشم وبني المطلب
 وتر بن نوفل وبني عبد شمس وذكر الحديث قال
 الشافعي سهم ذوي القربى يعطى من بني هاشم وبني المطلب
 كانوا لا يفضل احد منهم حضر القتل على احد لم يحضره وكتب
 نجدة بن عامر الحروري مسئلا عن عمار بن ذؤيب القزني
 الفقيه ذكر الله في القرآن فكتب اليه انا كنا نرى قرابة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن فابا ذلك علينا وقال ابن الحنفية حولنا

قوما
 اهل

اهل البيت وبعث عمر بن عبد العزيز الى بني هاشم بسهم الرسول
 صلى الله عليه وسلم وسهم ذوي القربى وقيل يجعلان في الخيل والعدو في
 سبيل الله وقيل لا بيت المال وقال مالك الفري والحسن
 سواء يجعل ذلك في بيت المال قال ابن القاسم بلغني عن ائمة
 ان مالكا يعطى الامام اقرباء رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما
 يرى او يجتهد وقال الثوري الغنيمه ما اخذ المسلمون من ارض
 الكفار فالحسن في ذلك للامام يضعه حيث اراد الله وقال
 اصحاب الراي سهم الرسول صلى الله عليه وسلم وسهم ذوي القربى
 ساقط بوفاته عليه السلام ويجب رد ما على اليتامى والمساكين
 وابن السبيل وقال قتادة كانت سهم ذوي القربى طعمة له عليه السلام
 فحصل عليه الكفاية في سبيل الله **واعلم** انه لا يخفى في
 المسئلة الاقرباء ما ذكرنا في فعل اصل ما ذكر يعطيه الامام
 وتأثبه بالاجتهاد وروى على اصل الشافعي يعطيه سهمين للذكر
 سهما للأنثى وعلى اصل ابى ثور والمزني وغيرهما من اصحابه الذكر
 والانثى سواء لانهم ياخذون باسم القرابة كالرجل يوصي لبيته فان
 ثلاثه ولا يفضل فقير على غني على اصل الشافعي وابي ثور يفضل
 على اصل ما ذكر ولا يعطى غني على اصل غير ابى ثور من اصحاب الشافعي
 فان قلت فهل يعطى من مات الله عليه السلام باهر من هدية من
 بال هدية لذوي قرياه عليه السلام قلت رأيت انه يعطى ويقدم
 على من مات معه عليه السلام كبنى علي من غير فاطمة وبني العباس
 وبني عقیل وبني جعفر لانه مات اليه عليه السلام فكان اولي واهق
 ولو قال هدية للبرقاء حصل على الشرفاء الخاص وهو شرف
 من مات اليه عليه السلام باب او ام ولا يعطى منه جل التوسيعين
 من مات اليه بام وقد بينا سقوطهم رضى الله عنهم ولو
 بال هدية لمن مات اليه عليه السلام اعطى من مات اليه باب او ام

قال ثور

ويتصور ان تخلف المتوسلون فبين مت اليه علمه كلام بام فيقول
 قابلهم فيعطى ويقولون افر وث اراد الشرفا ولا يحكم عندنا
 بالشرف الا من مت اليه علمه كلام باب فلا يعطى من مت بام حتى
 ينص عليه ولو قال هدية لولد النبي عليه السلام فقالوا لولد
 حمير على ولدي دخل ولد الولد مع الابداء واوشرا لآباء وكذلك
 على ولدي وولد ولدي ويبدأ بالولد فان كان فضل كان
 لهم ولا شيء لولد البنات للاجماع على عدم دخولهم في اية
 المواريث وكذلك عند عقبى او ولدي واعقابهم لان نسبهم
 ليس اليه يعني منسب الارث والعقل وولاية النكاح فلا
 ادري ما يجري على مذهبه في هذه المسئلة وقال غيره يدخل
 في الوقف ولد البنات لقوله تعالى ومن ذرية داود وذكر
 فيهم عيسى عليهم السلام وهو ابن بنته ولقوله عليه السلام ان ابني
 هذا سيد واختاره ابن عبد البر وقضى ابن اسليم فيمن قال على
 ولدي وولد ولدي لانهم ولد ولد بغتيا جلا اهل زمانه وقال
 ابن العطار ربع كانت الفتيا عندنا بخلاف على ولدي ولا يدخل
 ولد ولدي ولد ولد هن عند بعضهم قال وكلما زاد درجة
 دخل من تحتها من ولد البنات وقيل يدخل في ولدي وولد ولدي
 ولد هن وان اسفلوا ولو قال هدية لارامل ذرية عليه السلام
 دخل الذكر والانثى من مت اليه عليه السلام باب اوام وهم فيه سواء
الارامل والارملة على اصل الحسن البصري والثوري واسحاق
 ابي ثور ويعطون بالاجتهاد على اصل ما ذكر ولو قال هدية لذريرة
 النبي عليه السلام اوتى ارامل ذرية عليه السلام سقطت على اصل قول
 اصحاب الراي واصل قول الشافعي لانه لا يعلم حظ كل واحد منهم
 واعطى ثلثه فصاعدا على اصل قول اخر له واكفى واحد على اصل
 ابي ثور واعطيت فالاجتهاد وعلى اصل ما ذكر وهو الصحيح لان كل

من

من يحفظه اجاز والوصية للمساكين ولا يعلم حظ كل واحد منهم ولو
 قال هدية لنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري ما يجري فيها
 على اصولهم الا اني اري ان يعطاهما ذكورهم لذي الحنين لقوله
 عليه السلام هذا ان ابناي ولا اجعله ساقطا وفي انا ثم نظر
 لان الثوري قال في الوصية ان كنت بنات لصديق لا ذكر معهن
 فلا شيء لهن وقال **اصحاب الراي** اذا اوصى لنبي فلا شيء لذكور ولصليبه
~~لذكر~~ **اصحاب الراي** وروى انهم ولو كانت له حليقة وهي حبلى داخل
 ما في بطنها وقال اسحاق ان كان يحسن ان يقال الاناث من بنى فلان
 دخلن وقار عطا واحد واسحاق لا يدخل مواليهم وهذا حسب احد
 يخالف في هذا ولا احفظ فضلا العالم في جميع ما ذكرت من مسائل
 الهدية وانما خرجت على اصولهم فان كان صوابا فمن الله وان كان
 خطأ فمني وفيما ذكرت ما يستدريه علمي ورايه ان شاء الله تعالى
 وانا اسئل داحي المرحوات وبارئ المسمومات ان يجعل
 شرايف صلواته ونوامي بركاته ورافقه تحننه على سيدنا محمد
 عبده ورسوله الفاضل لما اطلق والحمد لله لما سبق والمعلن الحق
 بالحق والدامع لجيشات الابل لجيل كاحمد فاضل طلع لامره
 بطاعته مستوفز في مرضاته واعيا لوجيه جافظا لعهد
 ما ضيا على نفاذ امره حتى اوراقبنا لقابس الا الله فضل
 باهله اسبابه به هدية القلوب بعد خوضات الفتن
 والامم واضحات الاعلام ومنيرات الاحكام ونيرات الاسلام
 فهو امينكم المأمون وخازن علم المجزوت وشهيد يوم الدين
 وبعيشة نعمة ورسوله بالحق رحمة وان يفتح له في
 عدنه ويجزيه مضاعفات الخير من فضله مهتات له خير
 مكدرات ويشرفه وينور برهانه ويبلغ حجتة ويعلى كلمته
 وينصر دينه ويعز اوليائه ويذل اعداءه ويعلى بنائه

ويكرم لديه شواهده ويرضيه في امته وحسبنا الله ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسلام على المرسلين
 والمحمدية رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وعلى
 وصحبه وسلم تسليماً وكان الفراغ من كتابة هذه في يوم
 الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٥
 على يد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الله بن محمد
 المطوي الكندي بالدينة
 من شعبة على كذا
 افضل الله
 غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين يا رب العالمين وصلى الله
 على محمد وآله وصحبه وسلم
 وسلم تسليماً يا كريم
 امين

